

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

فرع: محاسبة ومالية

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

قسم: مالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار دراسة حالة - شركة البناء والعمران للشرق المسيلة -

تحت إشراف الدكتور:

فيشوش حمزة

من إعداد:

- بتغة عبد المالك

- ختيم حاتم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
محمودي مليك	أستاذ محاضر أ	محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
د فيشوش حمزة	أستاذ محاضر أ	محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
بيصار عبدالحكيم	أستاذ محاضر أ	محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللّٰهِ

الرّحْمٰنِ الرّحِیْمِ



شكر وإهداء

حمدك اللهم حمد الشاكرين لنعمك وأسألك العون والتوفيق وأصلي
وأسلم على سيدنا مُحَمَّد ﷺ وعلى آله وصحبه والسائرين ، إلى التي
حملتني وهنا على وهن إلى من تفرح أفراحي و تسعد لسعادتي إلى من
غرس في روحي بذرة الحب و سقتني من بحر حنانها و التي ما توانت
لحظة لتغمرني بالدفء والأمل إلى من عجزت قواميس فكري عن
وصفها " أمي الحبيبة . " إلى من أنار دربي وغرس في قلبي التحدي
بفضله وصلت إلى ما أنا عليه الآن و الذي كان لي سندا ودعما لي و
الذي منحني البسمة والأمل و مثلى الأعلى "أبي الغالي . " شعاع الأمل و
شعلة الحياة و رمز الكفاح و بريق عيناى الذي يلعب دائما . إلى أستاذ
المشرف " د. فيشوش حمزة " الذي ساعدنا في إعداد هذه المذكرة . و إلى
جميع الدكاترة و الأساتذة الذين رافقوني في مشواري الدراسي و
الجامعي . ، والى جميع أهلي وأصدقائي وكل من ساعدني في هذه
الفترة سواء كان قريبا أو بعيد ، لكم منى كل التقدير والطيبات وأتمنى
من الله أن يزيدنا أفراحا ونجاحات في قادم الأيام .

الفهرس

الفهرس

.....	الإهداء
I - V	الفهرس
أ - ه	المقدمة
7.....	الفصل الأول : الجانب النظري
8.....	المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي
8.....	المطلب الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي
12	المطلب الثاني: مبادئ وتصنيفات نظام المعلومات المحاسبي
16	المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي
23	المطلب الرابع: تأثير استخدام الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي
26.....	المبحث الثاني: مدخل عام حول عملية اتخاذ القرارات
26	المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار وأنواع القرارات
30	المطلب الثاني: مراحل وعناصر عملية اتخاذ القرار
36	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات
38.....	المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار
38	المطلب الأول : علاقة نظام المعلومات المحاسبي وأهميته باتخاذ القرارات
48 ...	المطلب الثاني : استخدام نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ومساهمتها في تحسينه ...
	المطلب الثالث : متطلبات نظام المعلومات المحاسبية والعوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية
52	في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار
58.....	خلاصة الفصل الأول :

60	الفصل الثاني : دراسة حالة شركة البناء والعمران للشرق بالمسييلة.....
60	المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة ميدان الدراسة
61	المطلب الأول : تعريف شركة البناء والعمران للشرق بالمسييلة
62	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لشركة البناء والعمران للشرق.....
64	المطلب الثالث : مجال نشاط الشركة وأعمالها المنجزة.....
66	المبحث الثاني : هيكل نظام المعلومات المحاسبي
68	المطلب الأول : مدخلات نظام المعلومات المحاسبي
69	المطلب الثاني : معالجة التسجيلات المحاسبية
74	المطلب الثالث : المخرجات - القوائم المالية-
86	المبحث الثالث : تحليل القوائم المالية لمعرفة مركز المؤسسة لاتخاذ القرار المثالي
86	المطلب الاول : الميزانية الختامية
101	المطلب الثاني : جدول حسابات النتائج.....
107	المطلب الثالث : اتخاذ القرارات في المؤسسة
110	خلاصة الفصل الثاني :
ط - و	الختامة :

قائمة الجداول

- الجدول رقم 01 : تصنيف القرارات 28
- الجدول رقم 02 : مجال أعمال شركة الشرق للبناء والعمران 64
- الجدول رقم 03 : الميزانية المحاسبية 2018 76
- الجدول رقم 04 : جدول حسابات النتائج 2018 78
- الجدول رقم 05 : الميزانية المحاسبية 2012 80
- الجدول رقم 06 : جدول حسابات النتائج 2019 81
- الجدول رقم 07 : الميزانية المحاسبية 2020 84
- الجدول رقم 08 : جدول حسابات النتائج 2020 85
- الجدول رقم 09 : الميزانية الوظيفية 2018 88
- الجدول رقم 10 : الميزانية الوظيفية 2019 91
- الجدول رقم 11 : الميزانية الوظيفية 2020 92
- الجدول رقم 12 : نسب التمويل الدائم 94
- الجدول رقم 13 : . نسبة التمويل الذاتي 95
- الجدول رقم 14 : نسبة الاستقلالية المالية 95
- الجدول رقم 15 : نسب قابلية السداد 96
- الجدول رقم 16 : نسبة السيولة العامة 97
- الجدول رقم 17 : نسبة السيولة المختصرة 97
- الجدول رقم 18 : نسبة السيولة الفورية 98
- الجدول رقم 19 : نسب النشاط ، معدل دوران مجموع الأصول 99

- الجدول رقم 20 : نسب النشاط ، معدل دوران الأصول الثابتة 99
- الجدول رقم 21 : نسب النشاط ، معدل دوران الأصول المتداولة 100
- الجدول رقم 22 : ط 1 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2018 101
- الجدول رقم 23 : ط 2 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2018: 102
- الجدول رقم 24 : ط 1 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2019 103
- الجدول رقم 25 : ط 2 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2019 104
- الجدول رقم 26 : ط 1 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2020 104
- الجدول رقم 27 : ط 2 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2020 106

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 01 : نظام المعلومات المحاسبية المالية ونظام المحاسبة الادارية 10
- الشكل رقم 02 : نموذج عام لنظام المعلومات المحاسبي 42
- الشكل رقم 03 : الهيكل التنظيمي لشركة البناء والعمران للشرق 63
- الشكل رقم 04 : إدخال ومعالجة فاتورة شراء الحديد من شركة ARCELORMITTAL 70
- الشكل رقم 05 : إدخال ومعالجة فاتورة شراء الاسمنت من شركة LAGARGE MSILA 71
- الشكل رقم 06 : تسجيل عملية بيع خدمات أعمال البناء للزبون OPGI M'SILA 72
- الشكل رقم 07 : تسجيل أعباء المستخدمين 73
- الشكل رقم 08 : عمل نظام المعلومات المحاسبي في شركة البناء والعمران للشرق 74
- الشكل رقم 09 : الوضعية المالية للمؤسسة المتعلقة بالعناصر الطويلة FRNG 88
- الشكل رقم 10 : الوضعية المالية للمؤسسة BFR 89
- الشكل رقم 11 : الوضعية المالية للمؤسسة TN 90
- الشكل رقم 12 : منحنى بياني يوضح FRNG . BFR . TN بين 2018-2020 93
- الشكل رقم 13 : أهم القرارات المالية الإستراتيجية في المؤسسة 106

المقدمة

المقدمة

كما هو معروف في الأسواق حيث تعيش المؤسسات الاقتصادية منافسة تجعلها تسعى لتحقيق نتائج تضمن لها الاستمرارية والبقاء وتطوير ذاتها ، بحيث تعتمد المؤسسات الاقتصادية على هيكل إداري يمكنها من ممارسة وظائف التي تمكنها من أداء دورها الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الأهداف المسطرة من أصحابها .

وفي موضوعنا هذا سنتطرق إلى نظام المعلومات المحاسبية التي أصبح لها دور أساسي في تحديد كفاءة وفعالية نشاط المؤسسة حيث أنها أصبحت موردا هاما في تسيير أنشطة المؤسسة وهذا بناء على ما تحتويه المعلومات المحاسبية من خصائص تساعد على إيصال المعلومات الصحيحة للمستخدم ولكافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب فهي وسيلة لترجمة والتعبير عن الأحداث الاقتصادية وذلك بتسجيل وحفظ وتكييف جميع النشاطات التي تقوم بها المؤسسة، و تعتبر أيضا جوهر العملية الإدارية ومركز لتوجيه القرارات ، فهي تخدم القرار الرشيد من خلال توفير المعلومات و العمليات التي تخص المؤسسة الاقتصادية سواء خاصة بالدورة الحالية أو السابقة ويمكن أيضا مساعدتها في التخطيط للدورات القادمة ومواجهة المشاكل المستقبلية لضمان أهدافها الرئيسية ألا وهو محل المؤسسة - السعي إلى الاستمرارية - .

يمكن وصف نظام المعلومات المحاسبي بأنه المتغير المستقل الذي يعمل من أجل تدوين وتسجيل جميع العمليات التي تخص المؤسسة والخروج في نهاية الدورة إلى نتائج هذه العمليات التي تخدم عملية اتخاذ القرار المتغير التابع بحي تعتبر ركيزة العملية الإدارية في المؤسسات الاقتصادية ذلك لأنها تعد الأساس القائم على حل المشاكل واختيار أحسن البدائل المتاحة ذات مواصفات تتناسب مع ما هو مراد الوصول إليه من تحقيق أرباح وتقليل وتجنب المخاطر، وعليه فإن القرارات السليمة متوقفة على تكامل المعلومات المحاسبية المتوفرة لمتخذي هذه القرارات أي أن العلاقة بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار عبارة عن علاقة متكاملة حيث تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي مدخلات لعملية اتخاذ القرارات .

على ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبين لنا دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية ، على هذا الأساس يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار في شركة البناء والعمران للشرق؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة تطرقنا إلى الأسئلة الفرعية التالية

- ما المقصود بنظام المعلومات المحاسبي ؟
- ماهية عملية اتخاذ القرار ؟
- ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار ؟
- هل تعتمد المؤسسة البناء والعمران للشرق على نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار ؟

الفرضيات :

وللمحاولة الإجابة على الإشكالية و التساؤلات المطروحة ، وضعنا الفرضيات التالية :

- تعتبر المعلومات المحاسبية عنصرا هاما في تسيير المؤسسات الاقتصادية؛
- تتمثل عملية اتخاذ القرار في اختيار البديل الأمثل والفعلي للعملية الإدارية لخدمة مصالح المؤسسة؛
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات المناسبة التي تحتاجها المؤسسة في السعي إلى الاستمرارية والتوسع في السوق؛
- يتم استخدام نظام المعلومات المحاسبي لترجمة جميع العمليات التي تقوم بها شركة الشرق للبناء والعمران في شكل تقارير مالية نهاية كل دورة من أجل اتخاذ القرار المناسب حسب وضعية المالية التي عليها المؤسسة .

أهمية الموضوع :

تتمثل أهمية التي تطرقنا إليها في أنه موضوع يخص جميع المؤسسات العمومية والخاصة حيث أن عملية اتخاذ القرار المؤسسات لا تكتمل إلا بتوفر المعلومات المحاسبية حيث يستند عليها أصحاب القرارات ومن هنا تبرز لنا أهمية الدراسة في نقطتين أساسيتين :

1_ إعطاء مفهوم عن نظام المعلومات المحاسبي وأهميته في اتخاذ القرار؛

2_ إبراز الدور المحوري الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات .

دوافع اختيار الموضوع

- الرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع؛
- أهمية الموضوع بالنسبة للواقع الاقتصادي في البلاد؛
- محاولة فهم أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار؛
- علاقة الموضوع بالتخصص الدراسي؛
- محاولة إثراء المكتبة الجامعية .

أهداف البحث :

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف :
- محاولة إظهار الدور الذي تقدمه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار؛
 - دراسة أهمية وخصائص المعلومات المحاسبية من ملامحة و موثوقية لرؤية مدى فعاليتها في اتخاذ القرار؛
 - محاولة معرفة على أي أساس تقوم عملية اتخاذ القرار؛
 - إبراز العلاقة بين المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار؛
 - محاولة إسقاط الجانب النظري على المؤسسة محل الدراسة .

منهجية البحث :

بهدف الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على :المنهج الوصفي الذي يصف الجانب النظري للموضوع بغرض التعرف على المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرار .

أما المنهج التحليلي تم استخدامه في دراسة حالة حيث يمكن التعمق وفهم جوانب الموضوع من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة بالإضافة إلى تحليل الوثائق والمعطيات .

صعوبات البحث :

- من الطبيعي أن تواجه أي بحث علمي صعوبات ، وبالنسبة للصعوبات نذكر منها :
- ظروف البروتوكول الصحي والوضعية الدراسية التي حدثت من تحصيل المعلومات؛
- صعوبة ظروف التنقل؛
- محدودية الوقت الذي كان بمثابة حاجز .

الدراسات السابقة :

تطرق بعض الباحثين إلى دراسات متقاربة من الإشكالية التي تناولناها سواء بالنسبة للمعلومات المحاسبية أو اتخاذ القرار وعلى سبيل المثال :

1-دراسة بعنوان : " دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار " ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، 2014-2015 . تناولت هذه الدراسة إشكالية ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات؟، وذلك من خلال الاطلاع ومراجعة نظام المعلومات المحاسبية وبيان طبيعة علاقتها باتخاذ القرارات ، وقد توصلت الدراسة إلى اختيار خصائص المعلومة المحاسبية كأداة لقياس قدرة النظام على ضمان مخرجات ذات جودة تساهم في عملية اتخاذ القرار .

2-دراسة بعنوان : " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار " جامعة محمد خيضر ، تخصص محاسبة 2018 2019 رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التجارية ، إذ تناولت هذه الدراسة إشكالية ما هو دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار؟، حيث أنها ركزت على كيفية الاستفادة من المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية حول عملية اتخاذ القرار وأوضحت الدراسة فكرة أهمية المعلومة المحاسبية كمنتج فعال في

عملية اتخاذ القرار، وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة لا بد لها من توفر نظام معلومات محاسبي فعال لدعم قراراتها ومعلومات محاسبية تساهم في عملية اتخاذ القرار .

هيكل البحث :

من أجل الإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية، ولإثبات صحة الفرضيات قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين وهي كالتالي :

الفصل الأول : لدراسة الإطار النظري لأساسيات حول نظام المعلومات المحاسبية بصفة عامة ثم التعريف بماهية اتخاذ القرارات والتطرق إلى دور والعلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرار

الفصل الثاني : يعبر عن دراسة ميدانية لموضوع هذه المذكرة في مؤسسة البناء والعمران لشرق، بحيث قمنا الاطلاع على الإدارة في الشركة وتحصلنا على الكثير من المعلومات التي تخص موضوعنا سنتطرق إليها في هذا المبحث .

الفصل الأول :

نظام المعلومات المحاسبي ودوره
في اتخاذ القرار – الجانب النظري

الفصل الأول : نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار – الجانب النظري

يعد نظام المعلومات المحاسبي نشاط خدماتي، يقوم بتقديم خدمات للمهتمين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى المؤسسة حيث تتمثل هذه الخدمات في توفير وتجميع وتصنيف مجموعة من المعلومات التي يتم استناد عليها في عملية اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب فهي تعتبر ذاكرة مرنة وواسعة لجميع الأنشطة والعمليات التي تقوم بها المؤسسة وذلك خلال سنوات نشاطها بحيث يمكن المقارنة أداء المؤسسة بين سنتين مختلفتين لمعرفة مستوى المؤسسة تصاعدي أو تنازلي وكذلك من أجل توفير كل هذا لأصحاب القرار لإحاطتهم بالوضع المادي للشركة .

بحيث أن النظام المحاسبي هو أداة ضبط اقتصادية وقانونية توفر جميع العمليات التي قامت بها المؤسسة بجمعها وتصنيفها وعرضها على الأعوان الاقتصادية المرتبطة بالمؤسسة من بينهم أصحاب القرار، فاتخاذ القرار هو عملية تحدد مسار المؤسسة ويساعد على خدمة مصالحها المالية على المدى القريب والبعيد .

وعندما نتكلم عن القرار يجب ذكر أهم العوامل التي تساعد في عملية اتخاذه ألا وهي نظام المعلومات المحاسبي الذي يكتسي بأهمية ويلعب دور كبير في اتخاذ القرارات لذلك فإن هناك علاقة وطيدة وطرديّة بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرارات في المؤسسة

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على مفاهيم كل من نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار وذكر مكونات وعناصر لنظام المحاسبي واتخاذ القرار وسنحاول أيضا تحديد العلاقة بينهما ودور وأهمية ومساهمة نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار الصائب لخدمة أهداف المؤسسة ، بحيث يتم تقسيم هذا الفصل إلى 03 مباحث :

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الثاني: مدخل عام حول عملية اتخاذ القرارات

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي

نتطرق في هذا المبحث إلى أساسيات نظام المعلومات المحاسبي في المطلب الأول وإلى مبادئ وتصنيفات نظام المعلومات المحاسبي في المطلب الثاني وفي المطلب الثالث نتطرق إلى مكونات نظام المعلومات المحاسبي وفي المطلب الرابع نتطرق إلى تأثير استخدام الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي

أولاً : تعريف نظام المعلومات

يعرف النظام بأنه مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي معا وظيفة لتحقيق أهدافه، وكل نظام له بيئة تحتية مستقلة عن بيئته، كما أن أغلب الأنظمة تكون مفتوحة بمعنى تقبل مدخلات من بيئتها وتزودها بمخرجات، وكثير من الأنظمة ملموسة حيث توظف الموارد الطبيعية كالمواد والأشخاص¹.

أما نظام المعلومات فيعرف على أنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم².

¹ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص19.

² د عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004، ص 14.

وقد عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية أنظمة المعلومات على أنها النشاطات التي تنطوي على تجميع وتشغيل وتصنيف البيانات والتي تؤدي داخل المؤسسة الاقتصادية بصورة مستقلة على هيئة أنظمة فرعية تابعة لنظام شامل من أجل تحقيق أهداف معينة.

ثانيا : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يحدد مفهوم نظام المعلومات المحاسبي انطلاقا من مفهوم المحاسبة، والذي يعرف على أنه نشاط يقوم على القياس والاتصال من خلال حصر، وتجميع، وتشغيل، وتحليل البيانات الاقتصادية، ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية والتي لها اهتمام بأنشطة المؤسسة سواء كانوا أطراف داخلية أو أطراف خارجية¹.

حيث أن المعلومات الرئيسية الأكيدة على سبيل المثال تعكس نتائج العمليات خلال الفترة المحاسبية، وحالة الأصول، وحق الملكية في نهاية الفترات المحاسبية، كما أن المستخدمين الداخليين والخارجيين يستخدمون المعلومات لأغراض مختلفة².

مما سبق نعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه ذلك النظام الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات ذات الطبيعة المالية التي تعبر عن الأحداث الاقتصادية المتعلقة بالمؤسسة، ومن ثم إتاحة الفرصة لإمكانية تشغيلها وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة للمهتمين بهذه المؤسسة³.

ثالثا: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي

1. نظام المحاسبة المالية

تصمم برامج المحاسبة المالية لتساعد على تسجيل جميع المعاملات المالية محاسبيا، وإنتاج القوائم المالية كقائمة المركز المالي وجدول حساب النتائج¹. وعليه يهتم نظام المحاسبة

¹ محمد سمير الصبان، وآخرون " المحاسبة المتوسطة الإطار الفكري والعملي للمحاسبة كنظام للمعلومات " الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2002 / 2003، ص 1.

² إبراهيم الجزراوي، مرجع سابق، ص 25.

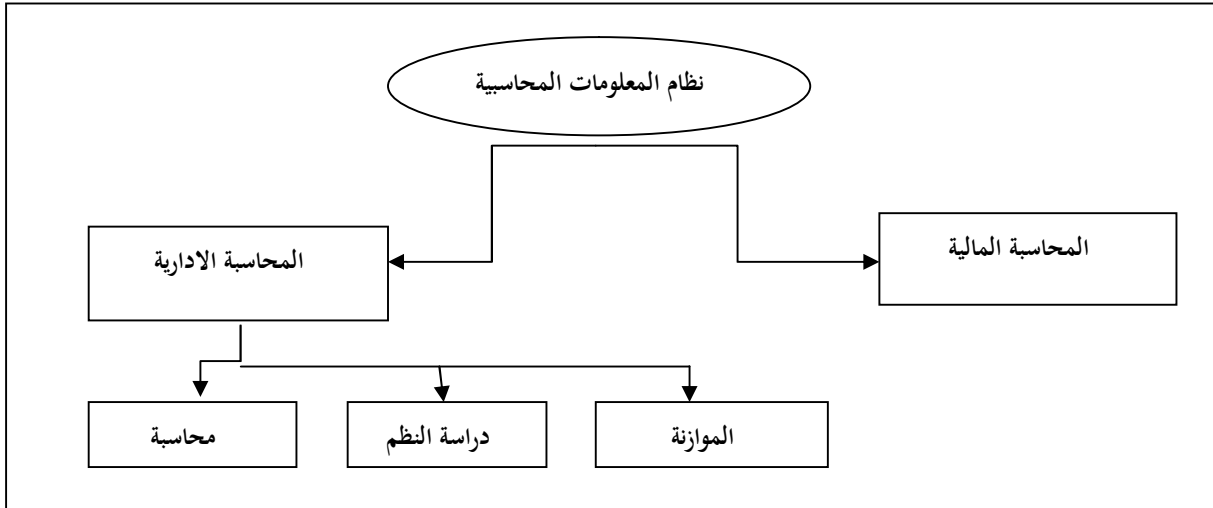
³ حسين القاضي، مامون توفيق حمدان " مدخل معاصر في بناء نظرية المحاسبة " الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2001، ص 183.

المالية بتسجيل وتصنيف وتبويب المعاملات المالية، فالهدف الأساسي للمحاسبة المالية إذن هو إعداد القوائم المالية لتزويد المديرين بالمعلومات وكذا ملاك المؤسسة والدائنين، والدوائر والوزارات الحكومية المختصة والجمهور بشكل عام².

2. نظام المحاسبة الإدارية

هي فرع من فروع المحاسبة تعمل على تحديد وقياس وتجميع وتحليل البيانات للتوصل إلى معلومات مالية وغير مالية تستخدمها الإدارة في أعمال التخطيط والرقابة في اتخاذ القرار³.

الشكل رقم 01 : نظام المعلومات المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الادارية



المصدر : خليل أبو الحشيش " المحاسبة الادارية لترشيد القرارات التخطيطية " الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 ، ص22

رابعا : أهداف نظام المعلومات المحاسبي

¹ عبد اللطيف محمد حمزة " النظم المحاسبية نظم المعلومات المالية والمعالجة الإلكترونية للحسابات " ليبيا، الدار الجامعية، 2018، ص21.

² نعيم دهمش، وآخرون "مبادئ المحاسبة، نشر بدعم من الدراسات المصرفية " عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1999، ص 17.

³ فيصل جميل السعيدة " المحاسبة الإدارية تخصص نظم المعلومات " دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 16، 17.

إن النظام المحاسبي بمكوناته من سجلات ومستندات يعتبر وسيلة لإنتاج المعلومات والمتمثلة في مختلف التقارير، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يرتبط بالعديد من الأهداف، نذكر منها¹:

- **إنتاج التقارير اللازمة:** تعتبر التقارير أداة للتخطيط ووسيلة للرقابة على نشاط المؤسسة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية المؤسسة إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقديمها لمستخدميها في الأقسام المختلفة.
- **ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية:** يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية.
- **الدقة في إعداد التقارير:** تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، وتكون في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير.
- **توقيت تقديم التقارير:** من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المؤسسة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد، ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير.
- **توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام:** يهدف النظام المحاسبي إلى إنتاج معلومات دقيقة و واضحة، وكذلك حماية أموال المؤسسة والرقابة عليها، إذ أن توافر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفا من أهداف النظام المحاسبي الجيد، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة، فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية.

¹ سليمان عنبر " دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية " مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، غير منشورة، ص ص 21-22.

- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه: إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير، كما يجب أيضا أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها عند الضرورة.

خامسا : خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص إذا ما توفرت فيه تجعله نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة ومؤديا الوظيفة التي طور لأجلها، ومن بين الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فعالا وكفاء ما يلي¹:

- أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند

تحويلها لمعلومات مالية؛

- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرار؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم الأنشطة المؤسسة؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط؛
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه ليتلاءم مع التغيرات الطارئة في بيئة عمل المؤسسة .

المطلب الثاني: مبادئ وتصنيفات نظام المعلومات المحاسبي

أولا : مبادئ نظام المعلومات المحاسبي يرتبط إعداد وتصميم نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من المبادئ الأساسية، ونتطرق إلى البعض منها فيما يلي²:

¹ ناجي بن يحي " دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الافصاح المحاسبي " مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، غير منشورة، 2012، ص ص 39-40.

² أحمد العماري " طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية "جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 01، 2001، ص 58-60.

1- مبدأ التكلفة المناسبة: يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات، وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة للمؤسسة وإمكانياتها، ويجب توفر شرطين وهما:

أ. **شرط إجباري:** ويتمثل في ضرورة ضمان النظام المحاسبي تحقيق الحد الأدنى من الإجراءات التي تعمل على توفير المعلومات اللازمة وتضمن متطلبات نظام الرقابة الداخلية.

ب. **شرط اختياري:** ويتمثل في إمكانية جعل النظام المحاسبي ذو قدرة عالية على تزويد الإدارة بمعلومات أوفر وأدق، وكذا تحقيق فعالية قصوى لنظام الرقابة الداخلية ويجب مراعاة التكلفة مقابل العائد.

2- مبدأ الثبات على الطريقة: هذا المبدأ يعتبر من المبادئ الأساسية في المحاسبة المالية، حيث يتطلب أن تكون مخرجات النظام التقارير المالية الختامية) معدة بطريقة واحدة نمطية وثابتة في كل الدورات، حتى يتمكن المستعملون لها المقارنة بين عدة سنوات والاستفادة منها. إن هذا المبدأ يؤدي إلى تحقيق أهداف النظام المحاسبي من ناحية تحقيق تكامل عمليات المنظمة، والحصول على بيانات محاسبية تمتاز بالدقة، السرعة وتكاليف مقبولة، كما يساعد على زيادة فعالية الرقابة الداخلية.

3- مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير: مادام الفرد هو الثروة الحقيقية للمؤسسة وأن أي نظام لا يعمل تلقائياً بل من خلال الأفراد وبواسطتهم، فإنه من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد الأداء مهامهم بشكل جماعي، والقيام بدراسة مستفيضة للنفس البشري وميولها، وتفاذي كل رد فعل معرقل للنظام لأن العنصر البشري له دور فعال يتجلى هذا فيما يلي:

خلق الإقناع الكامل من هيئة العمال والموظفين بالنظام وفعاليته وأهدافه المسلم بها، لأن إنجاز الأعمال دون إقناع يؤدي إلى انهيار النظام؛

، رفع كفاءة العاملين من خلال برامج التدريب اللازمة، ووضع التفسيرات المحددة والواضحة لها،

وينتج عن ذلك سرعة إنجاز مهام النظام وإعداد البيانات بالدقة والسرعة وبأدنى تكلفة.

4- مبدأ الهيكلية: إن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة ما يتضمنه الهيكل التنظيمي للمؤسسة من خطوط الاتصال اللازمة لتدفق البيانات والمعلومات من وإلى نظام المعلومات المحاسبية، ومما لا شك فيه أن مبدأ مراعاة الهيكل التنظيمي يستوجب تحديد البيانات ومدى فائدتها لإدارات وأقسام المؤسسة ووضع نظام سليم لمراقبتها ويلزم لتحقيق ذلك توافر الاعتبارات التالية:

تحديد السلطة والمسؤولية تحديدا واضحا؛

وضع نظام فعال للتوجيه والإشراف على المستويات الإدارية المتعددة؛

تحديد وسائل وأساليب الرقابة.

5- مبدأ الضبط والرقابة الداخلية: إن الهدف من مخرجات النظام المحاسبي هو توفير معلومات دقيقة، صحيحة، وصادقة تكون قاعدة القرار السليم لذلك يجب أن يتوفر النظام على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن هذه الدقة وتمنع كل الأخطاء، فاستخدام حسابات المراقبة ونظام الجرد المستمر والفعلي تعد أمثلة على نظم الضبط الداخلي.

6- مبدأ المرونة: يجب أن يكون النظام المصمم مرنا ليواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل.

7- مبدأ إعداد التقارير: تعتبر التقارير كنتاج النظام المحاسبي، ويجب على هذا الأخير أن يكون قادرا على إصدار التقارير الداخلية والخارجية التي تعد وسيلة اتصال ما بين المستويات الإدارية.

ثانيا : تصنيفات نظام المعلومات المحاسبي

يمكن تصنيف الأنظمة المحاسبية إلى عدة أنواع وفقا لمعيار المتبع للتصنيف، وذلك على النحو التالي¹:

¹ أحمد رجب عبد العال وآخرين، الأنظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002 2003، ص18.

1- تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا لطبيعة النشاط: تنقسم المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة إلى مؤسسات تجارية وصناعية وخدمية، ونشاط كل منها يختلف عن الأخرى بحسب اختلاف طبيعة النشاط والوظائف، ويترتب عن هذا الاختلاف في النشاط اختلاف الطرق والأسس المحاسبية المستخدمة بما يتفق مع طبيعة النشاط، حتى يسمح بتوفير البيانات والمعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات في هذا النوع من النشاط.

2- تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا لكيفية أداء العمل المحاسبي: ترتبط كيفية أداء العمل المحاسبي حسب طريقة أداء هذا العمل، هذه الطرق التي يمكن تصنيفها إلى طريقتين:

أ- الطريقة اليدوية: وهي اقتصار أداء العمل المحاسبي على العنصر البشري كليا أو بنسبة كبيرة، مما يطغى على نظام المعلومات المحاسبي صفة اليدوية.

ب- الطريقة الآلية: وهنا يكون نظام المعلومات المحاسبي مبني كليا أو بنسبة كبيرة على الحاسب الآلي، حيث يتولى الحاسب العبء الأكبر لهذا النظام، ولا نقصد بالآلية الجانب المادي فقط وإنما التقنية والبرمجيات المستعملة أيضا.

وتعتبر التحسينات المتاحة على الحاسب الآلي ذات نطاق واسع من حيث إمكانيات التحسين سواء في سرعة الأداء أو الطاقة التخزينية مما يعتبر أحد مظاهر التحدي في أنظمة المعلومات المحاسبية، ويترتب على كيفية أداء العمل المحاسبي اختلاف شكل السجلات المحاسبية ودرجة تفصيل المعلومات الواردة بالسجلات.

3- تصنيف الأنظمة المحاسبية على أساس نطاق النشاط:

يمكن تقسيم المؤسسات الاقتصادية التي تزاوّل نشاطها في الدولة إلى ما يلي:

مؤسسات مستقلة تعمل في إطار الدولة وليس لها فروع أجنبية؛

مؤسسات متعددة الجنسية لها فروع في دول أجنبية ولها مركز رئيسي في دولة ما.

لاشك أن نظام المعلومات المحاسبي يختلف في تلك المؤسسات السابقة من مؤسسة إلى أخرى، فإذا كانت المؤسسة من النوع الأول فإنها تعتمد على نظام معلومات محاسبي مبني على أساس القوانين والمبادئ المعمول بها في تلك الدولة وفق ظروفها الاقتصادية والاجتماعية، أما إذا كانت

مؤسسة متعددة الجنسية، فيجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبي مراعي لكل أنواع الأنظمة التي تشتغل في إطارها فروع النشاط في الدول الأخرى بما يسمح بتحقيق التكامل والترابط بين هذه الفروع والمؤسسة الأم، أي يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبي مصمم لخدمة المؤسسة الأم بما يتوافق مع طبيعة الدول التي تنشط فيها فروعها.

4- تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا للتدخل الحكومي في الممارسة الاقتصادية: يؤثر التدخل الحكومي بدون شك سواء أكان جزئيا أو كليا على الممارسات المحاسبية من حيث الحسابات والسجلات والبيانات الواردة بها بالإضافة إلى الاختلاف في محتوى الحسابات والقوائم المالية. ويتمثل التدخل الحكومي في الممارسات المحاسبية في إصدار توصيات بإتباع طرق محاسبية معينة، فنجد أن نظام المعلومات المحاسبي المتبع يتأثر مباشرة بمستوى التدخل الحكومي، فنجد أن نظام المعلومات المحاسبي في النظام الاشتراكي يختلف عنه في النظام الرأسمالي بسبب اختلاف درجة التدخل الحكومي في سياسات المؤسسات الاقتصادية.

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

أولا : مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في البيانات الأولية التي يحصل عليها المحاسب عن الأحداث المالية المتعلقة بالمؤسسة، والتي تكون مثبتة على مستندات ووثائق، حيث يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناجمة عن نظام العمليات مثل الفاتورة، أمر البيع، وثيقة الشحن... إلخ، وعبر مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحة هذه البيانات والمستندات.

على الرغم من إمكانية تسجيل البيانات المتعلقة بأنشطة العمليات على أوراق فارغة في الدفاتر، إلا أن الرقابة والدقة الأفضل تتحقق عند استخدام نماذج خاصة للتسجيل تسمى الوثائق الأصلية، وتجدر الإشارة أنه يجب ألا يكون هناك قيد محاسبي دون وجود مستند، أي لا يوجد حدث اقتصادي يدخل ضمن المحاسبة دون وجود مستند وذلك ضمانا للرقابة على الإثبات المحاسبي وإمكانية المراجعة.

1 شروط قبول المستند كدليل موضوعي لإثبات الأحداث الاقتصادية

ويفهم من ذلك أن المستند يصدر عن الجهة المخولة بذلك والتي يتم تحديدها سلفاً، سواء كانت جهة داخلية أو خارجية، وأن يتضمن التوقعات والأحكام اللازمة لذلك، وأن يكون المستند أصلياً.

- **شروط فنية:** يقصد بها أن يأخذ المستند شكلاً نظامياً يتماشى مع العرف ويحقق الغاية من وجوده.

- **شروط اقتصادية:** ويقصد بذلك أنه على المؤسسة أن تحقق الشروط الضرورية عند تصميم المستندات والدورة المستندية ولكن مع التفكير العقلاني والرشيد بأن يتم تحقيق المنافع وجود المستندات وتحقيق شروطها بشرط أن يتم ذلك في ضوء تكاليف معقولة¹.

2 دور المستندات في نظام المعلومات

المحاسبي تنطلق مرحلة المدخلات من البيانات التي نحصل عليها من المستندات في المرحلة الأولى من تطبيق النظام المحاسبي، ويجب الإشارة إلى أن التسجيل المحاسبي يتم فقط بالنسبة للعمليات الاقتصادية التي تكون قابلة للإثبات عن طريق واحد أو أكثر من هذه المستندات والوثائق، لذلك تتم عملية أرشفة هذه المستندات والوثائق في قسم المحاسبية كونها تشتمل على الدليل الموضوعي على تدفق المعلومات الواردة في القوائم المالية².

وعليه يمكن تحديد عديد من الأدوار المهمة التي تلعبها الوثائق والمستندات في نظام المعلومات المحاسبي، وكذا فعاليات دورة العمليات في المؤسسة، والتي ندرجها في كونها: تشكل الأساس لتحديد تدفق البيانات داخل المؤسسة من خلال تحديد أماكن نشوء هذه المستندات وانتقالها وأماكن حفظها؛

تدل على حركة التدفقات المادية لأصول المؤسسة فمثلاً تدل وثيقة الشحن على نقل البضاعة

من

¹ احسين القاضي، مأمون توفيق حمدان، مرجع سابق ص 184.

² كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2014، ص 284.

المؤسسة إلى العميل؛

تستخدم كوسيلة لإثبات العمليات وتسجيلها في السجلات المحاسبية؛

تستخدم كأداة لمتابعة سير نظام العمليات في المؤسسة والرقابة عليه، فعدم وصول تقرير

الاستلام

يدل على أن أمر الشراء لم ينفذ بعد؛

يعد التوثيق الملائم من بين الأدوات الرئيسية في نظام الرقابة الداخلية، ويجب تصميم هذه

المستندات والسجلات بشكل مبسط وسهل الفهم، ويساعد في التسجيل المحاسبي بشكل فعال

وبأقل قدر من الأخطاء¹.

ثانيا : معالجة البيانات المحاسبية

تعرف المعالجة على أنها عمليات التحويل التي تحول المدخلات إلى مخرجات قابلة

للاستفادة منها على شكل معلومات، فبعد استلام المستندات الأساسية من أنظمة العمليات يتم في

هذه المرحلة إجراء مجموعة من عمليات المعالجة عليها انطلاقا من فرز وتصنيف هذه

المستندات تمهيدا لتسجيل القيود والترحيل إلى الحسابات².

وتمر المعالجة على مرحلتين أساسيتين من عمليات التحويل وهما:

1- التسجيل في دفتر اليومية

تتمثل المرحلة الأولى للتحويل في إثبات العمليات المالية بدفتر خاص يبين أثر كل عملية

على ثروة المؤسسة، ويتم إثبات العمليات المالية في ضوء مجموعة من القواعد التي تحكم

المرحلة الأولى من مراحل التحويل، وتتمثل هذه القواعد في³:

• **العناصر:** يجب أن يتصف الحدث الاقتصادي بإمكانية تبعه وربطه إلى أحد العناصر

المعلومة.

¹ عبد الرزاق محمد قاسم " مرجع سابق " ص 174.

² كمال عبد العزيز النقيب " مرجع سابق " ص 284.

³ محمد سمير الصبان، إسماعيل إبراهيم جمعة " مرجع سابق " ص.27-28.

. **الثنائية:** يتميز الحدث الاقتصادي بأنه ذو أثر على الحسابات التي يتكون منها النظام.

• **الاتساق والثبات:** وتعني هذه القاعدة التوصل إلى معالجة واحدة للأحداث المالية المماثلة.

من هنا يتضح أن القواعد السابقة تظهر أن المرحلة الأولى للتحويل تتضمن وظيفتين، الأولى لتعين الحسابات التي تتأثر بالحدث المالي والثانية لتحديد العلاقة السببية الثنائية.

تعتبر الدفاتر اليومية هامة في العمل المحاسبي نظرا لما يلي:

الإثبات القانوني للعمليات، حيث يعتبر دفتر اليومية العامة بمثابة دليل إثبات لحدوث العمليات؛

المحافظة على التسلسل الزمني للعمليات؛

إظهار تحليل كل عملية في مصطلحات المدين والدائن؛

إظهار شرح لكل عملية؛

إمكانية المراجعة ومرجع أساسي عند حدوث الأخطاء؛

ضمان التوازن في عملية التسجيل بما يحقق معه الرقابة على عمليات التسجيل.

2- الترحيل إلى دفتر الأستاذ

نتيجة تسجيل العمليات في دفتر اليومية يتجمع عدد كبير من العمليات في فترة قصيرة في سجل واحد، حيث يصعب الحصول على معلومات من هذا السجل، لذلك يتم نقل القيم المسجلة في دفتر اليومية إلى الحسابات في فترة زمنية منظمة (عملية الترحيل)، والترحيل عبارة عن تجميع للبيانات المتشابهة في حساب واحد الذي يحمل اسما يدل على طبيعة تلك البيانات، وبالتالي فإن الترحيل هو عبارة عن تصنيف البيانات المرتبطة بالنوع نفسه من العمليات المالية في حساب واحد وبطريقة يسهل معها تتبع مصدر تلك البيانات والحصول على العمليات المالية المتشابهة، ومن ثم فإن حساب دفتر الأستاذ يمثل فئة إحصائية تتضمن بيانات لها خاصية معينة يدل عليها عنوان هذا الحساب، ولا يدخل في هذه الفئة سوى المفردات التي تتصف بتلك الخصائص المميزة لتلك الفئة، ويتم ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ وفقا لمجموعة من القواعد المنظمة العملية الترحيل¹.

¹ عبد الرزاق محمد قاسم " مرجع سابق " ص 160-161.

ثالثا : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

بمعالجة البيانات تتولد بالضرورة العديد من المعلومات، وهو ما تمثله هذه المرحلة حيث يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستخدمين الخارجيين، ويتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير مالية في فئتين رئيسيتين هما :

1- القوائم المالية

كما سبق وذكرنا تهتم المحاسبة المالية كنظام فرعي لنظام المعلومات المحاسبي بإنتاج مجموعة من القوائم المالية، تلبى أساسا احتياجات مجموعة من المستخدمين الخارجيين (حملة الأسهم الدائنون، الأجهزة الحكومية ... الخ) بالإضافة إلى كونها ذات منفعة للإدارة المؤسسة بمستوياتها المختلفة، فالقوائم المالية هي وسيلة النقل صورة مجمعة عن المركز المالي في المؤسسة لكل من يهمله أمرها¹.

تتمثل القوائم المالية كمخرجات للمحاسبة المالية باعتبارها نظام فرعي النظام المعلومات المحاسبي في القوائم التالية:

- **قائمة الميزانية (الميزانية العمومية):** تهدف الميزانية العمومية أو قائمة المركز المالي كما يطلق عليها في بعض الأحيان إلى بيان المركز المالي للمؤسسة في لحظة معينة، وتقوم كل مؤسسة بإعداد ميزانية عمومية مرة على الأقل كل سنة، وتعد بعض المؤسسات ميزانية عمومية في نهاية كل شهر، وتوضح الميزانية العمومية أصول المؤسسة في جانب منها، والتزاماتها وحقوقها في الجانب الأخر منها².

- **جدول حسابات النتائج:** يهدف جدول حسابات النتائج إلى مقابلة إيرادات المؤسسة بالمصروفات

¹ أحمد محمد نور " مبادئ المحاسبة المالية: المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية طبق المعايير المحاسبية الدولية والعربية والمصرية " الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 43.

² محمد سمير الصبان، مرجع سابق، ص 34.

والأعباء التي تساهم في تلك الإيرادات، وتكون نتيجة هذه المقابلة هو ما تحققه المؤسسة من ربح أو خسارة، كذلك نجد أيضا جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة¹. كما لابد من الإشارة إلى أن إعداد القوائم المالية يتضمن سلسلة من العمليات، تبدأ بإعداد ميزان المراجعة ويتمثل هذا الأخير في قائمة بحسابات دفتر الأستاذ العام في نهاية فترة معينة، شهر، سنة، وعادة ما يضم ميزان المراجعة أرصدة دفتر الأستاذ العام، ومن خلال ميزان المراجعة يتم التأكد من صحة الترحيل والمجاميع ويساعد على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، كما يساعد أيضا على إعداد التقارير الإدارية الداخلية والقوائم المالية الخارجية.

2-التقارير الإدارية

تعد التقارير إحدى أهم مقاطع الاتصال بين نظام المعلومات والمستخدمين لهذا النظام، حيث أن نظام المعلومات يقوم بتحويل البيانات إلى معلومات، وعملية إعداد التقارير هي توزيع لهذه المعلومات على المستخدمين المتعددين والمتنوعين في المؤسسة، حيث يتم تقديم هذه التقارير إلى المراكز الإدارية المختلفة، ومن الأمثلة على هذه التقارير، تقرير تحليل المبيعات حسب المناطق وحسب المنتجات، قوائم تكاليف المنتجات والأقسام، تقارير الرواتب والأجور، تقارير الطاقة، ولهذا يطلق على النظم المرافقة لها نظم التقارير الإدارية التي تركز على دعم القرارات اليومية من خلال إنتاج تقارير متنوعة، تتضمن المعلومات التي يحتاجها المدير، كما لابد أن تكون المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرار واضحة ومحددة².

وللإشارة نذكر أن تصميم النظام المحاسبي يبدأ بتحديد التقارير التي يجب على النظام أن يقوم بإعدادها، حتى يتمكن المستفيدين من الحصول على المعلومات التي تمكنهم من أداء مهامهم، فبتحديد حاجة المستخدمين من التقارير من حيث النوع والمحتوى ودرجة التفصيل والدورية، وهو الهدف الرئيسي والخطوة الأساسية في تصميم نظام المعلومات المحاسبي، لكون التقارير هي همزة الوصل بين المستخدمين والنظام. وقد يكون النظام جيدا من حيث المدخلات

¹ أحمد محمد نور، مرجع سابق، ص ص 43-48.

² عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص 50.

وأساليب المعالجة، إلا أن طريقة إعداد التقارير وتوزيعها غير الملائمة تجعل هذا النظام غير قادر على تلبية حاجات المستخدمين، لذلك تبدأ عملية تصميم النظام بالتعرف على التقارير التي يجب على النظام أن ينتجها.

رابعا : الرقابة والتغذية العكسية

تتمثل إحدى أهم وظائف نظام المعلومات المحاسبي في إحكام الرقابة على الفعاليات في المؤسسات الاقتصادية، وقد تعزز دور المحاسبة في ذلك إلى حد بعيد بعد ظهور شركات المساهمة وانفصال الملكية عن الإدارة وظهور عدة مفاهيم الرقابة، ومنها رقابة الجهات الإدارية المختلفة للمؤسسة على أداء الأفراد والأقسام التابعة لها، ورقابة ملاك المؤسسة على أداء الإدارة وعلى الأداء الكلي، ورقابة جهات أخرى كالنقابات والهيئات الحكومية المستقلة والمجتمع بشكل عام¹.

فالرقابة والتغذية العكسية تعتبر من العوامل المعاونة للنظام، والتي تستوجبها عمليات التحقق من سلامة تشغيل النظام وأنه يعمل كما هو محدد له، وضمان التوصل إلى نتائج (مخرجات) يمكن الاعتماد عليها².

تشمل عمليات الرقابة على البيانات، الرقابة على المدخلات والمعالجة والمخرجات، وذلك للحصول على معلومات صحيحة ودقيقة للتأكد من أن النظام ينتج ويقدم المعلومات وفق المعايير المفترضة عند تصميمه، وهي مجموعة من الإجراءات والقواعد تهدف إلى التحقق من أن تشغيل النظام يتم وفق ما هو مخطط عند تصميمه، وأن النظام يحتوي على كافة الإجراءات الرقابية التي تضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات³.

أما التغذية العكسية فهي عملية قياس ردة فعل المستفيدين على عمل النظام، فقد يقوم النظام بأداء وظائفه كما هو مفترض عند تصميمه، ولكن بعض المعلومات التي يقدمها لا تلائم

¹ حسين القاضي، مرجع سابق، ص 118.

² محمد سمير الصبان " مرجع سابق " ص 11.

³ عبد الرزاق محمد قاسم " مرجع سابق " ص 18.

حاجيات المستخدمين، عندئذ يقوم المستخدمون بطلب إحداث تغييرات في النظام، هذه الطلبات يطلق عليها التغذية العكسية¹.

المطلب الرابع: تأثير استخدام الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي

منذ أن ظهر الإعلام الآلي أستخدم لتسهيل أعمال المعالجة المحاسبية، ويظهر ذلك من خلال تأثير استخدام الحاسوب على النظام المحاسبي فيما يلي²:

1- تأثير استخدام الحاسوب على أهداف النظام المحاسبي

يهدف النظام المحاسبي إلى تحقيق بعض الأغراض منها:

توفير معلومات عن طبيعة وأوجه نشاط المؤسسة وعن نتائج أعمالها ومركزها المالي خلال فترة
✓ زمنية معينة وتوصيل هذه المعلومات إلى أطراف داخلية وخارجية ذات علاقة مع المؤسسة؛

✓ توفير معلومات تساعد في حماية أموال المؤسسة وحماية أصولها والرقابة؛

✓ توفير معلومات تفيد الإدارة في اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة.

إن استخدام الحاسوب يؤدي إلى زيادة فعالية النظام في تحقيق أهدافه، حيث أن استخدامه يؤدي إلى تقليل فرص ارتكاب الخطأ والغش في البيانات، لأن تشغيل هذه البيانات يتم داخل الجهاز وطبقاً لبرامج معدة مسبقاً، حيث أن استخدام الحاسوب يؤثر على درجة كفاءة النظام دون أن يؤثر على طبيعة هذه الأهداف.

2- تأثير استخدام الحاسوب على مقومات النظام المحاسبي

تظهر من خلال ما يلي:

1-2 الوثائق والمستندات:

¹ "نفس المرجع" ص 16

² سعد بن البار " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية " مذكرة مقسمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010/2018، ص 92.

وتشمل المستندات التي تحوي بيانات عن العمليات المالية بين المؤسسة والأطراف الخارجية، يتم تصميم الوثائق والمستندات في ظل النظام اليدوي بشكل معين وتستخدم هذه المستندات كمصدر للقيود في الدفاتر والسجلات. أما في النظام الآلي فإن الأمر يتطلب تعديلاً في الشكل أو طبيعة المستند أو استخدام مستندات وسيطة تحوي على البيانات المدونة في المستندات الأصلية ومترجمة بطريقة يتعامل معها الحاسوب لأجل تغذيته بهذه البيانات والتي تعد مدخلات النظام.

ومن أهم وسائل حمل البيانات في ظل استخدام الحاسوب ما يلي:

الأقراص : تعد من أكثر الوسائل استخداماً حيث يتم تخزين البيانات الموجودة في المستندات الأصلية

في هذه الأقراص، ومن ثم يتم استخدام هذه الأقراص في أجهزة الحاسوب لمعالجتها.

الأسطوانات : يتم استخدامها في أجهزة الحاسوب واستخلاص المعلومات المطلوبة.

الطريفات : حيث يتم تغذية الحاسوب بالبيانات الموجودة في المستندات الأصلية مباشرة عن طريق

لوحة المفاتيح وتتم عن طريقها التغذية وفي الوقت نفسه تتم طباعة البيانات على القرص أو الأسطوانة.

2-2 الدفاتر والسجلات:

تشمل دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ حيث يتم التسجيل في هذه الدفاتر من واقع البيانات المدونة في الوثائق، وفي النظام اليدوي تتكون المجموعة الدفترية من دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ وهي تأخذ شكل دفاتر وسجلات يتم بها إثبات القيود وتبويب الحسابات، كما تمكن من اطلاع عليها أن يقرأ ما فيها من بيانات. أما في ظل الحاسوب فإن الدفاتر والسجلات أخذت شكل أقراص واسطوانات ممغنطة، لا يتمكن القارئ من الاطلاع على البيانات المسجلة عليها بصورة مباشرة كما هو الحال في النظام اليدوي حيث يتم إعداد القيود وإثباته في دفاتر اليومية وترحيله إلى دفتر الأستاذ وحساب الأرصدة داخل الحاسوب.

2-3 دليل الحسابات:

يمثل أسماء وأرقام الحسابات، مصنفة في شكل مجموعات متجانسة تمثل الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات، إن وجود دليل الحسابات في الأنظمة التي تستخدم الحاسوب يعتبر أمراً ضرورياً لأن الحاسوب لا يتمكن من توجيه بيان معين إلى حساب معين، وعليه فإن دليل الحسابات لن يتغير سواء كان النظام المستخدم آلياً أو يدوياً.

2-4 التقارير والقوائم المالية:

إن استخدام الحاسوب في تشغيل البيانات قد أدى إلى التأثير على التقارير والقوائم المالية من حيث نوعية التقارير والقوائم من جهة ومن حيث وسيلة عرضها، فمن حيث نوعية التقارير والقوائم نجد أن استخدام الحاسوب قد أدى إلى السرعة والدقة في إعداد التقارير والقوائم المالية، ومن ناحية أخرى أصبح عرض النتائج يتم على شاشات مما يمكن من تدقيقها وتصحيح الأخطاء بسرعة قبل طباعتها وتحقيق نوع من الرقابة.

3- تخزين البيانات:

عند استخدام النظام اليدوي يتم تخزين البيانات المدونة في الوثائق والمستندات عن طريق حفظ المستندات الأصلية في ملفات خاصة، أما في النظام الآلي فإن الأمر يختلف حيث يمكن تخزين البيانات داخل الحاسوب بواسطة وحدة التخزين الداخلي، أو عن طريق أشرطة أو أسطوانات - الأقراص - .

المبحث الثاني: مدخل عام حول عملية اتخاذ القرارات

يعد موضوع اتخاذ القرار من أهم المواضيع وأكثرها أهمية بالنسبة للمنظمات والأفراد العاملين بها، وتكمن أهمية اتخاذ القرار في اعتباره جوهر العملية الإدارية، ونقطة الانطلاق بالنسبة لجميع العمليات والنشاطات الإدارية الأخرى، فهذه العملية في تفاعل دائم مع بقية النشاطات والبيئة المحيطة.

المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار وأنواع القرارات

القرارات لها أهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية للشركات فهي مصدر التوجيه وتحقيق الأهداف .

الفرع الأول : مفهوم عملية اتخاذ القرار

1-تعريف القرار:

تعريف 1 : يعني اختيار الطريق أو المسلك أو المنهج أو الحل الأفضل (الأحسن من بين عدة طرق أو مسالك أو مناهج أو حلول متكافئة¹.

تعريف 2 : يعرف على انه عملية عقلانية تتبلور في الاختيار بين البدائل متعددة ذات مواصفات تتناسب مع الإمكانيات المتاحة والأهداف المطلوبة².

2- تعريف عملية اتخاذ القرار

تعريف 1 : هو عملية اختيار أحسن البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة³.

¹ حسين بلعجوز " نظرية القرار مدخل إداري وكمي " مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2008، ص 101.

² عبد الباقي المقدم " التدقيق الداخلي ودوره كأداة فعالة في تحسين اتخاذ القرار " مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم تسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/ 2016، ص8.

³ جاسم محمد الذهبي، ونجم عبد الله " مبادئ الادارة العامة (منظور استراتيجي شامل) " مكتب الجزيرة للطباعة، بغداد، 2005، ص 101.

تعريف 2 : اتخاذ القرار هو اختيار بين بدائل مختلفة ويتفق هذا المعنى مع طبيعة العديد من المواقف، بحيث نجد أن متخذ القرار دائما في موقف يطلب إليه أن يختار بديلا معينا من بين البدائل المطروحة أمامه¹.

تعريف 3 : يقصد باتخاذ القرار هو العملية التي يتم بمقتضاها اختيار أحسن البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة أو مواجهة موقف يتطلب ذلك، بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة ضمن معطيات بيئة التنظيم².

تعريف 4 : هو عملية اختيار حذر لبديل من بين مجموعة بدائل بحيث يحقق هذا البديل أقصى عائد باستخدام نفس الموارد³.

أي أن عملية اتخاذ القرار تمثل المرحلة الأخيرة من مجموعة المراحل التي تشكل عملية صنع القرار. **الفرع الثاني : أنواع القرارات**

سنحاول في دراستنا هذه الاعتماد نوعين من التقسيمات:

القرارات المبرمجة والقرارات غير المبرمجة:

- ❖ **القرارات المبرمجة:** تتمثل في تلك القرارات التي تعالج مواقف شبيهة يومية متكررة أسلوب نمطي أي وفقا للقواعد مصممة مسبقا، تتبع كلما واجه المسؤول نفس الموقف، ومثل هذه القرارات لا تكلف لوضعها جهدا كبيرا في جمع المعلومات ووضع البدائل واختيار بينها⁴.
- ❖ **القرارات غير المبرمجة:** تلك القرارات التي لم يواجه متخذ القرار قرارات مشابهة لها في السابق، وتعتبر عملية اتخاذ القرارات غير المبرمجة عملية في غاية الصعوبة، مما يعني ضرورة تربيث متخذ القرار وجمع المعلومات الكافية التي تمكنه من اتخاذ القرار السليم.

¹ وليد إسماعيل السيفو، وآخرون " الاقتصاد الإداري مدخل كمي في استراتيجية اتخاذ القرار " دار الأهلية، الأردن، 2007، ص 42.

² عبد الحسين سلامة عبد العظيم " ديناميات وأخلاقيات صنع القرار " دار النهضة العربية، القاهرة، 2005، ص 102.

³ نوال عبد الرحمان محمد الحوراني " مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرين " مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم ادارة الاعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص 10.

⁴ غول فرحات " الوجيز في اقتصاد المؤسسة " مرجع سابق، ص 164.

تتخذ القرارات المبرمجة في منشآت الأعمال من جانب المديرين في المستوى الإداري الأدنى، بينما تتخذ القرارات غير المبرمجة من قبل المديرين في المستوى الإداري الأعلى¹.

القرارات بحسب مستواها واجلها الزمني:

❖ **القرارات الإستراتيجية :** وهي قرارات غير تقليدية، تتصل بمشكلات إستراتيجية وذات أبعاد متعددة وعلى جانب كبير من العمق والتعقيد، وهذا النوع من القرارات تتطلب البحث المتعمق والدراسة المتأنية والمتخصصة التي تتناول جميع الفروض والاحتمالات وتناقشها².

❖ **القرارات التشغيلية :** هي القرارات التي تصنع في المستويات التنظيمية الدنيا، والمتعلقة بالعمليات التشغيلية للمؤسسة، وهي أقرب لإتباع تعليمات وإرشادات، منها إلى الاختيار بين البدائل، وعادة تكون متعلقة بالتأكد من المهام والأنشطة التي قد تم تنفيذها بكفاءة وبفعالية³.

القرارات التكتيكية : هي قرارات قصيرة الأجل تصنع على مستوى الإدارة الوسطى والإدارة التنفيذية، وتقل نسبيا في مداها الزمني، أثرها من حيث العائد والتكلفة ودرجة المخاطرة الكامنة في صنعها عن القرارات التشغيلية⁴.

الجدول رقم 01 : تصنيف القرارات

القرارات المبرمجة	الخاصية	القرارات غير المبرمجة	الخاصية
روتينية ومتكررة	1.	غير متكرر أو روتينية	1.
الظروف مستقرة وثابتة نسبيا	2.	الظروف فيها متغيرة وغير مستقلة وثابتة	2.
البيانات تتسم بالبات النسبي أو	3.	البيانات غير مؤكدة نسبيا	3.

¹ على علاونة ومحمد عبيدات " الاساليب الكمية في اتخاذ القرار " مركز يزيد للنشر، 2006، الأردن، ص122.

² عبدالله ابراهيم الفقي " نظم المعلومات المحسوبة ودعم اتخاذ القرارات " دار الثقافة، الأردن، 2012، ص122، ص 123.

³ حسين بلعجوز " المدخل لنظرية القرار " ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، الجزائر، ص103.

⁴ غول فرحات " مرجع سابق " ص 165.

شبه مؤكد			
الوقت والجهد المطلوب محدود	4.	الوقت الجهود فيها كبيرة نسبيا	4.
تتخذ في مختلف المستويات الإدارية	5.	غالبا ما يتم اتخاذها في المستويات الإدارية العليا	5.
غالبا ما يتم تحويل الصلاحيات إلى المستويات الوسطى والدنيا	6.	غير قابلة للتحويل التفويض في الغالب	6.
تتعلق عادة بالأنشطة التشغيلية للمنظمة	7.	تتعلق بالبعد الاستراتيجي للمنظمة	7.

المصدر : خليل حسن الشماع وخضير كاظم محمود " نظرية المنظمة " دار المسيرة للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2000 ، ص 247

3- خصائص عملية اتخاذ القرار: أهمها ما يلي:

- أنها عملية ذهنية، فهي نشاط فكري يعتمد على إتباع المنطق والتفكير المنهجي الصحيح؛
- أنها عملية إجرائية، فعلى الرغم من أن عملية الاختيار هي جوهر اتخاذ القرارات إلا أن هناك عدد من الخطوات التفصيلية التي تسبقها؛
- إن تعدد البدائل هو أساس عملية اتخاذ القرارات فحينما لا يوجد إلا حل واحد لمشكلة معينة فلن يكون هناك اختيار ومن ثم لا يكون هناك عملية اتخاذ القرار وإنما يكون الأمر إجباريا؛
- إن اختيار البدائل لا يكون عشوائيا، وإنما يكون وفق أسس ومعايير تؤدي إلى اختيار انسابديل؛
- أننا لا نختار البديل الأمثل، لأن المثالية أمر بعيد عن الواقع، وربما لا يناسب الظروف التي يتخذ عليها القرار ولذلك فان الاختيار يتوجه إلى البديل الأنسب، والذي يتناسب مع الظروف المؤثرة في اتخاذ القرار؛

- إن عملية اتخاذ القرارات مرتبط بالمستقبل، فنحن نتخذ القرارات في الوقت الحاضر، ولكن تنفيذ القرار وأثاره تكون في المستقبل¹.

المطلب الثاني: مراحل وعناصر عملية اتخاذ القرار

الفرع الأول: مراحل عملية اتخاذ القرار

اختلفت المراجع في تحديد الخطوات التي تمر بها عملية اتخاذ القرار.

1- **تشخيص المشكلة محل القرار** : التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها وتحري السبب الرئيسي لظهورها ومعرفة أسبابها وأعراضها وأثارها وتتطلب هذه المرحلة من المدير متخذ القرار القيام بنشاطات وأعمال متعددة تتضمن الاستعداد للتعرف على المشكلة وإجراء الدراسات التحليلية للمشكلة وأبعادها، كما تتطلب منه الإجابة على عدد من الأسئلة، يضاف إلى كل ذلك التفرقة بين نوعيات المشاكل السطحية والحقيقية.

ومن الأمور الهامة التي ينبغي التنبيه لها، أن أولى خطوات هذه المرحلة هي معرفة المدير متخذ القرار للهدف الذي يريد الوصول إليه، وما إذا كان هذا الهدف ممكن التحديد والتحقيق ويساعده على معرفة الطرق المناسبة لتحقيقه والمخاطر التي قد تعترض طرق تحقيقه، ويساعده على معرفة الموارد اللازمة لتحقيقه.

- التعرف على المشكلة واكتشافها: تعرف المشكلة (في مجال عملية اتخاذ القرار) بأنها انحراف عن الهدف المحدد مسبقاً، ويتطلب تحديد الانحراف الذي يعتبر العنصر الأساسي للمشكلة، معرفة المدير للمكان الذي لاحظ فيه الانحراف، والأشياء أو الأشخاص التي يمسه الانحراف ووقت ملاحظة الانحراف - التعرف على أعراض المشكلة وأسبابها: الخطأ في تحديد أسباب المشكلة أو الخلط بين أسبابها وأعراضها يؤدي إلى خطأ في تشخيصها، ويؤثر بالتالي على صواب القرار.

¹ أحمد ماهر " إدارة المبادئ والمهارات " الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص283.

ويترتب على الخلط بين أعراض المشكلة وأسبابها أن تتجه جهود متخذ القرار إلى علاج الظاهرة بدلا عن علاج المشكلة الأساسية التي تظل مختفية عن أعين المدير.

- التركيز على تحديد المشكلة بدلا من التركيز على حلها: ومن الأمور الهامة التي ينبغي على المدير متخذ القرار مراعاتها (وهو بصدد التعرف على المشكلة وتحديدها) أن يحاول التركيز على تحديد المشكلة بدلا من الاتجاه مباشرة إلى محاولة إيجاد الحل، فالخطأ في تحديد المشكلة يؤدي إلى تشخيص خاطئ وبالتالي إلى حل غير صحيح ومن هنا تبرز أهمية تشخيص المشكلة بأن سلامة التشخيص وصحته من شأنه أن يؤدي في النهاية إلى الحل السليم.

2- تحليل المشكلة محل القرار: تتطلب المراحل والخطوات العلمية لاتخاذ القرار متابعة الخطوات نحو تحليل المشكلة وتقييمها، وهذا يضع أمام متخذ القرار أسئلة متعددة إذ بعد أن يتحقق المدير من مشكلة ما، فإنه يحتاج إلى أن يقرر ما إذا كان من الضروري أو غير الضروري محاولة حلها، فالمدير لديه أعمال كثيرة ومن الضروري له أن يعرف من يتخذ القرار أو لا يتخذه، وهذا يستلزم الاستعداد للتحقق من عدة موضوعات وما إذا كان هناك احد غيره يستطيع حلها أفضل منه ويقضي تحليل المشكلة محل القرار، تصنيف هذه المشكلة، تحديد البيانات والمعلومات المطلوبة لحلها ومصادرها.

3- تصنيف المشكلة : تعني تحديد طبيعتها وحجمها ومدى تعقدها ونوعية الحل الأمثل المطلوب لمواجهتها وعملية تصنيف المشكلة تساعد في تحديد ومعرفة من الذي سيقوم باتخاذ القرار.

ويتيح للمدير إمكانية وضع المشكلة في شكلها النهائي فيحدد نوعها (تنظيمية أم فنية أم سلوكية أم تجمع بين الأنواع الثلاثة)، وتحديد طبيعتها (متكررة روتينية أم استثنائية وطارئة)، كما يساعد تحديد نوعية المشكلة وطبيعتها في تحديد نوع القرار اللازم لحلها وهل هو نهائي أم مؤقت أو مرحلي يمكن تنفيذه على مراحل أم يمكن تنفيذه دفعة واحدة.

- تحديد المعلومات والبيانات المطلوبة: يعتمد اتخاذ القرار الفعال على قدرة المدير في الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات المتاحة من مصادرها المختلفة ويتطلب تحليل المشكلة محل القرار بيان أنواع البيانات والمعلومات المطلوبة.

4- إيجاد بدائل لحل المشكلة: هي وسيلة الحل المتاحة أمام المدير لحل المشكلة المطروحة أو بمعنى آخر، قرار مقترح يؤخذ في الاعتبار إلى جانب قرارات أخرى مقترحة بقصد المقارنة والتحليل حتى يتم اختيار واحد منها فيصبح هذا القرار الأخير ومن هذا المنطق لابد أن يتوفر للحل البديل شرطان هما: الأول: أن يسهم الحل البديل في تحقيق بعض النتائج التي يسعى إليها متخذ القرار، الثاني: أن تتوفر إمكانيات تنفيذ هذا الحل حال اختياره دون البدائل الأخرى، وعدم توفر أي من هذين الشرطين ينفي عن الحل صفة البديل القابل للاختيار¹.

5- مرحلة تقييم البدائل: وهي عملية شاقة يقوم بها المخططون أو الإداريون ذو الخبرة في هذا المجال، وغرضهم من ذلك هو تدرج بدائل الحلول للمشكلة حسب أهميتها². وعادة ما يقوم المخطط في هذه العملية بتقدير النتائج الايجابية والسلبية المتوقعة من كل بديل على حدة، ويعتمد تقدير النتائج على ثلاثة عوامل أهمها:

✓ خبرة متخذ القرار في هذا المجال.

✓ فحص كل بديل وتجربته للتأكد من نتائجه.

✓ الاعتماد على البحث العلمي والتنبؤات باستخدام الأساليب الكمية والإحصائية، وخاصة إذا توفرت الحاسبات الآلية التي تساعد في حل المسائل الرياضية المعقدة، وبدون توفر الحاسبات الآلية يصعب التعمق في استخدام تلك الأساليب الكمية.

¹ نواف كنعان " اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق " ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص ص 115-

.117

² نواف كنعان " اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق " مرجع سابق، ص ص 129-144.

وتعتبر هذه المرحلة من المراحل الفكرية الصعبة، ذلك لأن عملية المفاضلة بين البدائل ليست عملية واضحة وسهلة لأن مزايا وعيوب كل بديل لا تظهر وقت بحثها ولكنها تبرز عند تنفيذ الحل مستقبلاً، ويتطلب تحليل هذه المرحلة بيان معايير تقييم كل بديل من البدائل المتاحة فتتم عملية تقييم الحلول المقترحة للمشكلة محل القرار على ضوء عدد من المعايير أهمها:

- إمكانية تنفيذ البديل، ومدى توافر الموارد البشرية والمادية والطبيعية اللازمة له؛
- تكاليف تنفيذ البديل؛
- آثار تنفيذ البديل على المنظمة على الأقسام والإدارات، والوظائف، والأداء؛
- أو على المنظمات الأخرى، بل على المجتمع ككل وهذا يختلف باختلاف طبيعة المشكلة وأهميتها؛
- الآثار الإنسانية والاجتماعية للبديل وانعكاساته على الأفراد والجماعات، ومدى قوة العلاقات التي ينصها؛
- مناسبة الوقت والظروف للأخذ بالبديل، فقد لا تسمح الظروف الطارئة التي تتطلب مواجهة عاجلة لمتخذ القرار بإجراء الدراسة المتعمقة والضرورية للحلول البديلة؛
- مدى استجابة المرؤوسين وتقبلهم للبديل، وهذا عنصر هام يجب أخذه في الاعتبار عند تقييم البدائل؛
- الزمن الذي يستغرقه تنفيذ البديل وهذا يتوقف على طبيعة المشكلة ونوعها¹.

6- **اختيار الحل الملائم للمشكلة:** تعتبر عملية الاختيار النهائي من بين البدائل المتاحة لحل المشكلة من أهم الخطوات التي يوليها المديرون غاية اهتمامهم، ذلك لأن هذه العملية هي عملية وزن النتائج المتوقعة مع الغايات المنشودة، وينبغي أن تتم عملية وزن النتائج المتوقعة في ضوء نظرة شاملة لأهداف التنظيم ومحيطه، وليس في ضوء نظرة قاصرة على المشكلة المحلية أو الوقتية، فقد تكون الحلول المطروحة تتعلق بإدارة أو قسم من أقسام التنظيم، وتكون هذه الحلول فعلاً هي الحلول المثلى بالنسبة للإدارة أو القسم بصفة منفردة.

¹ علي عباس " أساسيات علم الإدارة " ط5، دار المسيرة، عمان، 2010، ص 104.

وتعرض الموضوعات التي نرى أنها ترتبط بهذه المرحلة والتي تتمثل في:

- أهمية وصعوبة اختيار البديل الأفضل: تعتبر هذه المرحلة من أصعب مراحل عملية اتخاذ القرار وأكثرها تعقيدا وتتبع صعوبة هذه المرحلة من كونها تتطلب مجهودا فكريا من متخذ القرار لإجراء الموازنة وتقييم الدقيق لمزايا وعيوب كل بديل من البدائل كما تتبع صعوبة هذه المرحلة من ناحية أخرى من كونها تتأثر بعوامل واعتبارات متعددة ومتنوعة.

❖ معايير والاعتبارات التي تحكم عملية اختيار البديل الأفضل:

- درجة المخاطرة المتوقعة من اختيار البديل والاقتصاد في الجهد والنفقات والإمكانات والموارد المتاحة.
- الوقت الذي يستغرقه اختيار البديل وتنفيذه وآثار البديل وما سوف يثيره تنفيذه من مشاكل.
- الأهداف التي يحققها البديل والاعتبارات والعوامل المرتبطة بالموقف الإداري.

❖ الوسائل التي تساعد متخذ القرار على اختيار البديل الأمثل:

- أن تتم عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأمثل وفقا لمعايير واعتبارات موضوعية.
- الاستعانة والاسترشاد بأراء الخبراء والمستشارين المختصين من داخل المنظمة ومن خارجها.
- ترتيب وتبويب البدائل المقترحة للحل والمرفوعة للمدير متخذ القرار .
- إخضاع كل واحد من البدائل المطروحة للاختبار للتأكد من مزاياه وعيوبه.
- استعانة متخذ القرار ببعض الأساليب والأدوات الرياضية الحديثة لاختيار البديل الأفضل.

7- متابعة تنفيذ القرار: تبين لنا من خلال العرض السابق للمراحل الخمسة لعملية اتخاذ القرار أن هذه العملية لا تنتهي بمجرد اختيار متخذ القرار للبديل الأفضل، لأن متخذ القرار لا يقوم في واقع الأمر بنفسه بتنفيذ البديل الأفضل، وإنما يتم تنفيذه عن طريق جهود الآخرين، وأن دوره لا ينتهي بذلك بل عليه أن ينقل للآخرين القرار الذي تم اتخاذه، ويشرح لهم أبعاده ويقنعهم به حتى

يطمئن إلى قبولهم لفكرة القرار، ويدفعهم ويحفزهم إلى تنفيذه بالشكل الذي يحقق الهدف المطلوب، صعوبة هذه المرحلة وتعقدها نابعة من كون تنفيذ القرار يتطلب إجراءات قد تقوم بها الإدارة أو يقوم بها الأفراد العاملون بها ويتطلب تحليل هذه المرحلة بيان عدة خطوات ترتبط بمتابعة تنفيذ القرار هي:¹

- صياغة وإعلان القرار: قبل البدء في خطوات تنفيذ القرار لابد من صياغته بشكله النهائي تمهيدا لا علنا أو نشره بوسائل الإعلام المختلفة التي تكفل إيصاله إلى كافة الأشخاص المعنيين والجهات التي يهملها موضوعه أو المختصة بتنفيذه ولابد أن تكون صياغته بصورة مختصرة وبسيطة وواضحة أما إعلان القرار فالمقصود به إبلاغ القرار لكل من يهمل موضوعه أو الجهات ذات العلاقة به.

- اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ القرار: أن تنفيذ القرار يتطلب اتخاذ خطوات اللازمة لوضعه موضع تنفيذ، وهذا يتطلب تحديد الوقت اللازم لتنفيذ القرار، ومراحل تنفيذه، والأفراد الذين سيتولون التنفيذ ومسئولية كل منه، وطرق ووسائل تنفيذ الحل وتحديد الموارد والمعدات اللازمة لتنفيذه، وتحديد الإجراءات

لمنع حدوث الانحرافات في تنفيذ القرار ومن المهام الأساسية لمتخذ القرار في هذه المرحلة العمل على تهيئة البيئة الداخلية والبيئة الخارجية لتقبل القرار وتنفيذه.

- متابعة تنفيذ القرار: ويقصد بالمتابعة التحقق بأن تنفيذ القرار يتم وفقا لمقررات الخطة المرسومة وفي حدود التعليمات والقواعد الموضوعية، ومن أهم الوسائل التي يمكن لمتخذ القرار الاستعانة بها في عملية المتابعة لتنفيذ القرار ما سمي بالتغذية العكسية أو استرجاع المعلومات الذي يسمح ببلوغ القرار إلى أدنى المستويات الإدارية في التنظيم، ثم بصعود المعلومات حول تنفيذ القرار مرة أخرى حتى مركز اتخاذ القرار للاستفادة منها في التأكد من سلامة خطوات تنفيذ القرار ومعرفة ما يحدث من انحرافات وعلاجها في وقتها

¹ نواف كنعان " اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق " مرجع سابق، ص ص 149-155.

عناصر عملية اتخاذ القرار:

- متخذ القرار: يتمتع متخذ القرار بالسلطة التي تخوله لاتخاذ القرار، كما يجب أن تكون له شخصية ذات مهارات وكفاءات تؤهله للإبداع في اتخاذ بعض القرارات الصعبة في حياة المنظمة¹.
- موضوع القرار: وهو المشكلة التي تتطلب الدراسة، ومعرفة طبيعتها ودرجة تعقيدها، ودرجة التأكد، أو المخاطرة في هذا القرار.
- الأهداف والدافعية: فالقرار المتخذ عبارة عن سلوك أو تصرف معين من أجل تحقيق هدف معين.
- البيانات والمعلومات: كل عملية اتخاذ قرار تسبقها عملية جمع وتحليل معلومات وبيانات كافية عن موضوع المشكلة.
- المناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار: إن بيئة المؤسسة الاقتصادية، سواء الداخلية أو الخارجية تعتبر من العوامل الضرورية الواجب أخذها بعين الاعتبار، وذلك من أجل معرفة إمكانية تطبيق هذا القرار².

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات

- 1- عوامل البيئة الخارجية: وتتمثل هذه العوامل في الضغوط الخارجية القادمة من البيئة المحيطة التي تعمل في وسطها المنظمة والتي لا تخضع لسيطرة المنظمة بل أن إدارة المنظمة تخضع لضغوطها.
- الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية السائدة في المجتمع.
- التطورات التقنية والتكنولوجية والقاعدة التحتية التي تقوم عليها الأنشطة الاقتصادية.

¹ نواف كنعان " اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق " مرجع سابق، ص ص 155-182.

² رفيقة دروش " مرجع سابق " ص 175.

- الظروف الإنتاجية القطاعية مثل المنافسين والموردين والمستهلكين.
- العوامل التنظيمية الاجتماعية والاقتصادية.
- درجة المنافسة التي تواجه المنظمة في السوق¹.
- كما يؤثر المجتمع بما يتضمنه من جمعيات مدنية ضاغطة على قرارات المسؤولين، ويمكن أن تكون للعلاقات مع أفراد الأسرة، الجيران، الحي، العرش، والمنطقة تأثيرا كبيرا على طبيعة القرار².

وهذه العوامل ترتب على إدارة المنظمة اتخاذ قرارات لا ترغب فيها أو ليست في مصلحتها دائما.

2- عوامل البيئة الداخلية: وتتمثل بالعوامل التنظيمية وخصائص المنظمة، ومن أهم هذه

العوامل:

- عدم وجود نظام للمعلومات داخل المنظمة يفيد متخذ القرار بشكل جيد.
- عدم وضوح درجة العلاقات التنظيمية بين الأفراد والإدارات والأقسام.
- درجة المركزية، وحجم المنظمة ومدى انتشارها الجغرافي.
- درجة وضوح الأهداف أساسية للمنظمة.
- مدى توافر الموارد المالية والبشرية للمنظمة.
- القرارات التي تصدر عن مستويات إدارية أخرى.

3- عوامل شخصية ونفسية: وهذه العوامل تنقسم إلى نوعين هما:

- **عوامل نفسية:** وهذه العوامل تتعدد فمنها ما يتعلق ببواعث داخلية للشخص، ومنها ما يتعلق بالمحيط النفساني المتصل به وأثره في عملية اتخاذ القرار، وخاصة في مرحلة اختيار البدائل من بين البدائل المتاحة.

- **عوامل شخصية:** وهذه العوامل تتعلق بشخصية متخذ القرار وقدراته، فالقرار يعتمد على الكثير من المميزات الفردية والشخصية للفرد الذي تطورت معه قبل وصوله للتنظيم.

¹ سليم بطرس جلدلة " اساليب اتخاذ القرارات الادارية الفعال " دار اليازة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 23-24.

² نواف كنعان " القيادة الإدارية " دار الثقافة، الأردن، 2007، ص 396.

4- عوامل أخرى:

- تأثير عنصر الزمن: يشكل عنصر الزمن ضغطا كبيرا على متخذ القرار، فكلما زادت الفترة الزمنية المتاحة أمام متخذ القرار لاتخاذ قراره كلما كانت البدائل المروحة أكثر والنتائج أقرب إلى الصواب وإمكانية التحليل للمعلومات متاحة أكثر، وكلما ضاقت الفترة الزمنية المتاحة أمام القرار كلما تطلب منه السرعة في البت في القرار مما يقلل في البدائل المتاحة أمامه.
- تأثير أهمية القرار: فكلما ازدادت أهمية القرار ازدادت ضرورة جمع المعلومات الكافية عنه¹.

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار

إن العلاقة بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات علاقة وطيدة ، فتوفر المعلومات المحاسبية يساعد في عملية اتخاذ القرارات من خلال تحديد احتياجات المؤسسة لنوع المعلومات و ملائمتها لطبيعة القرار المتخذ، فكلما زادت جودة المعلومات المحاسبية زادت دقتها وزادت القدرة على اتخاذ قرارات رشيدة استنادا عليها وهذا من أجل خدمة مصلحة المؤسسة ولتحقيق أهدافها على المدى الطويل والقصير والقدرة على تحسين قدراتها للمنافسة في الأسواق .

المطلب الأول : علاقة نظام المعلومات المحاسبي وأهميته باتخاذ القرارات

الفرع الأول : علاقة نظام المعلومات المحاسبي

تعتمد إدارة المؤسسات على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وحتى يمكن الحصول على معلومات محاسبية مناسبة يجب أن يكون لدى المؤسسة نظام معلومات محاسبية سليم تستطيع الإدارة الاعتماد عليه في الحصول على هذه المعلومات، كما تنشأ الحاجة إلى دراسة نظم المعلومات نتيجة للمشاكل التي تواجه إدارة المؤسسة في الحصول على البيانات المناسبة

¹ سليم بطرس جلدة " مرجع سابق " ص 24.

لاتخاذ القرارات والتي غالبا ما تكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لسوء تدفق المعلومات المحاسبية بين الأقسام وإدارات المؤسسة المختلفة.¹

ويلعب نظام المعلومات المحاسبية من خلال ما يتم توفيره من معلومات دورا هاما وحاسما، في حل المشاكل والقرارات المهيكلة، بينما يمكن أن يساهم إلى حد ما، في حل معظم المشاكل والقرارات غير المهيكلة تلك المشاكل والقرارات التي تمثل التحدي الأكبر للدور الذي يمكن أن يلعبه المحاسب الإداري في هذا المجال، الأمر الذي يتم بمقتضاه اللجوء إلى نظم معلومات أخرى بديلة مثل نظم دعم القرار والنظم الخبيرة.²

إن الدور الذي يؤديه نظام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة مرتبط بشكل أساسي بالأفق الزمني، فمن المعلوم أن نظام المعلومات المحاسبية له دور أكبر القرارات ذات المدى القصير عن الدور الذي تلعبه في القرارات ذات المدى الطويل وهذا النظام يعتبر العنصر الأساسي في صنع القرارات وتشكيل حلقة الوصل بين المحاسبة ومراحل اتخاذ القرارات .

إن الهدف الأساسي من نظام المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ قرارات إدارية رشيدة ، والمقصود بالمعلومات انها البيانات التي خضعت للتحليل والتمحيص بناء على مبادئ وطرق علمية، والمعلومات المناسبة هي التي تلك التي تطابق احتياجات الإدارة في اتخاذ القرارات، والتي تصل إلى الإدارة في وقت مناسب لاتخاذ القرار، وان قيمة المعلومات الصادرة من نظام المعلومات المحاسبية تتوقف على عنصرين هما الوقت الذي تصل فيه المعلومات بالنسبة لوقت اتخاذ القرار ومدى نجاح المعلومات في تخفيض حالة عدم التأكد عند متخذ القرار، والمقصود بالقرارات الرشيدة هي تلك التي تحقق أهداف المنظمة بكفاءة.³

¹ - هلايلي إسلام وأحمد قايد نور الدين " مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية " مجلة دفاتر اقتصادية المجلد 10 ، العدد 02 ، بسكرة ، الجزائر ، 2019 ، ص 385 .

² - د فريد كورتل وخالد الخطيب " نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات " زمزم ، الأردن ، عمان ، 2015 ، ص 152 .

³ - علاء عبد السلام مصطفى محمد العباسي " دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة " قسم المحاسبة ، جامعة ميسان ، محافظة ميسان ، العراق ، 2016 ، ص 127 - 2 . 3

الفرع الثاني : أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات :

إن المعلومات المحاسبية تعد الدعامة الأساسية التي تبنى عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية ، وان هذه المعلومات هي التي تبنى عليها الحقائق و التقديرات القيمة لأنها المادة الأولية لصناعة القرار الصائب وإن درجة دقة وموضوعية القرار تتناسب طردا مع دقة وكفاية والمعلومات المحاسبية المتوفرة .¹

ترتبط فعالية القرار بشكل كبير على مدى جودة المعلومات التي يتخذ على أساسها ، فإذا كانت المعلومات غير ملائمة أو خاطئة أو غير دقيقة فمن الطبيعي توقع صدور قرار غير سليم ، كما أنه كلما تحسنت جودة المعلومات المحاسبية كلما زادت فعالية القرار .

فالإدارة تحتاج إلى المعلومات المحاسبية لأداء وظائفها بكفاءة وفعالية، من خلال سلطة ممارسة اتخاذ القرارات المختلفة وفي مختلف المواقف الإدارية ومما لا شك فيه أن نظام المعلومات المحاسبية يعد المصدر الرئيسي للحصول على هذه المعلومات ذات الطابع المالي الاقتصادي وغيرها، والتي تستخرج من البيانات العديدة التي يسجلها المحاسب يوميا.

كما أن المعلومات المحاسبية شأنها شأن أي معلومات أخرى، حيث تمثل زيادة في المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد لدى متخذي القرار ، وعلى عكس المعلومات الوصفية أو الشخصية فالمعلومات المحاسبية عادة ما تكون كمية أو موضوعية ، حيث تساعد هذه الأخيرة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مما لو كانت شخصية . كما تبرز أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات من خلال ما يلي :

- إن درجة الجودة في المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار لها تأثير كبير على درجة القرار المتخذ فكلما زادت درجة الجودة في تلك المعلومات، كلما كان اختيار متخذ القرار من بين أفضل البدائل

¹ - أحمد قايد نور الدين وهلايلي إسلام " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

" مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 04 ، العدد 01 ، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي ، الجزائر ، 2019 ، ص 246

، أي أن المعلومات الجيدة تزيد من معرفة متخذ القرار، وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات .

- إن المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير في توقعات صانع القرار بالنسبة للأحداث القادمة بحيث يصبح العائد المتوقع من قرار أكبر ما يمكن ، كما تساعد المعلومات المحاسبية أيضا في توضيح الرؤية لصانع القرار، وتحسين وتنمية إدراكه وزيادة فعالية صانع القرار وتحفيزه لاتخاذ القرار بصورة مباشرة من خلال الاختيار الجيد من بين البدائل المتاحة ، وبالتالي صدور قرار رشيد .

- إن هناك اختلافا في المستويات الإدارية الثلاثة، ومن ثم تأثير ذلك على طبيعة ونوعية المعلومات المحاسبية اللازم توفرها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات إدارة كل مستوى

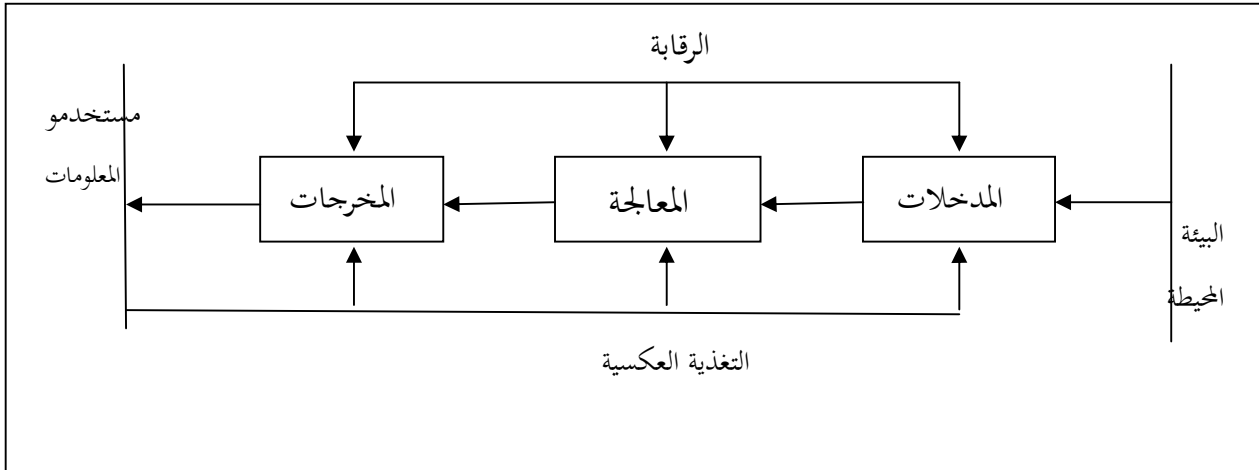
-الاهتمام بتوجيه البحوث المحاسبية نحو الجوانب السلوكية المتعلقة بالكشف عن تأثير مخرجات نظم المعلومات المحاسبية على تصرفات متخذي القرارات، أي معرفة سلوكيات متخذي القرار حيال استخدام المعلومات المحاسبية خاصة فيما يتعلق بدورية وسرعة التقارير المحاسبية وكذلك السرعة المطلوبة في إعداد هذه التقارير وتسليمها في الوقت المناسب عند الطلب.

- أخيرا يتضح من خلال ما سبق أهمية المعلومات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات ، حيث أن المؤسسات أصبحت تعتمد وبشكل كبير على المعلومات المحاسبية، وهذا ما يفسر التزايد المستمر في الطلب على هذه المعلومات المحاسبية في السنوات الأخيرة .

- ومن العوامل الهامة التي ساعدت على هذا التزايد انخفاض تكلفة استخدام أجهزة الحاسوب، وبالتالي أصبح متخذ القرار اليوم أكثر استخداما للمعلومات المحاسبية واسترشادا بها في قراراته من نظيره في الأمس¹.

¹-أ كحلول صورية " دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتحاد القرارات بالمؤسسة الاقتصادية " مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 49 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2017 ، ص 476-477 .

الشكل رقم 02 : نموذج عام لنظام المعلومات المحاسبي



المصدر: منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2009، ص 17.

الفرع الثالث : دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

تعد المعلومات المحاسبية في الوقت المعاصر من الحاجات الهامة لأي مؤسسة، إذ أن التحكم والاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية ، وضمانا لاستمرار وتطور المؤسسات .

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزءا من النظام الكلي للمعلومات ، ويلعب هذا النظام دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرارات بمعلومات جاهزة ودقيقة وصحيحة في الوقت المناسب لمساعدتهم في اتخاذ مختلف القرارات ، ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم المالية . كما أن المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون لها دور ايجابي في سلامة القرارات الإدارية ومن ثم نجاح خطط التنمية، وهذا الدور يتمثل في توفير المعلومات اللازمة لإعداد هذه الخطط وتنفيذها ومتابعتها .

هناك من يقول بأن اتخاذ قرار جيد يعتمد بنسبة 90 % على المعلومات و 10 % على الذكاء والإلهام ، فكل القرارات تتطلب معلومات والغرض الرئيسي للحصول على المعلومات هو استخدامها للوصول إلى القرارات وتنفيذها ¹.

ومن البديهي أن درجة جودة المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار لها تأثير كبير على درجة جودة القرار المتخذ ، فكلما زادت درجة جودة تلك المعلومات كان اختيار متخذ القرار أفضل، الأمر الذي يعني ضرورة أن تبحث الإدارة باستمرار عن أفضل المعلومات فيما يتعلق بالأهداف والنتائج المتوقعة للتصرفات البديلة . فالمعلومات تزيد من معرفة متخذ القرار وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات .

وفي حقيقة الأمر فإن اتخاذ القرارات والمعلومات موضوعان مرتبطان لا يمكن التعرض لأحدهما دون الآخر، كما أن متخذي القرارات يحتاجون إلى المعلومات في جميع المؤسسات ، فمتخذو القرارات بجميع مستوياتهم يقومون بصفة مستمرة بأداء مهام وظائفهم الإدارية ، ونجاح أي عمل إداري يتحدد بمدى تنفيذهم هذه الوظائف بطريقة جيدة ، ويعتمد ذلك على احتياجات متخذي القرارات للمعلومات بصورة مناسبة، حيث أن كل وظيفة من الوظائف الإدارية تتضمن اتخاذ قرار ، ويجب أن يكون اتخاذ القرار مدعماً بمعلومات جيدة ، فإذا كانت معلومات متخذ القرار خاطئة، فسوف يؤدي ذلك إلى قرار خاطئ يصبح نتيجة هذه المعلومات الرديئة وبالتالي لن يحقق العمل الإداري الأهداف المرجوة .

ويمكن القول بأن المعلومات ذات الجودة العالية في يد من يستخدمها بكفاءة ستحقق له أفضل القرارات، حيث أن القرارات الجيدة ستقوده إلى الأداء الفعال للأنشطة الإدارية، والأداء الإداري الكفء سيؤدي إلى بلوغ النجاح المنشود لأهداف المؤسسة، وهكذا تصبح المعلومات وسيلة الربط بين جميع أجزاء المؤسسة، ويمكن توضيح دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على النحو التالي :

¹ - محمد موسى فرج الله " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد " مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2018 ، ص - ص 62-63 .

أولاً - إعداد الموازنات التخطيطية : تمثل الموازنة التخطيطية خطة العمليات المستقبلية التي تدفع المؤسسة القيام بها خلال فترة معينة، بحيث تعكس الأهداف العامة بشكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياساً للأداء ومعياراً للرقابة.¹

ثانياً - تصميم نظم المعلومات المحاسبية : حيث تصمم على أساس التنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي، ويتوقف تصميم النظم المحاسبية على عاملين رئيسيين² :
- المبادئ العلمية المحاسبية ؛

- الأساليب المحاسبية، التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية .

ثالثاً - تسجيل العمليات³ : وتتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها ، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية، التي تؤدي أساساً إلى إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية .

رابعاً - المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة⁴ : وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية .

خامساً - تحليل وتفسير القوائم المالية : يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقات بين أجزائها وإظهار التغيرات التي تطرأ على عناصرها، وذلك لخدمة أغراض القرارات الإدارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية، إذ تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة للجهات الداخلية للمؤسسة كمتخذي القرار ورؤساء الأقسام والمشرفين وما شابه، حيث تساعدهم على اتخاذ قرارات تقع ضمن المجالات التالية⁵ :

¹ أحمد محمد الراوي " نظم المعلومات المحاسبية " الطبعة الأولى ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 ، ص 259 .

² محمد موسى فرج الله " مرجع سبق ذكره " ص 63

³ " نفس المرجع السابق " ص 63 .

⁴ " نفس المرجع السابق " ص 63 .

⁵ " نفس المرجع السابق " ص 63-65.

أ- **التخطيط طويل الأجل** : تعتبر مهمة التخطيط طويل الأجل وعمل الاستراتيجيات للمؤسسة من أهم أعمال ومسؤوليات إدارة المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة لها ، وتلعب نظم المعلومات المحاسبية دورا بارزا في تزويد إدارة المؤسسة بتقارير عن التوقعات المستقبلية المختلفة، بحيث تساعد الإدارة على تقييم المعلومات الموجودة بهذه التقارير، والعمل على اختيار أفضل بديل ووضعه في الخطة طويلة الأجل .

ب- **التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد** : حيث أن الموارد الموجودة بأي مؤسسة هي محدودة بطبيعتها وتقع على عاتق ومسؤولية متخذي القرارات توزيع هذه الموارد النادرة واستعمالها في المؤسسة بأقصى كفاءة وفعالية ممكنة ، وتتعلق مهام التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد بعملية تنفيذ الخطط الموضوعة للتوصل إلى أهداف المؤسسة المرسومة ، وأن القرارات المتعلقة بالمهام المذكورة تتطلب نظام معلومات محاسبي دقيق للتوصل إلى اتخاذ القرارات السليمة .

ت - **تقييم الإنجاز والرقابة** : ترغب إدارة المؤسسة بمعرفة كيفية تنفيذ الخطط المرسومة ومدى صلاحيتها ومدى ملاءمتها ، وتتسلم الإدارة عادة معلومات عن الإنجاز الفعلي والتوقعات الموضوعة وتتم الرقابة وتقييم الإنجاز في المؤسسات الصغيرة بالملاحظة الشخصية لمتخذ القرار ، أما في المؤسسات الكبيرة فلا بد من وجود نظام معلومات منهجي للتقييم، ويتم ذلك عن طريق إعداد الموازنات ومعرفة مراكز المسؤوليات وإعداد التقارير وتقييم الإنجاز، وتلعب المعلومات المحاسبية دورا بارزا ومهما في إعداد الموازنات المتنوعة وتقارير تقييم إنجاز العاملين وأقسام المؤسسة المختلفة .

إن عملية اتخاذ القرارات تعتمد في كل مراحلها على ما يتوفر لدى متخذ القرار من معلومات، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة المبادئ التالية عند تصميم نظام معلومات محاسبي :

-تعتبر المعلومات المحاسبية أساسا ضروريا لاتخاذ القرارات ، فبدون معلومات يصعب تحديد المشكلة ، أو تحديد بدائل الحل ، كما يصعب تحديد معايير المفاضلة بين البدائل؛
يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة للقرار المعروض ، أو يمكن تجميع البيانات اللازمة وتحويلها إلى معلومات ملائمة؛

أن يتم تجميع المعلومات المحاسبية المتعلقة بالموقف الإداري قبل تحديد البدائل أو تقييم تلك البدائل .

مما سبق فإن للمعلومات المحاسبية دور كبير وبالغ الأهمية في العملية الإدارية، حيث تكمن أهميتها في كونها وسيلة أساسية وأداة فعالة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها، كما أنها تعتبر المحرك لإدارة أي مؤسسة ، بل وتحدد قدرتها على أدائها لوظائفها ، كما تتوقف درجة فعالية الإدارة على مدى وفرة وجودة المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة والمتابعة وتحقيقاً لأهدافها المرجوة .

كما أن دور المعلومات المحاسبية يتمثل في زيادة المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد، ولأن هذه البيانات والمعلومات تكون كمية أو مالية فمن شأنها مساعدة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مهما كان نوعها ، فالمعلومات تزيد من معرفة متخذ القرار وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات .

- دور كل من المحاسب والمدير في اتخاذ القرارات

إن جوهر العملية الإدارية هو اتخاذ القرارات ، وهذه الأخيرة إما أن تكون قرارات تخطيطية أو قرارات رقابية ، وسوف يتم التمييز بين الدور الذي يلعبه المحاسب والدور الذي يلعبه المدير في عملية اتخاذ القرارات كما يلي¹:

أولاً في مجال التخطيط : يتولى المدير عملية تحديد الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها خلال مدة زمنية معينة والإجراءات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف في ظل ظروف تتسم بعدم التأكد وضمن محدودية (ندرة) الموارد المتاحة ومن هنا تأتي صعوبة اختيار الإجراء أو اتخاذ القرار الذي يضمن تحقيق الأهداف، وفي هذه المرحلة يأتي دور المحاسب الذي يوفر للمدير معلومات محاسبية وغير محاسبية تمكنه من تكوين رؤية واضحة بشأن النتائج المتوقعة لكل بديل وبالتالي يستطيع المدير اختيار البديل الأفضل الذي يحقق الأهداف المرجوة .

¹ - سليمان مصطفى الدلاهمة " أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات " الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،

ثانيا في مجال الرقابة : يتركز اهتمام المدير في مجال الرقابة على جانبين أساسيين هما :

- 1 - الفاعلية : وهي القدرة على تحقيق الأهداف في ظل التغيرات البيئية المحيطة ، أي أنها تجسيد لعلاقة نوعية وليست كمية بين المدخلات والمخرجات بغض النظر عن التكلفة .
- 2 - الكفاءة : فهي تحقيق للهدف بأقل تكلفة أو أفضل النتائج بأقل تكاليف، وتعتبر الكفاءة عن مدى حسن استغلال الموارد المتاحة دون إهدار وهي تجسيد لعلاقة كمية وليست وصفية بين المدخلات والمخرجات .

ولتقييم الفاعلية والكفاءة ، يقوم المدير بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المخططة ليتمكن من تصحيح ما يكون قد حصل من أخطاء أثناء عملية التخطيط أو التنفيذ ، وهنا يأتي دور المحاسب، فبمجرد وضع الخطة موضع التنفيذ يبدأ المحاسب من خلال إجراءات النظام المحاسبي في حصر وتجميع نتائج التنفيذ الفعلي للخطة ، الأمر الذي تكون محصلته في نهاية الأمر توفر المعلومات اللازمة لإعداد التقارير المالية لتلبية احتياجات الأطراف والفئات الخارجية، وتستخدم المعلومات الفعلية في عمليات الرقابة التي تتم في نهاية كل فترة رقابية تتوفر للمحاسب معلومات عن الأداء المخطط ومعلومات عن الأداء الفعلي حيث تتم المقارنة بينهما في التقارير الرقابية التي يعدها المحاسب ، وفيها أيضا يتم تحديد وتحليل الانحرافات لمعرفة أسبابها وذلك للتمكن من معالجتها بهدف تحسين الأداء في المستقبل من خلال تحسين التخطيط وتحسين ظروف التشغيل الفعلية .

وعليه فإن الأمر يتطلب من المحاسب أن يطور نفسه ويتسلح بالمعرفة بشأن النظم الأخرى وأن يفهم جيدا طبيعة عملية اتخاذ القرارات وأن يواكب التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات، والنظم الخبيرة في مجالات المحاسبة والتمويل والتسويق وإدارة الأفراد ونظم المعلومات الإدارية بالإضافة إلى المهارات الأساسية في مجال الأساليب الكمية والإحصاء ليواجه التحدي الأكبر للدور الذي يمكن أن يلعبه المحاسب الإداري في هذا المجال .

المطلب الثاني : استخدام نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ومساهمتها في تحسينه

الفرع الأول : استخدام نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات :

إن الهدف الأساسي من أي نظام محاسبي يتمثل في توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وبالشكل المناسب وبالمضمون المناسب، وبالتكلفة المناسبة وللشخص المناسب، كما تعتبر المعلومات المحاسبية احد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات على مستوى أي مؤسسة اقتصادية، بل إن من أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر يتمثل في أنها توفر معلومات تعتبر أساس لاتخاذ القرارات إذ يقوم المحاسب بتوفير المعلومات المناسبة سواء للأطراف الداخلية بالمؤسسة أو للأطراف الخارجية لترشيد عملية اتخاذ القرارات

- وتتمثل أهم الوظائف التي تقدمه في اتخاذ القرارات فيما يلي¹ :

- وصف المواقف والأحداث المختلفة والمؤثرة على اتخاذ القرار والتي تمثل المناخ الذي يتم في إطاره اتخاذ القرار؛
- تحليل المواقف والأحداث السابقة وتفسيرها للوصول إلى العوامل والمتغيرات الأساسية المحددة لها ، وكذلك للوصول إلى العلاقات التي تربط العوامل وتحركها؛
- مساعدة متخذ القرار في اتخاذ القرارات من خلال توفير أسس المقارنة والمفاضلة بين الحلول والإجراءات البديلة لاختيار أفضلها؛
- توفير المعلومات عن الأحداث والظواهر المستقبلية « التنبؤات » الأمر الذي يمكن متخذ القرار من الإعداد لها والتخطيط لمواجهةها؛
- تقييم السياسات والقرارات لبيان مدى فعاليتها وكفاءتها لتوفير المعلومة اللازمة لمتخذ القرار .

كما تتمثل المنافع التي يمكن أن تتحقق من استخدام وتوفير المعلومات لمتخذ القرار فيما يلي:

¹ - كحول صورية " مرجع سبق ذكره " ص 478 - 479

- تنمية قدرات متخذ القرار من خلال الاستفادة من المعلومات المتاحة؛
- ترشيد وتنسيق ما يبذله متخذ القرار من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات؛
- اكتساب قاعدة معرفية عرضية لحل المشكلات؛
- توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات واختيارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل؛
- والأهم من كل ما سبق ضمان القرارات السليمة في جميع أقسام المؤسسة وعلى مختلف مستويات المسؤولين فيها .

الفرع الثاني : مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات :

تعتمد إدارة المؤسسات على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية و حتى يمكن الحصول على معلومات محاسبية مناسبة يجب أن يكون لدى المؤسسة نظام معلومات محاسبية سليم تستطيع الإدارة الاعتماد عليه في الحصول على هذه المعلومات، كما تنشأ الحاجة إلى دراسة نظم المعلومات نتيجة للمشاكل التي تواجه إدارة المؤسسة في الحصول على البيانات المناسبة لاتخاذ القرارات و التي غالبا ما تكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لسوء تدفق المعلومات المحاسبية بين أقسام و إدارات المؤسسة المختلفة ، ولشرح أكثر نذكر نقطتين مهمتان تأثر على تحسين القرار هما¹ :

1.2 مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات : حيث أن المعلومات المحاسبية هي الوحيدة التي تستطيع أن نقول عليها بأنها المحدد الرئيسي الذي من خلاله يمكن التحكم في عملية اتخاذ القرار وتحسينها إلى الأفضل .

أ- جودة المعلومات : حتى ولو تم إرسال المعلومات بطريقة فعالة فان جودة المعلومات تتحدد بطريقة استخدامها بواسطة متخذ القرارات، بمعنى آخر أن جودة المعلومات كذلك له القدرة على

¹- هلايلي اسلام احمد القايد نور الدين " مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية "

جعل الفرد متخذ القرار يصل إلى قرارات أكثر فعالية و هناك ثلاثة عوامل تحدد درجة وجودة البيانات و ذلك من قبل من يستخدم هذه المعلومات، و هذه العوامل الثلاث هي منفعة المعلومات لمتخذ القرار ، درجة الرضا عن المعلومات من قبل متخذ القرار ، الأخطاء و التحيز .

منفعة المعلومات : تتمثل هذه المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات ، وسهولة استخدامها .

درجة الرضا عن المعلومات : عادة ما يكون من الصعب أن تحكم على المدى الذي ساهمت به المعلومة في تحسين القرار المتخذ ومن هنا فان البديل لقياس كفاءة المعلومات هو استخدام مقياس الرضا عن هذه المعلومات من قبل من يتخذ القرار يمكن معرفة الرضا أو عدمه من خلال متخذ القرار .

الأخطاء و التحيز : كثير من المديرين يفضلون جودة المعلومات على كمية المعلومات المتاحة فالجودة أهم من كم المعلومات و لا شك أن جودة المعلومات تتفاوت باختلاف الأخطاء و التحيز الموجودة في هذه المعلومات .

ب - قيمة المعلومات في اتخاذ القرارات : إن الهدف من إنتاج المعلومات هو خدمة متخذ القرار و من ثم فان قيمة المعلومات تتمثل فيما تضيفه إلى المستخدم بحيث تؤدي إلى تحسين القرار و بالتالي زيادة العائد و تخفيض التكاليف، ومن ناحية أخرى فالمعلومات لا تعد مجانية و إنما لها تكلفة لذلك فان أي قرار يتعلق بالحصول على معلومات إضافية لا بد أن يستند إلى تحليل المنافع على تكلفة ذلك القرار .

ت - أهمية البيانات و المعلومات في اتخاذ القرارات : تعد الاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرار من أهم الأعراض التي توفر المنظمات البيانات من أجلها وفي كل الأحوال كلما توفرت المعلومات المناسبة كلما زادت نسبة اتخاذ قرارات سليمة رشيدة فبدونها يصبح اتخاذ القرار اعتباطيا و مكلفا و ليس في كل الأحوال صائبا كما أن استخدام الحاسوب في توفير هذه المعلومات أصبح لا يستغني عنه خاصة في المؤسسات و الدول المتطورة و على هذا تسعى المؤسسات الحديثة إلى الحصول على المعلومات و تحليلها، ومن ثم تفسيرها و اتخاذ القرار المناسب فنقوم بجمع و تصنيف البيانات لاستخراج معلومات مفيدة لاتخاذ القرار و الترشيد القرار

الإداري من المنطقي تدفق المعلومات بين هذه المستويات الإدارية فالإدارة العليا تحدد الأهداف و الغايات و السياسات ، أما الإدارة الوسطى (التنفيذية) تقوم بإصدار تعليمات في إطار خطط تفصيلية الإدارة المباشرة فتقوم بإصدار تفاصيل مستخدميه من جهة و بإرسال النتائج للإدارة الوسيطة من جهة أخرى لأغراض رقابية و هذه الأخيرة بدورها ترسل الإدارة العليا لإمدادها بالمعلومات الجيدة في وقتها المناسب تطلع على الأداء الداخلي للمؤسسة و بالتالي اتخاذ القرارات الفعالة التي تراها مناسبة للحالة التي توجد بها المؤسسة ، فعملية الاتصال هذه لن تكون أكثر نجاعة و فاعلية إلا باعتماد نظام ينتج المعلومات الجيدة و يضمن وصول المعلومة المناسبة للمستخدم المناسب و في الوقت المناسب كما يضمن تدفق المعلومات بين المستويات الإدارية و الأقسام المختلفة للمؤسسة مما يزيد التنسيق بينها ووصولاً للنتائج المخطط لها أو تحسينها .

2.2 مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين مراحل عملية اتخاذ القرار

والهدف الأساسي من نظم المعلومات المحاسبية هو خدمة عمليات اتخاذ القرار في المؤسسات و لتوضيح ذلك ستطرق إلى الدور الذي يمكن يساهم به نظام المعلومات المحاسبية في كل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار السالفة الذكر .

أ - دور نظم المعلومات المحاسبية في حل المشكلة يساهم نظام المعلومات المحاسبية مساهمة بسيطة في حل المشكلة و يكون هذه معللاً لسببين

- ينتج نظام المعلومات المحاسبية بعض المعلومات كمخرجات في صورة تقارير محاسبية نمطية و تكون هذه التقارير مرتفعة القيمة بصفة خاصة في مجال التمويل للمؤسسة و على مستويات الإدارة العليا؛

- الأكثر أهمية يوفر نظام المعلومات المحاسبية الكثير من المدخلات لنظم الفرعية لنظام المعلومات المعتمد على الحاسب خاصة نظام المعلومات الإدارية و نظم دعم القرار ، كما يوفر مدخلات بصورة أقل لنظم المعتمدة على المعرفة أيضا .

ب- دور نظم المعلومات المحاسبية في تحديد البدائل : و يفترض أثناء مرحلة تحديد البدائل (التصميم) توافر البيانات اللازمة لإجراء المزيد من التحليل، و بالتالي فمن المتوقع أن يشتمل نظام المعلومات الذي يساند هذه المرحلة على نماذج لتخطيط و التنبؤ و من ثم فان نظم دعم القرار يمكن أن يوفر العديد من النماذج الرياضية و الكمية التي تساعد في التعرف على بدائل الحلول المختلفة و تقييمها .

ت- دور نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة الاختيار : " يمكن أن يساهم هذا النظام في هذه المرحلة (مرحلة الاختيار) عن طريق إجراء عمليات التقييم الكمي للبدائل و أيضا من خلال إجراء تحليل الحساسية و تقديم الإجابات السليمة بشأن أسئلة ماذا لو و من ثم يمكن تحديد الحلول البديلة لحل المشكلة .

ث- دور نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة تطبيق القرار و متابعته : في هذه المرحلة يتم تنفيذ القرار و الذي يتطلب إقناع للأطراف المشاركة و تلك التي سوف تقوم بالتنفيذ فان الأمر يحتاج إلى عمليات اتصال بين العديد من الأطراف المعنية بالقرار و من ثم يمكن استخدام هذا النظام في إجراء هذه الاتصالات من خلال شبكات الحاسب الآلي .

المطلب الثالث : متطلبات نظام المعلومات المحاسبية والعوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار

1- متطلبات الملائمة للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية لاتخاذ القرارات : يرى بعض الكتاب أنه من الضرورة توفر عنصرين أساسيين في المعلومات من أجل أن تكون مفيدة هما¹ :

- أن تعرض التقارير المالية بطريقة علمية سليمة وأن تربط البنود والمجموعات بشكل مفهوم ومنسجم ، مع القواعد العلمية .

¹ - سلام إبراهيم الحسينية " نظام المعلومات الإدارية " دارا المريح للنشر والتوزيع الرياض

- أن تتضمن التقارير المالية المعلومات المهمة والتي بدونها تعد التقارير المالية غير معبرة، عن حقيقتها ولا يمكن الاستفادة منها .

ولتحقيق ذلك الغرض لابد من الأخذ في الاعتبار المقومات الأساسية التي تقوم عليها عملية إعداد وعرض وتقديم المعلومات في التقارير المالية، والتي حددها البعض في الآتي¹ :

1-1 تحديد مستخدمي التقارير المالية : أن المعلومات المحاسبية الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة وصلاحيّة في مجال ترشيد القرارات، لكن مستوى جودة المعلومات والاستفادة منها لا يعتمد فقط على الخصائص النوعية المتوفرة بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بالمستفيدين منها أو متخذ القرار، أي مقدرتهم على تحليل المعلومات ومستوى الفهم والإدراك المتوفرة لديهم² . وفي هذا الصدد فإن مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) يعترف بأن النوع القائم في مستخدمي المعلومات وخصائصهم يشكل تحديا أما تحديد أهداف المعلومات، بمعنى افتراض مستوى معين من الفهم والإدراك لمستخدمي المعلومات يؤثر بصورة مباشرة على مضمون التقارير المالية الأساسية ذات الغرض العام وعلى التقارير المالية الملحقّة أي أنه تؤثر على مستوى الإفصاح .

وبعد تحديد مستخدمي المعلومات المحاسبية الأساس الذي يتم على أساسه تحديد مقومات الإفصاح في المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ، كما أن مستخدمي المعلومات كما جاء في أدبيات المحاسبة نوعين مختلفين من مستخدمي المعلومات وهما : المستخدمين العاديين (ذات النفع العام)، والمستخدمين ذوي الاحتياجات الخاصة من المعلومات .

والجدير بالذكر أن هؤلاء المستخدمين للتقارير المالية قد لا تتفق مصالحهم في عرض التقارير المالية لأن وجهات نظرهم إليها مختلفة، وقد أثار هذا الاختلاف أو التناقض بين مصالحهم بروز مشاكل عديدة ارتبطت بتحديد أهداف التقارير المالية الواجب تحقيقها، وبالتالي يتأثر مضمون الإفصاح وعند تلك التقارير المالية عند تغليب مصلحة فئة أخرى .

¹ - محمد محلية مطر وآخرون " المحاسبة المالية والإفصاح المحاسبي والتحليل " دار الحنين للنشر عمان الأردن

² - شارف خوجة الطيب " مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية " الملتنقى الوطن الأول جامعة عنابة

كما أضاف (ف . الفداغ ، 2002 :) بأن مستخدمي المعلومات متعددين في جهات النظر ومختلفين في نوعية القرارات التي يتخذونها ، وبالتالي يجب أن يكون المستخدمين على مستوى كامل من الفهم والإدراك للمعلومات التي يملكونها ، فقد تتوفر معلومات ملائمة وذات مصداقية لهؤلاء المستخدمين ولكنهم لا يفهمون محتواها وبالتالي فإنها ليست لها فائدة بنسبة لهم، ومن هنا نجد أنه يجب تحديد هؤلاء المستخدمين للمعلومات وتحديد مستوى الفهم والإدراك، لتتمكن إدارة المؤسسة من توفير معلومات محاسبية ملائمة لهم وذات مصداقية في اتخاذ القرارات¹ .

1-2 - تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات

من أجل تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات بخاصية الملائمة، أي بمعنى أن تكون المعلومات مرتبطة ارتباط وثيقاً من حيث قدراتها الإيضاحية ودرجة التأثير في الهدف الذي يتم من أجله إعدادها² .
وكما يؤكد ذلك (Samueie Boliga) بقوله إن المعلومات المقرر تسجيلها وعرضها في التقارير المالية لا بد أن يتم إعدادها على أساس ملاءمتها لحاجة المستخدمين³ .
وعلى ذلك يمكن القول أن خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية تجمع بين الغرض من إعداد وعرض التقارير المالية لاستخدامها وطريقة إعدادها وعرضها في التقارير المالية، وهي بذلك تعد المعيار النوعي الذي يحدد طبيعة المعلومات التي يجب التقرير عنها وتقديمها إلى المستخدمين لها .

1-3 - طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية

¹ - فداغ الفداغ " المحاسبة المتوسطة نظرية والتطبيق في القوائم المالية " الوراف للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ص 51 .

² - خالد عبد الرحمان أحمد علي " اثر التضخم على الملائمة و الموثوقية المعلومات المحاسبية " المجلد 5 العدد الأول ص 20 2005.

³ - عبد الحميد مانع علي الصيخ " أهمية الملائمة والثقة في التقارير المالية الأغراض اتخاذ القرار " رسالة الماجستير بغداد العراق ، من 85 1995.

إن عملية تحديد طبيعة المعلومات المحاسبية التي يجب أن تحتوي عليها التقارير المالية يتوقف على مدى توفر مجموعة من الخصائص للحكم على صحتها وملائمتها وكفاءتها في تمكين المستخدمين المختلفين من فهمها واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات بصورة صحيحة .

1-4 - تحديد أساليب وطرق إعداد وعرض المعلومات المحاسبية

وضح Gardy أن طريقة إعداد (وضع) وعرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تؤثر في فهمها على تحقيق أهداف الإفصاح المحاسبي عليها¹ .

لذا يجب أن يتم إعداد وعرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية على أسس وأساليب وطرق يسهل فهمها وترتيبها وتنظيمها بصورة منطقية تركز على مجموعة من الأمور الجوهرية وفقا لطبيعة المعلومات

ودرجة الأهمية النسبية وبما يتناسب مع معايير وقواعد المحاسبة المالية والدولية المقبولة قبولاً

عاماً

1-5 - توقيت عرض ونشر المعلومات المحاسبية

أكدت متطلبات مهنة العمل المحاسبي ومعظم التشريعات المالية على وجوب عرض ونشر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لاتخاذ القرار، وذلك لأن قيمة المعلومات وفائدتها تتوقف على صحتها والتوقيت المناسب لإصدارها وتقديمها للمستخدمين ، وفي هذا الصدد أشارت الدراسة التي قام بها (Tse ، 1986) أن المعلومات تكون أكثر ملائمة وقدرة على التأثير في أسعار الأوراق المالية عند التاريخ الذي يتم فيه نشر هذه المعلومات ثم تقل قيمة هذه المعلومات بمرور الوقت لتقدمها² .

1-العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار

¹ - محمد السيد الناغي " دراسة نظرية المناسبة " ط 1 ، دار الفكر النشر و التوزيع ، الإمارات العربية المتحدة ، ص 159 ، 1989

² - وائل إبراهيم الراشد " أهمية المعلومات المحاسبية وهدفي كفايتها لخدمة قرارات الاستثمار في الأوراق المالية " دراسة تحليلية لسوق الأوراق المالية الدولة الكويت ، المجلة العربية للمحاسبة ، مجلد 3 ، العدد 1 ، ص 35 1996

في الحقيقة ظهرت في الآونة الأخيرة عدة احتجاجات وظاهرة عدم الرضا على ما تقوم به المحاسبة وخاصة في دورها كأداة في تزويد إدارة المؤسسة بمعلومات تصلح لاتخاذ القرارات ويرى بعض الباحثين أن هذه الأسباب تعود إلى مجموعة من العوامل تعيق عمل نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات تكون صالحة أساسا لاتخاذ القرار وأهم هذه العوامل هي¹ :

- إن القرارات الإدارية عادة ما تكون موجهة باتخاذ إجراء معين وعلى سبيل المثال قرار استبدال آلة معينة أو مادة أولية بأخرى ، إن مثل هذا القرار يتطلب معلومات متعلقة بالإجراء المطلوب اتخاذ قرار حوله، والمحاسبة تقدم معلومات تعكس وضع المؤسسة بشكل عام موزعة حول أقسام المؤسسة وأنواع الأصول والالتزامات والإيرادات والاستخدامات وبالتالي يلاحظ عدم وجود توافق بين المعلومات المطلوبة والمعلومات التي تقدمها المؤسسة

- إن المحاسبة تسجل وتعالج وتصدر القوائم المالية عن الأحداث الواقعة في الفترات المنتهية وبالتالي فإن المعلومات التي تقدمها المحاسبة هي معلومات متعلقة بالماضي بينما نحتاج في اتخاذ القرارات إلى معلومات حول المستقبل للتقليل من حالة عدم التأكد ولذلك يجب أن تتم عملية سحب المعلومات المتعلقة بالماضي ليتم وضع تصور عن المستقبل؛

- إن المعلومات المحاسبية تقوم في فترات محددة ودورية ، بينما تحتاج عملية اتخاذ القرارات إلى معلومات آنية في لحظة نشوء الظروف التي تستدعي اتخاذ القرارات؛

- إن استخدام النماذج الحديثة لبحوث العمليات يتطلب استخدام المعلومات التفصيلية في عملية اتخاذ القرارات، بينما تقوم المحاسبة على دمج المعلومات من خلال تصنيف وترتيب وتجميع مستمر للبيانات لتصل بها إلى القوائم المالية والتقارير مما يجعل المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير معلومات ماضية ولا يمكن إدماجها في الحاضر؛

¹ - أحمد جنان سعدون " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات " مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم

الاقتصادية-فرع اقتصاد كلي- ، الجزائر،2، ص 100 .

- هناك بعض الأحداث الاقتصادية التي لا يمكن قياسها بشكل كمي أو التعبير عنها بشكل نقدي كارتفاع مهارة العمال نتيجة لإجراء دورة تكوينية أو كفاءة مجلس الإدارة والتي تلعب دورا هاما في اتخاذ بعض أنواع القرارات؛

- صعوبة الفصل بين تأثير الإجراءات الإدارية على الأحداث الاقتصادية أثناء القياس المحاسبي ، فلو افترضنا على سبيل المثال المؤسسة قررت في نفس العام تحسين نوعية منتجات ، والقيام بحملة لتحسين مركزها في السوق وزيادة المبيعات ويصعب الفصل بين زيادة كمية المبيعات الناتجة عن الحملة الإعلامية وزيادة كمية المبيعات الناتجة عن تحسين نوعية الإنتاج من أجل تقويم الإجراءات .

هذه بعض العوامل التي تضعف من أهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات مع الاعتراف بأن بعض الصعوبات هي عبارة عن صعوبات موضوعية يستحيل التغلب عليها والبعض الآخر هو عبارة عن صعوبات ناتجة عن أساليب تصميم وعمل نظام المعلومات المحاسبي والتي يمكن تجاوزها من خلال النظر إلى النظام برؤية جديدة تخدم عملية اتخاذ القرار في المؤسسة .

خلاصة الفصل الأول :

- يعد نظام المعلومات المحاسبية من أهم النظم المتواجدة على مستوى المؤسسات الاقتصادية، إذ تعتمد كل المستويات التنظيمية للمؤسسة على المعلومات والتقارير التي يتوصل إليها هذا النظام من خلال تشغيله محاسبيا؛
- حيث أن المعلومات المحاسبية تعتبر بمثابة المصدر الرئيسي لمتخذي القرار وهذا لما تحتويه من خصائص تقاس عليها مدى فعالية هذه المعلومة، ولقياس هذه المعلومة وتحليلها نجدها على شكل تقارير مالية بحيث تعتبر هذه التقارير هي المنتج النهائي الذي يصدر في نهاية السنة أو الفترة المالية للنظام ويشتمل على معلومات مالية يستفيد منها الأطراف المستخدمة لهاته المعلومات من أجل اتخاذ القرار المناسب في المؤسسة؛
- تعد عملية اتخاذ القرار وظيفة مكملة لوظائف الإدارة، فهي قائمة في جوهرها على الاختيار والمفاضلة بين البدائل المتاحة، فهي تعتمد على المعلومات التي بحوزة المؤسسة ومدى توفرها ودقتها ، إذ أنه بدون معلومات لا يمكننا القيام باختيار البديل الأمثل في العملية الإدارية وبدون بديل لا يمكن للمؤسسة تحقيق أهدافها واستمراريتها؛
- تعتبر المعلومات المحاسبية الأساس القائم في المؤسسة الذي تبنى عليه القرارات المالية إذا توفرت فيه الخصائص والشروط الأساسية التي تساهم في التخفيض من حالة عدم التأكد التي تواجهها المؤسسة؛
- ترتبط فعالية القرار بشكل كبير على مدى جودة المعلومات المحاسبية التي يتخذ على أساسها، فإذا كانت المعلومات غير ملائمة أو خاطئة أو غير دقيقة من المتوقع صدور قرار غير ملائم، وكلما تحسنت جودة المعلومات كلما زادت فاعلية القرار، فالإدارة تحتاج إلى المعلومات المحاسبية لأداء وظائفها بكفاءة وفاعلية، من خلال سلطة ممارسة اتخاذ القرارات المختلفة، ومما لا شك فيه أن نظام المعلومات المحاسبي يعد المصدر الرئيس للحصول على المعلومات ذات الطابع المالي.

الفصل الثاني:

دراسة حالة شركة البناء والعمران

للشرق بالمسيلة - الجانب

التطبيقي

الفصل الثاني : دراسة حالة شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة

تعتبر الدراسة الميدانية تطبيقا عمليا للإطار النظري الذي تم تناوله في الفصل الأول، ونظرا الكمية الكبيرة للمعلومات المقدمة يلزم الوقوف على واقع تطبيقها في الميدان محل الدراسة أي ذهاب إلى شركة الشرق للبناء والعمران وتأكيد من تطبيق نظام المعلومات المحاسبي ونتائجه في التأثير على القرارات داخل المؤسسة ومدى خدمته لمصلحة الاقتصادية للمؤسسة محل الدراسة .

تعتبر مؤسسة الشرق للبناء والعمران بالمسيلة مؤسسة اقتصادية إنتاجية وتجارية تمارس نشاطها في مجال البناء، الذي بدوره يشهد منافسة شديدة في المنطقة بوجود الكبير من المؤسسات التي تعمل في نفس النشاط الإنتاجي .

يعتبر النشاط الإنتاجي هو نشاط الرئيسي داخل المؤسسة بحيث تنتج الشركة الاسمنت الجاهز وترسله إلى مناطق أو ورشات البناء، ولها أيضا أنشطة فرعية من بينها بيع الرمال وحتى بيع الاسمنت الجاهز لشركات بناء أخرى، ويقع المقر الرئيسي والتجاري للشركة بولاية عنابة شرق الجزائر ولها عدة مؤسسات فرعية أخرى في أغلب الولايات .

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مصدر مهم للمعلومات فيما يخص مردود المؤسسة ككل من خلال تقييم ومراقبة ومرافقة وتدوين كل عملية اقتصادية تقوم بها المؤسسة من مشتريات وأعباء أخرى ومبيعات وغيرها من العمليات، وذلك بغية الحصول على صورة تلخص مركز المؤسسة من أجل اتخاذ قرارات تضمن استمرارية وتطور أدائها و مردوديتها الاقتصادية .

من خلال هذا الفصل و الخرجة الميدانية حصلنا على نظرة شاملة حول موضوعنا ونخلص هذا في 03 مباحث :

المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة ميدان الدراسة؛

المبحث الثاني : هيكل نظام المعلومات المحاسبي؛

المبحث الثالث : تحليل القوائم المالية لمعرفة مركز المؤسسة لاتخاذ القرار المثالي .

المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة ميدان الدراسة

نتطرق في هذا المبحث لتعريف بالشركة التي هي محل الدراسة بذكر العديد من التفاصيل التي تخصها كمجال نشاط الشركة وطبيعتها وموقعها وهيكلها التنظيمي، بهذا قمنا بتقسيم المبحث الى 03 مطالب :

المطلب الأول : تعريف شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة؛

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لشركة البناء والعمران للشرق؛

المطلب الثالث : مجال نشاط الشركة وأعمالها المنجزة.

المطلب الأول : تعريف شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة

شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة اختصار (CONSTRUB-EST.M'sila)

تم تعيين قيمة رأس المال 34,000,000.00DA مقسمة إلى 1700 سهم بقيمة اسمية قدرها DA 20.000,00 وهي مملوكة بالكامل من قبل المديرية العامة بعناية التابعة بدورها لمجمع البناء GRCN.

تأسست في 26 يونيو 1980 ناتجة عن إعادة هيكلة الشركة البلدية متعددة الأشغال العمومية (ECPTP مسيلة) تم تحويلها إلى شركة مساهمة عامة اقتصادية وأصبحت مستقلة في عام 1996. وكجزء من عملية إعادة الهيكلة، واستعراض لحالة EPE المعنية في قطاع البناء قررت في 15.10.2009 نقل هذه الأعمال في محفظة SJPINDJAB

ثم تم دمجها في مجموعة GREPCO، في 30 سبتمبر عام 2014 ، أصبحت الشركة تملك 280 عامل حيث سجلت زيادة قدرها 50 موظفا مقارنة مع السنة المالية 2013.

وفي أكتوبر عام 2014 وكجزء من عملية إعادة هيكلة المؤسسات العمومية، تم دمجها في شركة البناء والعمران للشرق بعناية التابعة بدورها لمجمع البناء GRCN الكائن مقره الاجتماعي بالجزائر العاصمة .

بطاقة تقنية

التسمية الكاملة : شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة ، EPE/SPA

بواسطة اختصار : CONSTRUB-EST.M'sila

المقر : منطقة النشاطات بالمسيلة.

العنوان البريدي : B.P n°467 M'sila.

99 / B / 0562212 00/28 R.Cn°

الهاتف: 035.36.60.51

الفاكس : 035.36.60.52.

البريد الإلكتروني: construbestdrmsila28000@gmail.com

الدرجة المهنية: المؤهلات 07 من مارس 2013

مجلس الإدارة:

تدار الشركة من قبل مجلس إدارة يتألف من ستة (06) أعضاء، من بينهم اثنان من أعضاء بحكم مناصبهم يمثلون الموظفين.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لشركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة

مدير الانجازات

أمانة المديرية

المكلف بالمنازعات والشؤون القانونية

المكلف بالوقاية والأمن

دائرة العتاد والإمداد

دائرة الانجازات

دائرة الإدارة والمالية

مكلف بالمراقبة الجودة

مصلحة تقنية

ق منهجية والتخطيط

فرقة الطبوغرافيا

المصلحة التجارية

قسم تسيير الصفقات

قسم الفوترة والتحصيل

ق المحاسبة التحليلية

مصلحة المحاسبة

قسم المحاسبة العامة

قسم الخزينة والحجاية

مصلحة الادارة

قسم تسيير العمال

قسم الأجور والشؤون الاجتماعية

ق الوسائل العامة والتأمينات

مركز انتاج واستغلال مواد البناء (مرملة)

مصلحة التموين

قسم التموين والشراء

ق تسيير المخزونات

ق.المخزون

مصلحة العتاد

قسم الاستغلال

قسم الصيانة

مشروع 1

مشروع 2

الشكل رقم 03 : الهيكل التنظيمي لشركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة

المطلب الثالث: مجال نشاط الشركة وأعمالها المنجزة

- مجال نشاط المؤسسة :

الجدول رقم 02 : مجال أعمال شركة الشرق للبناء والعمران

الأنشطة الثانوية	الأعمال الأساسية
<ul style="list-style-type: none">- أشغال عمومية- الأشغال الهيدروليكية.- بيع الرمال.	<ul style="list-style-type: none">- أعمال البناء : وهي أنشطة خدمتية تتمثل في انجاز مشاريع كبرى و ورشات بناء كبيرة مقابل أتعاب لهذه الأشغال

- الأعمال المنجزة :

<p>مدرسة المجموعة الثانية في ولاية المسيلة مدرج متقابل على الجانبين سعة 450 مقعد بجامعة المسيلة. مطعم + مغسلة ، جامعة المسيلة. غرفة متعددة الأغراض رياضة + في الحرم الجامعي في ولاية المسيلة. الجامعة المركزية في جامعة ولاية المسيلة. طابق الإدارة في جامعة ولاية المسيلة. مطعم إقامة 1000 سرير في مركز جامعي بولاية المسيلة. الطرق والشبكات المختلفة من مدرسة في ولاية المسيلة وضع وتنفيذ المدخل الرئيسي للجامعة المسيلة. مدرج متقابل على الجانبين سعة 250 مقعد بجامعة المسيلة.. (01) - مدرج متقابل على الجانبين سعة 350 مقعد بجامعة المسيلة.</p>	<p>فرع البناء والسكن في ولاية المسيلة</p>
<p>تطوير حديقة عامة في ولاية المسيلة. تطوير وسط مدينة محافظة المسيلة. إعادة تأهيل مجمع رياضي في مدينة مسيلة.</p>	<p>المجلس الشعبي البلدي في المسيلة (A.P.C)مسيلة</p>
<p>بناء مقر APW مسيلة مع الإضاءة في الهواء الطلق بناء الهياكل أمن الدولة في ولاية المسيلة إعادة تطوير مدرسة الصم والبكم في وحدة وأمن الجمهورية إعمال بناء تمثال للرئيس محمد بوضياف في ولاية المسيلة بناء السور خارج + تخطيط الفندق المالية في محافظة المسيلة.</p>	<p>(D.A.L M'sila)</p>
<p>تصميم وتصنيع 100 أماكن الإقامة OPGI المسيلة. مقر ديوان الترقية والتسيير العقاري بالمسيلة.</p>	<p>OPGI M'sila.</p>
<p>مقر مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بالمسيلة</p>	<p>SONELGAZ (SADEG)</p>

المبحث الثاني : هيكل نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مرجع في دعم العمليات الادارية ، ويتمثل عمله في الحصول على جميع المعلومات التي تخص الانشطة التي تقوم بها المؤسسة لتحويلها وترتيبها وتصنيفها ذلك بغية جعلها صالحة ومفهومة وتعبر عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة . سنذكر من خلال هذا المبحث أهم العمليات التي تقوم بها شركة البناء والعمران للشرق ونتطرق الى كيفية معالجتها محاسبيا وفي الأخير نتطرق الى الحوصلة التي تتمثل في القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة، وسنستخدم في هذا المبحث أسلوب المقابلة بحيث يتم مقابلة رئيس مصلحة المحاسبة وطرح عليه عدة أسئلة .

- أدوات الدراسة

- 1- هل يوجد نظام معلومات محاسبي بالمؤسسة ؟ وكيف يتم استخدامه ؟
- 2- من هم مستخدمي المعلومات المحاسبية وكيف يستفيد كل واحد منهم من هذه المعلومات ؟
- 3- ما هو دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات واختيار البديل الأمثل ؟
- 4- ما مدى مساهمة خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الرشيدة ؟
- 5- متى نقول إن المعلومات المحاسبية أساس اتخاذ القرار ؟

- نتائج الدراسة

من خلال أسلوب المقابلة الذي استخدمناه للوصول إلى الجواب مجموعة من الأسئلة سابقة الذكر سنقوم بتحليل أجوبة المقابلة كما يلي

- 1- إجباري، نظام المعلومات المحاسبي يجب تواجده في أي مؤسسة اقتصادية كانت ليس في مؤسسة بناء والعمران للشرق فقط ، فالنظام هو وحدة مكونة من أنظمة فرعية متداخلة ، تهدف جميعها إلى تحقيق أهداف المؤسسة يتكون من مدخلات و معالجة و مخرجات، و بما أنه نظام المعلومات المحاسبي فإن مدخلاته هي البيانات و المعلومات المحاسبية ففي مؤسسة بناء والعمران للشرق هي الفواتير وكشف الأجور و المستندات ، سندات الطلب

.... الخ، يتم تحويلهم للمعالجة كي يتم تنظيمهم و ترتيبهم كي يتم إدخالهم في العملية المحاسبية أي تحويلهم إلى قيود محاسبية في النظام المحاسبي ، و الأنظمة المحاسبية الحالية التي يتم العمل بها هي أنظم محاسبية الكترونية، آلية تعتمد على الإعلام الآلي، وهي المكلفة بمعالجة البيانات المحاسبية ليتم تحويلها إلى مخرجات و التي تمثل ناتج عملية معالجة المدخلات، و التي تتمثل في القوائم المالية من ميزانية و جدول النتائج و جدول تدفقات الخزينة و جدول تغيرات رأس المال و الملاحق ، و التي نعتمد بهم في اتخاذ القرار ذلك أنه في أي نظام يوجد ما يسمى ب (Feed – back) أي التغذية العكسية، أي بعد خروج المدخلات تتم معالجة النقائص و الانحرافات الموجودة في المدخلات فيتم تصحيحها و معالجتها للحصول على مخرجات خالية من الأخطاء ليتم العمل بها في عملية اتخاذ القرار .

2- مستخدمو المعلومات المحاسبية هم أنفسهم مستخدمو المحاسبة والتحليل المالي ، و يوجد نوعان مستخدمين داخليين ومستخدمين خارجيين :

- **المستخدمون الداخليون** : تساعد المعلومات المحاسبية المسيرين والإدارة في اتخاذ القرارات والتي تتميز بخصائص حسب درجة القرار الذي يتخذ بشأنها؛

- **المستخدمون الخارجيون** : وهم المستثمرون والمدينون الدائنون والهيئات التجارية والرسمية والحكومية ، والزبائن . يتم استخدامها كل حسب حاجته من خدمة مقدمة من طرف المؤسسة، ومدى وفاء المؤسسة والتزامها بالتسديد والمستثمر نظرتة للمؤسسة على أساس أرباحها .

3- يتمثل دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات واختيار البديل الأمثل في الاعتماد عليها ذلك أنها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والتي تعتبر مدخل في التحليل المالي والذي يساهم في تشخيص الوضعية المالية في المؤسسة لاتخاذ القرار

4- - تتمثل خصائص المعلومات المحاسبية في : الملائمة، القابلية للمقارنة، المصدقية، الموثوقية .

وهي الخصائص التي يجب أن تتوفر عليها أي معلومة محاسبية كي نتخذ القرار الرشيد، ذلك أنها الأساس والمحور الذي يمكننا من العمل بها ، فبدونها لا يكون القرار ذا دقة وموثوقية، فهي تؤثر تأثير مباشر على صحة القرار .

5- نقول أن المعلومات المحاسبية أساس اتخاذ القرار إذا توفرت فيها خصائصها بصورة كاملة ، فلا يمكننا الأخذ بمعلومة خالية من أي خصائص تضمن جودتها ودقتها.

المطلب الأول : مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

تتعدد أنشطة شركة البناء والعمران للشرق نتيجة لطبيعة نشاطها الإنتاجي التجاري الذي يتمثل في إنتاج و بيع خدمات تتمثل في عمال البناء وتنتج أيضا الاسمنت الجاهز وتقوم لبيعه لشركات البناء ETBHP وتقوم أيضا بنشاط تجاري يتمثل في بيع الرمال، ينتج عن كل هذا التدفقات المادية و النقدية التي تدخل وتخرج من المؤسسة وتتمثل في عمليات الشراء وإنتاج وعمليات البيع و عدة عمليات أخرى التي يجب أن تسجل ويتم متابعتها لمعرفة وضعية الشركة ودراسة مردودية هذه الأعمال، سنذكر أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة ومحاولة تلخيصها :

1- **عملية الشراء** : تعتبر الشركة شركة إنتاجية تجارية تمارس نشاطين مع بعض ، لهذا تتمثل عملية التمويل المؤسسة بالمواد الأولية لاستعمالها في عملية الإنتاج و فيها أيضا عمليات شراء سلع (الرمال والحصى) التي تباع على حالها، يقوم المحاسب بتسجيل كل عمليات الشراء استنادا على فواتير الشراء وتأكد أيضا من تسجيل وصولها بوصول الدخول كدليل حتى ترسم صور صادقة ومطابقة للواقع في المخازن ويسجل أيضا شراء تثبيات وشراء قطع غيار للآلات وغيرها من عمليات الشراء التي يجب أن تدرج في نشاط المؤسسة فلا يصح تسجيل شراء سيارة خاصة باسم المدير في مشتريات المؤسسة .

2- **عمليات البيع** : تباع المؤسسة السلع (الرمال والحصى) وذلك بعد تحديد تكلفة الشراء يضاف إليها هامش الربح بحيث يعتبر كل هذا النشاط التجاري الذي تمارسه الشركة.

أما النشاط الإنتاجي فهو يتمثل في إنتاج الاسمنت الجاهز وأيضا تقوم المؤسسة ببيع خدمات بانجاز أعمال البناء الكبرى يحدد رقم أعمال الشركة بعد معرفة تكاليف الشراء للمواد

الأولية وتكلفة الإنتاج التي تدخل فيها أعباء العمال وعدة أعباء أخرى، وبعد ذلك يتم التوصل إلى سعر التكلفة الذي يضرب في حجم المبيعات ليتم التوصل لرقم الأعمال الخاص بالإنتاج يقوم المحاسب هنا بتسجيل مبيعات الشركة استنادا فواتير البيع من وصل خروج السلع والمنتجات .

3- **العمليات الأخرى** : تتمثل في أعباء العمال التي ينجزها قسم الموارد البشرية والتي تحتوي على أجر كل موظف في الشركة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، و استهلاكات مثل الكهرباء والغاز والانترنيت بحيث تعتبر فواتيرها المستحقة في دورة الاستغلال مبالغ مستحقة الدفع، وهناك الكثير من العمليات التي تدرج ضمن نشاط المؤسسة يتم إدراجها ضمن مدخلات نظام المعلومات المحاسبي بسند يثبتها لتسجل وتعالج محاسبيا .

المطلب الثاني : معالجة التسجيلات المحاسبية

يتم معالجة المدخلات المحاسبية وفق معايير و مبادئ المحاسبية المعروفة ، ويستعمل في التسجيلات المحاسبية أجهزة الإعلام الآلي التي أصبحت تلعب دور أساسي في النظام المحاسبي بما تقدمه من تسهيلات وتنظيم وعمل مدروس، ويستخدم في شركة البناء والعمران للشرق برنامج فرنسي EGC المعروف، فهو يسهل ويقلل من الجد والوقت في تنفيذ مختلف التسجيلات المحاسبية ، ويعمل وفق قانون المالية الجزائري .

من ضمن معالجات المحاسبية تسجيل عمليات التمويل وأعباء المستخدمين و الإستهلاكات في عملية الإنتاج وتصنيفها ضمن الأعباء التي تخصم من الإيرادات ، وتسجيل المبيعات كإيرادات .

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

تسجيل عملية الشراء للحديد الفاتورة - مستخرج من قسم المحاسبة بالشركة .

		2020/11/04		
	2133021	مشتريات مواد ولوازم - الحديد -		381000
149311.47		رسم على القيمة المضافة ق للاسترجاع		445607
2282332.47		المورد شركة ARCELORMITTAL للحديد	401310	
		(الفاتورة رقم : 5005272402)		

الشكل رقم 04 : إدخال ومعالجة فاتورة شراء الحديد من شركة ARCELORMITTAL

يتم تسجيل مشتريات الحديد اعتمادا على فواتير الشراء وعند وصول المادة الأولية يتم إدخالها إلى المخزن وهنا يتم إثبات ذلك بجعل ح/381000 دائن مع ح/310001 مدين أي المخزون موجود في المخزن .

أما عملية التسديد فهي على الحساب فيما بعد يكون بتحويل بنكي أو إصدار شيك للمورد وتعالج محاسبيا ب جعل ح/ 401130 مدينا مع ح/ 512000 البنك دائن أي تسديد مستحقات المورد .

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

تسجيل عملية الشراء الاسمنت الفاتورة - مستخرج من قسم المحاسبة بالشركة .

2020/12/24	
138274.30	381000
23506.63	445607
161780.93	401310
المورد شركة LAFARGE للاسمنت	
(الفاتورة رقم : 527690)	
مشتريات مواد ولوازم - الاسمنت -	
رسم على القيمة المضافة ق للاسترجاع	

الشكل رقم 05 : إدخال ومعالجة فاتورة شراء الاسمنت من شركة LAGARGE MSILA
يتم تسجيل مشتريات الحديد اعتمادا على فواتير الشراء وعند وصول المادة الأولية يتم إدخالها إلى المخزن وهنا يتم إثبات ذلك بجعل ح/381000 دائن مع ح/310002 مدين أي المخزون موجود في المخزن .

أما عملية التسديد فهي على الحساب فيما بعد يكون بتحويل بنكي أو إصدار شيك للمورد وتعالج محاسبيا ب جعل ح/ 401130 مدينا مع ح/ 512000 البنك دائن أي تسديد مستحقات المورد .

- تسجيل عملية بيع خدمات (أعمال بناء)

2021/12/27	
10700000	الزبائن 411000
700000	رسم على القيمة المضافة محصل 445710
10000000	مبيعات من الخدمات 704000
	(الفاتورة رقم : 21/428)

الشكل رقم 06 : تسجيل عملية بيع خدمات أعمال البناء للزبون OPGI M'sila .
مستخرج من قسم المحاسبة بالشركة .

يتم تسجيل عملية البيع استنادا على فاتورة البيع، ويتم معالجة التسديد عبر حساب البنكي بجعل ح/411000 دائن مع ح/512000 مدين البنك بحيث يتم تحصيل الإيرادات بعد اكتمال الأعمال المنجزة .

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

- تسجيل أعباء المستخدمين (أجور العمال والافتتاحات)

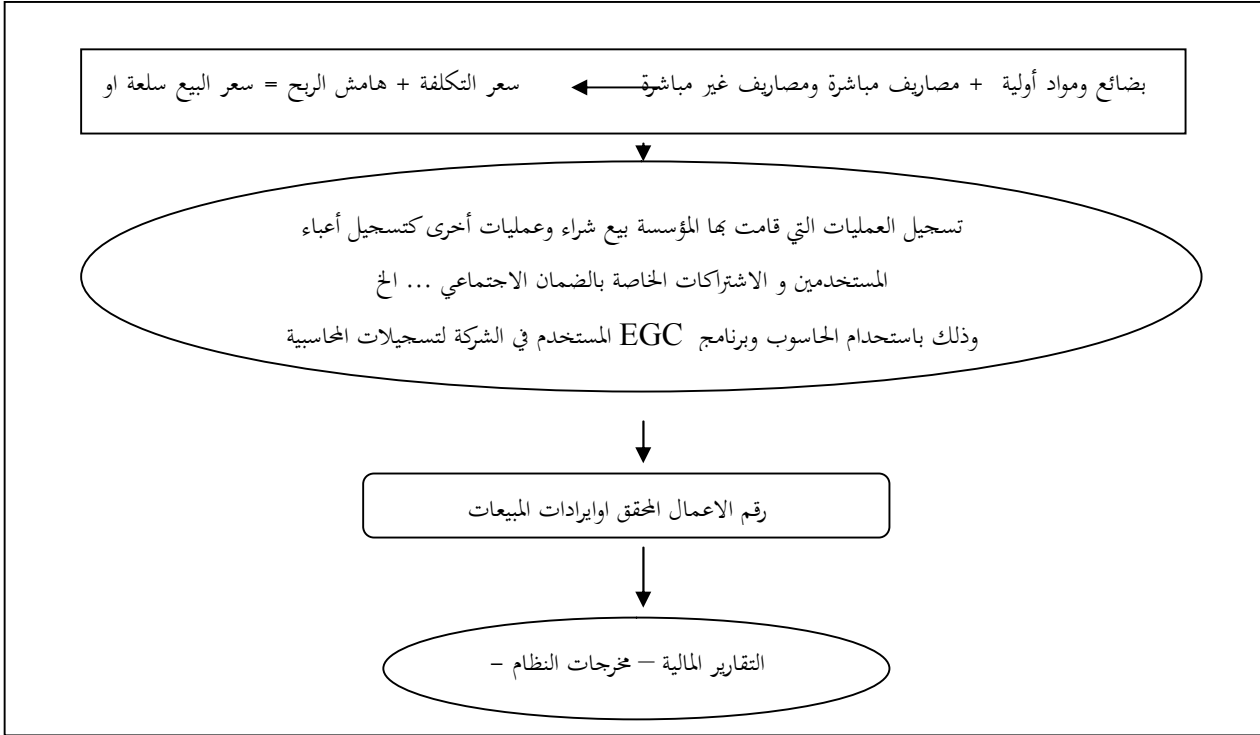
2021/02/07	
2250000	أعباء المستخدمين
700000	الضريبة على الاجور IRGS
850000	اشتراقات الضمان الاجتماعي CNAS
1400000	الاجر الصافي
	(دفع مستحقات العمال 21/01)
	631000

الشكل رقم 07 : تسجيل أعباء المستخدمين

مستخرج من قسم المحاسبة بالشركة .

يتم تسجيلها كأعباء ضمن الصنف 06، و يتم خصمها من إيرادات الصنف 07 للوصول إلى

النتيجة المالية للمؤسسة .



الشكل رقم 08 : عمل نظام المعلومات المحاسبي في شركة البناء والعمران للمشرق من إعداد الطلبة .

شرح الشكل : يوضح لنا الشكل طريقة عمل نظام المعلومات المحاسبي في الشركة .

بحيث يتم تجميع المعلومات المحاسبية من جميع الأقسام النشطة اقتصاديا، ويتم تقديمها على شكل وثائق تثبت هذه العمليات من أجل تسجيلها في برنامج المحاسبي المعمول به EGC PROGRAMME وذلك بغية الحصول على نتائج أنشطة التي تقوم بها المؤسسة على شكل تقارير مالية أهمها (الميزانية الختامية وجدول حسابات النتائج) .

المطلب الثالث : المخرجات - القوائم المالية-

تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الميزانية المحاسبية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة والملاحق أخرى - 13 جدول -، ونذكر أنهم الميزانية المحاسبية وجدول حسابات النتائج وهذا بسبب اللجوء استعمالهم في عملية اتخاذ القرار نظرا لتلخيصهم الوضعية المالية التي عليها الشركة .

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

الميزانية المحاسبية 2018

البيان	الإجمالي	الاهت والمؤونات	صافي
الأصول المثبتة غير جارية			
فارق الشراء			
التثبيات غير المادية	171000.00	86996.00	84004.00
التثبيات المادية	41173933.06	23687992.50	17485940.56
التثبيات الجاري انجازها			
السندات الموضوعة موضع المعادلة المؤسسات المشاركة			
المساهمات الأخرى والديون الدائنة الملحقة	15084201.10		15084201.10
السندات المثبتة الأخرى غير السندات المثبتة التابعة لنشاط			
الحافظة	612526.83		612526.83
السندات التي تمثل حق دين الدائن السندات والقسائم			
السندات المثبتة التابعة لنشاط الحافظة			
القروض والحسابات الدائنة المرتبة على عقد الإيجار - التمويل			
الودائع والكفالات المدفوعة			
الحسابات الدائنة الأخرى المثبتة			
الضرائب المؤجلة على الأصول			
مجموع الأصول غير الجارية	57041660.99	23774988.5	33266672.49
الأصول الجارية			
المخزونات الجاري انجازها	40356553.68		40356553.68
الزبائن	31640645.77	771774.45	30868871.32
المدينون الآخرون	1405614.49		1405614.49
الضرائب	8108513.37		8108513.37
الأصول الجارية الأخرى			
الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية			
أموال الخزينة	186984317.28		186984317.28
مجموع الأصول الجارية	268495644.59	771774.45	267723870.14
المجموع العام للأصول	325537305.58	24546762.95	300990542.63

المصدر : رئيس مصلحة المحاسبة

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

المبلغ	البيان
34000000.00	رؤوس الأموال الخاصة - رأس المال الصادر (أو الحساب
6428000.00	- رأس المال غير المستعان به
117503590.57	- العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المجمدة) - فارق إعادة التقييم - فارق المعادلة
75898268.72	- النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)
-9543774.49	- رؤوس الأموال الخاصة الأخرى , ترحيل من جديد - حصة الشركة المجمدة - حصة ذوي الأقلية
224286084.80	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
	خصوم غير جارية
23842210.06	- القروض و الديون المالية - الضرائب (المؤجلة والمرصود لها) - الديون الأخرى غير الجارية
8282907.38	- المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
32125117.44	مجموع الخصوم غير الجارية
9989834.79	الخصوم الجارية - الموردون و الحسابات الملحقة
22903800.45	- الضرائب
11685705.15	- الديون المدينة الأخرى - أموال الخزينة (الخصوم)
44579340.39	مجموع الخصوم الجارية
300990542.63	المجموع العام للخصوم

الجدول رقم 03 : الميزانية المحاسبية 2018

المصدر : رئيس مصلحة المحاسبة

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

جدول حسابات النتائج 2018:

المبلغ	البيان	رمز الحساب
266761646,96	المبيعات والمنتجات الملحقة	70
-17855239,04	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والجاري تصنيعها	72
0,00	الإنتاج المثبت	73
0,00	إعانات الاستغلال	74
248906407,92	إنتاج السنة المالية	
27444487,14	المشتريات المستهلكة	60
62875478,95	الخدمات الخارجية	61
6351949,51	الاستهلاكات الأخرى	62
96671915,60	إستهلاك السنة المالية	
152234492,32	قيمة الاستغلال المضافة	
40785459,80	أعباء العاملين	63
12608153,57	الضرائب والرسوم و المدفوعات المماثلة	64
98840878,95	إجمالي فائض الاستغلال	
2549132,42	المنتجات العملية الأخرى	75
2176867,60	الأعباء العملية الأخرى	65
5071440,38	المخصصات للإهلاك والمؤونات وخسارة القيمة	68
0,00	استئناف على خسائر القيمة والمؤونات	78
94141703,39	النتيجة العملياتية	
0,00	المنتجات المالية	76
0,00	الأعباء المالية	66
0,00	النتيجة المالية	
94141703,39	النتيجة العادية قبل الضرائب	
18159949,43	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية	695
83485,24	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	692
251455540,34	77 مجموع منتجات الأنشطة العادية	
175557271,62	67 مجموع أعباء الأنشطة العادية	
75898268,72	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	
0,00	العناصر غير العادية -المنتجات	

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

0,00	العناصر غير العادية - أعباء	
0.00	النتيجة غير العادية	77
75898268,72	صافي نتيجة السنة المالية	67
	حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية	
	صافي نتيجة المجموع المجمع	
	صافي ذوي الاقلية	
	حصة المجمع	

الجدول رقم 04 : جدول حسابات النتائج 2018

المصدر : رئيس مصلحة المحاسبة

م.ع.أ/ ش.ذ.أ الجزائرية للأشغال المتعددة بالمسيلة .

الميزانية المحاسبية 2019

الصافي	الاهتلاكات والمؤونات	الإجمالي	البيان
178455.00	105945.00	284400.00	الأصول المثبتة غير جارية
271869534.64	36365382.06	308234916	فارق الشراء
			التثبيبات غير المادية
			التثبيبات المادية
			التثبيبات الجاري انجازها
			السندات الموضوعية موضع المعادلة المؤسسات المشاركة
			المساهمات الأخرى والديون الدائنة الملحقة
			السندات المثبتة الأخرى غير السندات المثبتة التابعة لنشاط
			الحافظة
			السندات التي تمثل حق دين الدائن السندات والقوائم
			السندات المثبتة التابعة لنشاط الحافظة
			القروض والحسابات الدائنة المرتبة على عقد الإيجار -
			التمويل
			الودائع والكفالات المدفوعة
24567830.54		24567830.54	الحسابات الدائنة الأخرى المثبتة
580999.88		580999.88	الضرائب المؤجلة على الأصول

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

297196820.06	23774988.50	333668147.12	مجموع الأصول غير الجارية
26964505.59		26964505.59	الأصول الجارية
103273180.31	850925.86	104124106.17	المخزونات الجاري انجازها
16206918.98	25647.79	16232566.77	الزبائن
18174706.91		18174706.91	المدينون الآخرون
			الضرائب
			الأصول الجارية الأخرى
			الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية
145600640.59		145600640.59	أموال الخزينة
310219952.38	876573.65	311096526.03	مجموع الأصول الجارية
607416772.44	37347900.71	644764673.15	المجموع العام للأصول

المصدر : رئيس مصلحة المحاسبة

المبلغ	البيان
34000000.00	رؤوس الأموال الخاصة - رأس المال الصادر (أو الحساب
6428000.00	- رأس المال غير المستعان به
117503590.57	- العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المجمدة) - فارق إعادة التقييم - فارق المعادلة
1002511.35	- النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)
66354494.23	- رؤوس الأموال الخاصة الأخرى , ترحيل من جديد - حصة الشركة المجمدة - حصة ذوي الأقلية
225288596.15	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
	خصوم غير جارية

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

256796156.55	. القروض و الديون المالية . الضرائب (المؤجلة والمرصود لها) . الديون الأخرى غير الجارية
8117618.98	. المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
264913775.53	مجموع الخصوم غير الجارية
92816874.10 12938645.07 11458881.59	الخصوم الجارية . الموردون و الحسابات الملحقة . الضرائب . الديون المدينة الأخرى . أموال الخزينة (الخصوم)
117214400.76	مجموع الخصوم الجارية
607416772.44	المجموع العام للخصوم

الجدول رقم 05 : الميزانية المحاسبية 2019

المصدر : رئيس مصلحة المحاسبة

جدول حسابات النتائج 2019:

المبلغ	البيان	رمز الحساب
181185870,76	المبيعات والمنتجات الملحقة	70
25792729,16	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والجاري تصنيعها	72
0,00	الإنتاج المثبت	73
683465,05	إعانات الاستغلال	74
156076606,65	إنتاج السنة المالية	
58255299,21	المشتريات المستهلكة	60
16419604,73	الخدمات الخارجية	61
17125709,72	الاستهلاكات الأخرى	62
91800613,66	إستهلاك السنة المالية	
64275992,99	قيمة الاستغلال المضافة	
62719141,61	أعباء العاملين	63
6035393,15	الضرائب والرسوم و المدفوعات المماثلة	64

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

4478541,77	إجمالي فائض الاستغلال	
18968709,91	المنتجات التشغيلية الأخرى	75
282197,19	الأعباء التشغيلية الأخرى	65
13005044,95	المخصصات للإهلاك والمؤونات وخسارة القيمة	68
77945,59	استئناف على خسائر القيمة والمؤونات	78
1280871,59	النتيجة التشغيلية	
0,00	المنتجات المالية	76
0,00	الأعباء المالية	66
0,00	النتيجة المالية	
1280871,59	النتيجة العادية قبل الضرائب	
246833,29	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية	695
31526,95	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	692
175123262,15	77 مجموع منتجات الأنشطة العادية	
174120750,80	67 مجموع أعباء الأنشطة العادية	
1002511,35	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	
0,00	العناصر غير العادية - المنتجات	
0,00	العناصر غير العادية - أعباء	
0,00	النتيجة غير العادية	
1002511,35	صافي نتيجة السنة المالية	
	حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية	
	صافي نتيجة المجموع المجمد	
	صافي ذوي الاقلية	
	حصة المجمع	

الجدول رقم 06 : جدول حسابات النتائج 2019

المصدر : رئيس مصلحة المحاسبة

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

الميزانية المحاسبية 2020

البيان	الإجمالي	الاهتلاكات المؤونات	صافي
الأصول المثبتة غير جارية			
فارق الشراء			
التثبيات غير المادية	284400.00	126885.00	157515.00
التثبيات المادية	424477016.49	61953867.23	362523149.26
التثبيات الجاري انجازها			
السندات الموضوعة موضع المعادلة			
المؤسسات المشاركة			
المساهمات الأخرى والديون الدائنة الملحقة			
السندات المثبتة الأخرى غير السندات			
المثبتة التابعة لنشاط الحافظة			
السندات التي تمثل حق دين الدائن			
السندات و القسائم	23532426.62		23532426.62
السندات المثبتة التابعة لنشاط الحافظة			
القروض والحسابات الدائنة المرتبة على	445871.80		445871.80
عقد الإيجار - التمويل			
الودائع و الكفالات المدفوعة			
الحسابات الدائنة الأخرى المثبتة			
الضرائب المؤجلة على الأصول			
مجموع الأصول غير الجارية	448739714.91	62080752.23	386658962.68

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

37719374.32		37719374.32	الأصول الجارية
139373318.48		139373318.48	المخزونات الجارية انجازها
32823127.90		32823127.90	الزبائن
18395754.93		18395754.93	المدينون الآخرون
			الضرائب
			الأصول الجارية الأخرى
122424135.11		122424135.11	الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية
			أموال الخزينة
350735710.74		350735710.74	مجموع الأصول الجارية
737394673.42	62080752.23	799475425.65	المجموع العام للأصول
		المبالغ	البيان
			رؤوس الأموال الخاصة
		34000000.0	. رأس المال الصادر (أو الحساب
			. رأس المال غير المستعان به
		6428000.00	. العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات
			المجمدة)
		117503590.57	. فارق إعادة التقييم
			. فارق المعادلة
			. النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة
			المجمع)
		2301532.10	. رؤوس الأموال الخاصة الأخرى , ترحيل
		6735005.58	من جديد
			. حصة الشركة المجمدة
			. حصة ذوي الأقلية
		227590128.25	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
			خصوم غير جارية

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

440302426.02	. القروض و الديون المالية . الضرائب (المؤجلة والمرصود لها) . الديون الأخرى غير الجارية
7406418.47	. المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
447708844.49	مجموع الخصوم غير الجارية
25813225.27	الخصوم الجارية
20736220.94	. الموردون و الحسابات الملحقة
15546254.47	. الضرائب . الديون المدينة الأخرى . أموال الخزينة (الخصوم)
62095700.68	مجموع الخصوم الجارية
737394673.42	المجموع العام للخصوم

الجدول رقم 07 : الميزانية المحاسبية 2020

المصدر : رئيس مصلحة المحاسبة

جدول حسابات النتائج 2020:

المبلغ	البيان	رمز الحساب
244126860,52	المبيعات والمنتجات الملحقة	70
37885,60	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والجاري تصنيعها	72
2419834,70	الإنتاج المثبت	73
1314815,28	إعانات الاستغلال	74
247899396,10	إنتاج السنة المالية	
77198975,38	المشتريات المستهلكة	60
37303393,94	الخدمات الخارجية	61
9430162,64	الاستهلاكات الأخرى	62
123932531,96	إستهلاك السنة المالية	
123966864,14	قيمة الاستغلال المضافة	
86946009,02	أعباء العاملين	63

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة

5353037,76	الضرائب والرسوم و المدفوعات المماثلة	64
31667817,36	إجمالي فائض الاستغلال	
3514974,51	المنتجات العملياتية الأخرى	75
4992451,72	الأعباء العملياتية الأخرى	65
26733443,21	المخصصات للإهلاك والمؤونات وخسارة القيمة	68
0,00	استئناف على خسائر القيمة والمؤونات	78
3456896,94	النتيجة العملياتية	
0,00	المنتجات المالية	76
0,00	الأعباء المالية	66
0,00	النتيجة المالية	
3456896,94	النتيجة العادية قبل الضرائب	
1020236,76	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية	695
135128,08	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	692
251414370,61	77 مجموع منتجات الأنشطة العادية	
249112838,51	67 مجموع أعباء الأنشطة العادية	
2301532,10	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	
0,00	العناصر غير العادية -المنتجات	
0,00	العناصر غير العادية -أعباء	
0,00	النتيجة غير العادية	
2301532,10	صافي نتيجة السنة المالية	
	حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية	
	صافي نتيجة المجموع المجمد	
	صافي ذوي الاقلية حصة المجمع	

الجدول رقم 08 : جدول حسابات النتائج 2020

المصدر : رئيس مصلحة المحاسبة

المبحث الثالث : تحليل القوائم المالية لمعرفة مركز المؤسسة لاتخاذ القرار المثالي

من أجل اتخاذ القرارات يجب الوقوف على مخرجات النظام المعلومات المحاسبي وتحليل المعطيات ودراسة مناطق القوة ومناطق الضعف المؤسسة ماليا وذلك بإعطاء وتحويل المعلومة المحاسبية إلى نص يسهل فهمه من طرف أصحاب القرار، من أجل ذلك سنتطرق لأهم وسائل التحليل المالي للوقوف على وضعية المؤسسة

ونتطرق في هذا المبحث إلى 03 مطالب

- **المطلب الاول : تحليل الميزانية الختامية؛**
- **المطلب الثاني : تحليل جدول حسابات النتائج؛**
- **المطلب الثالث : أساس اتخاذ القرارات في المؤسسة .**

المطلب الاول : الميزانية الختامية

بعد عرضنا للميزانية المحاسبية لسنوات 2018 - 2019 - 2020 نقوم ببعض

التغييرات والتعديلات وذلك للوصول للميزانية الوظيفية :

4- تحليل الميزانية باستعمال (FRNG . BFR . TN)

1- الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية الوظيفية 2018 :

جانبا الأصول :

الاستخدامات الثابتة = مجموع الأصول غير الجارية

الأصول المتداولة :

للاستغلال = المخزونات الجارية إنجازها + الزبائن + مدينون آخرون + الضرائب

خارج الاستغلال:

خزينة الأصول: أموال الخزينة

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

ملاحظة : المؤسسة تتعامل بالأصول المتداولة للاستغلال فقط لا يوجد لديها أصول متداولة

خارج الاستغلال

جانب الخصوم :

الموارد الثابتة :

الموارد الخاصة : مجموع رؤوس الأموال الخاصة +مجموع الإهلاكات +المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات .

الديون المالية : القروض والديون المالية + الضرائب (المؤجلة والمرصود لها) + الديون الأخرى غير الجارية .

الخصوم المتداولة :

للاستغلال : الموردون والحسابات الملحقة + الضرائب + الديون المدينة الأخرى .

خارج الاستغلال :

خزينة الخصوم : أموال الخزينة .

الميزانية الوظيفية 2018

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
86.30%	280957965.19	الموارد الثابتة	17.52%	57041660.99	الاستخدامات الثابتة
78.98%	257115755.13	موارد خاصة			
7.32%	23842210.06	ديون مالية	82.4%	268495644.59	الأصول المتداولة للاستغلال
13.69%	44579340.39	الخصوم المتداولة			
13.69%	44579340.39	للاستغلال	25.04%	81511327.31	الأصول المتداولة خارج الاستغلال
	-	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال			
		خزينة الخصوم	57.44%	186984317.28	خزينة الأصول
100%	325537305.58	مجموع الخصوم	100%	325537305.58	مجموع الاصول

الجدول رقم 09 : الميزانية الوظيفية 2018

من إعداد المتربصين اعتمادا على وثائق المؤسسة

التحليل :

حساب رأس مال العامل :

الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

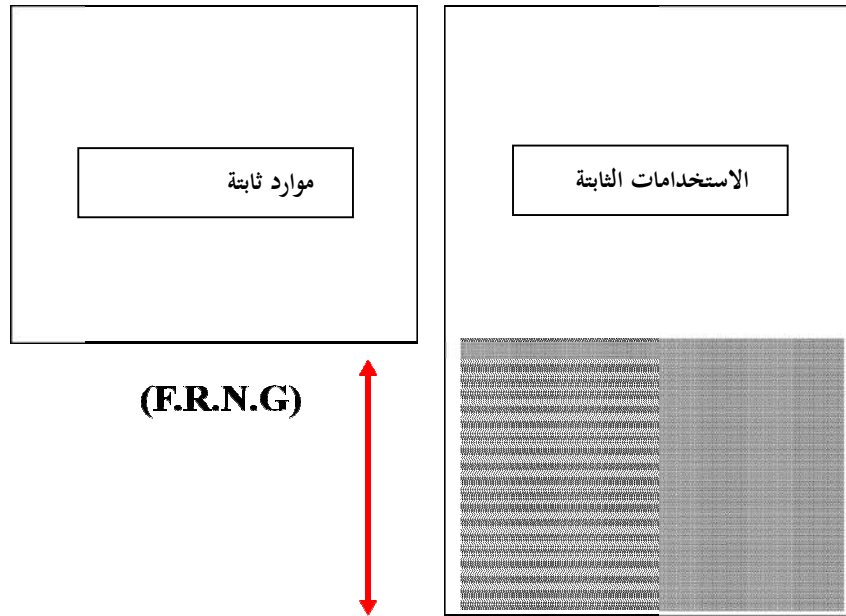
$$57041660.99 - 280.957965.19 =$$

$$223916304.20 =$$

التعليق : بما أن $FRNG > 0$ فهذا يعني إن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة و

83.40% من الأصول المتداولة وهذا مبدئيا يعطي أمانا للمؤسسة (أمان مالي)

ومنه تعتبر الوضعية المالية للمؤسسة المتعلقة بالعناصر الطويلة المدى حسنة



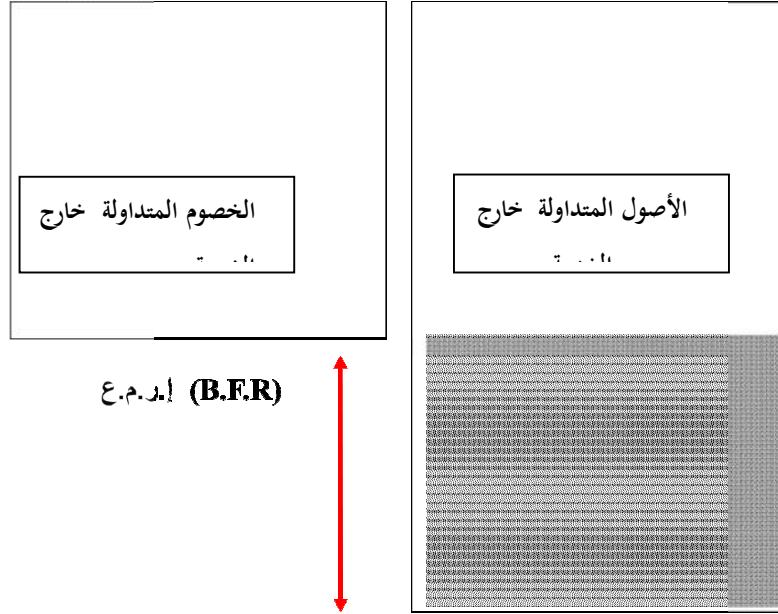
الشكل رقم 09 : الوضعية المالية للمؤسسة المتعلقة بالعناصر الطويلة FRNG

حساب احتياجات رأس مال العامل:

BFR: الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة

$$BFR : 36931986.92 = 44579340.99 - 81511327.31$$

بما أن $BFR > 0$ فإن المؤسسة بحاجة إلى رأس مال العامل قدره 36931986.92



الشكل رقم 10 : الوضعية المالية للمؤسسة BFR

حساب الخزينة الصافية TN:

$$TN = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

$$186984317.28 = 0 - 186984317.28 =$$

التعليق: بما أن الخزينة الصافية موجبة فهذا يعني إن المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية

تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير وهي حالة تعبر عن توازن مالي للمؤسسة

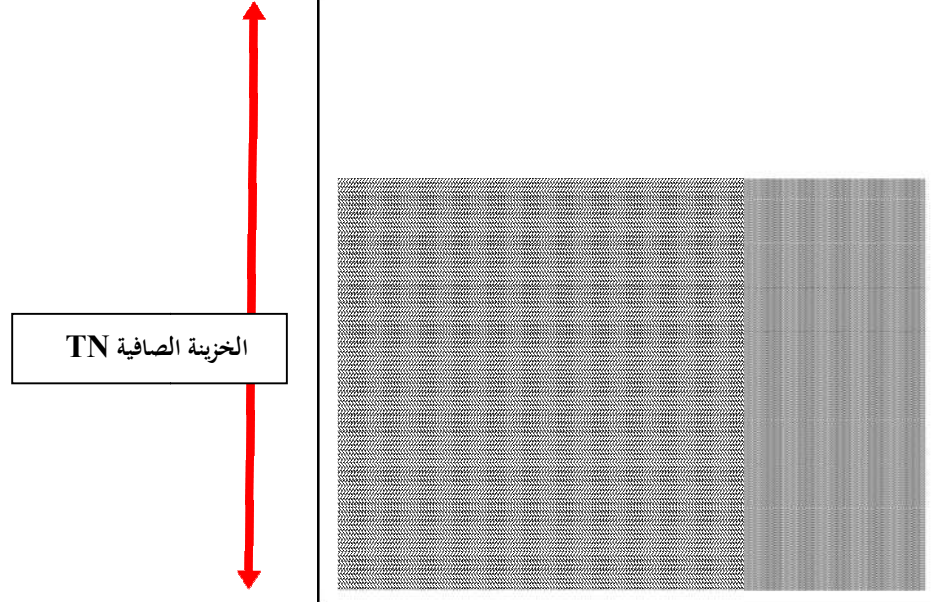
ومنه :

إذا كانت :

خزينة الأصول < خزينة الخصوم

فإن الخزينة الصافية تمثل القيم الجاهزة التي تتوفر عليها المؤسسة

خزينة الخصوم



الشكل رقم 11 : الوضعية المالية للمؤسسة TN

الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية الوظيفية 2019 :

الميزانية الوظيفية 2019

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
%81.82	527550272.39	الموارد الثابتة	%51.75	333668147.12	الاستخدامات الثابتة
%41.99	270754115.84	موارد خاصة	%48.25	311096526.03	الأصول الم للاستغلال
%39.83	256796156.55	ديون مالية	%25.67	165495885.44	خ الاستغلال
%18.18	117214400.76	الخصوم المتداولة			خزينة الأصول
%18.18	117214400.76	للاستغلال	%22.58	145600640.59	
		خارج الاستغلال			
		خزينة الخصوم			
100%	644764673.15	مجموع الخصوم	100%	644764673.15	مجموع الأصول

الجدول رقم 10 : الميزانية الوظيفية 2019

من إعداد المترجمين اعتمادا على وثائق المؤسسة

لتحليل 02 :

حساب رأس مال العامل :

الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

$$333668147.12 - 527550272.39 =$$

$$193882125.27 =$$

التعليق : بما أن $FRNG > 0$ فهذا يعني إن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة و

62.32% من الأصول المتداولة وهذا مبدئيا يعطي (أمان ماليا للمؤسسة)

حساب احتياجات رأس مال العامل:

BFR: الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة

$$117214400.76 - 165495885.44 : \mathbf{BFR}$$

$$48281484.68 =$$

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

بما أن $BFR > 0$ فإن المؤسسة بحاجة إلى رأس مال العامل قدره **48281484.68**

حساب الخزينة الصافية TN:

TN = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

$145600640.59 = 0 - 145600640.59 =$

التعليق:

بما أن الخزينة الصافية موجبة فهذا يعني أن المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح

لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير وهي حالة تعبر عن توازن مالي للمؤسسة

الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية الوظيفية :

الميزانية الوظيفية 2020

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
92.23%	737379724.97	الموارد الثابتة	56.13%	448739714.91	الاستخدامات الثابتة
37.16%	297077298.95	موارد خاصة	43.87%		
55.07%	440302426.02	ديون مالية	28.56%	350735710.74	الأصول المتداولة
7.77%	62095700.68	الخصوم المتداولة		228311575.63	
7.77%	62095700.68	للاستغلال	15.31%		للاستغلال
-	-	خارج الاستغلال		122424135.11	خارج الاستغلال
-	-	خزينة الخصوم			خزينة الأصول
100%	799475425.65	مجموع الخصوم	100%	799475425.65	مجموع الأصول

الجدول رقم 11 : الميزانية الوظيفية 2020

من إعداد المتربصين اعتمادا على وثائق المؤسسة

حساب رأس مال العامل

الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

$448739714.91 - 737379724.97 =$

$228640010.06 =$

التعليق : بما أن $FRNG > 0$ فهذا يعني إن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة و

% 82.29 من الأصول المتداولة وهذا مبدئياً يعطي أماناً للمؤسسة (أمان مالي)

حساب احتياجات رأس مال العامل:

BFR: الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة

BFR: 62095700.68 - 228311575.63 =

166215874.95 =

بما أن $BFR > 0$ فإن المؤسسة بحاجة إلى رأس مال العامل قدره **166215874.95**

حساب الخزينة الصافية **TN:**

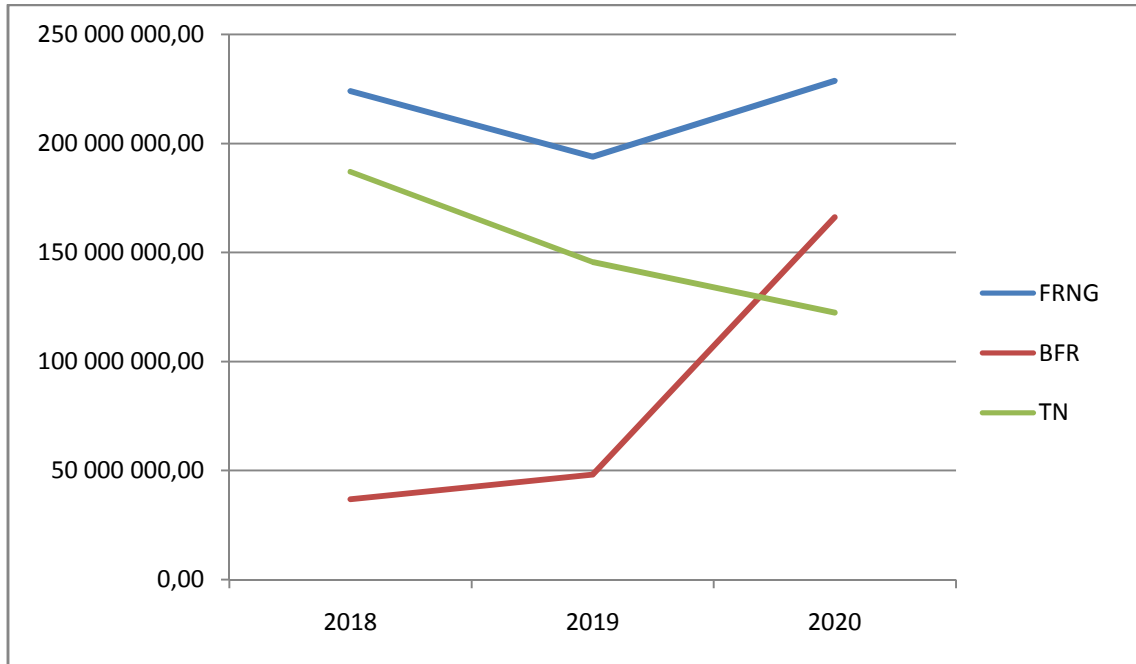
TN = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

122424135.11 = 0 - 122424135.11 =

التعليق: بما أن الخزينة الصافية موجبة فهذا يعني ان المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية

تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير وهي حالة تعبر عن توازن مالي للمؤسسة

الشكل رقم 12 : منحنى بياني يوضح **FRNG . BFR . TN** بين 2018-2020



منحنى بياني يمثل تغيرات FRNG-BFR-TN لسنوات 2018-2019-2020

5- تحليل الميزانية باستعمال النسب المالية

1. نسب التمويل :

نسبة التمويل الدائم:

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة :

اتخاذ القرار	نسبة التمويل الدائم	الأصول الثابتة	الأموال الدائمة	
جيدة	4.92	57041660.99	280957965.19	2018
مقبولة	1.58	333668147.12	527550272.39	2019
مقبولة	1.64	448739714.91	737379724.97	2020

الجدول رقم 12 : نسب التمويل الدائم

التعليق : نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم تفوق الواحد خلال ثلاث سنوات (2018 - 2019 - 2020) رغم تسجيل بعض الانخفاض في سنة 2019 2020 إلا أن النسبة تبقى دائما جيدة وهذا يعني أن المؤسسة لها رأس مال عامل موجب خلال ثلاث سنوات فالمؤسسة تمول تثبياتها بالأموال الدائمة كما أن لها هامش أمان يمكنها من تغطية جزء من أصولها المتداولة

2. نسبة التمويل الذاتي :

نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

اتخاذ القرار	نسبة التمويل الذاتي	الأصول الثابتة	الأموال الخاصة	
جيدة	4.51	57041660.99	257115755.13	2018
ضعيفة	0.81	333668147.12	270754115.84	2019
ضعيفة	0.66	448739714.91	297077298.95	2020

الجدول رقم 13 : . نسبة التمويل الذاتي

التعليق: نلاحظ في سنة 2018 أن نسبة التمويل الذاتي أكبر من الواحد وهذا يدل على أن المؤسسة تغطي أصولها الثابتة وجزء كبير من الأصول المتداولة بأموالها الخاصة فقط . أما بالنسبة للسنتين (2020/2019) فنسبة التمويل الذاتي كانت اقل من الواحد ، وهذا يدل على أن المؤسسة تغطي أصولها الثابتة بأموالها الخاصة إضافة إلى الديون طويلة الأجل فعلى المؤسسة الرفع من الأموال الخاصة او القيام باقتراضها ديون طويلة الأجل والتخفيض من أصولها الثابتة بالاستغناء عن التثبيات غير ضرورية.

3. نسبة الاستقلالية المالية :

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون .

اتخاذ القرار	نسبة الاستقلالية المالية	مجموع الديون	الأموال الخاصة	
جيدة	3.76	68421550.45	257115755.13	2018
ضعيفة	0.72	37401055731	270754115.84	2019
ضعيفة	0.59	502398126.7	297077298.95	2020

الجدول رقم 14 : نسبة الاستقلالية المالية

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

التعليق: نلاحظ أن النسبة خلال السنة 2018 كانت جيدة وهذا يدل على أن المؤسسة مستقلة مالياً ذلك أن النسبة تفوق الواحد فالمؤسسة تعتمد على أموالها الذاتية في تسديد التزاماتها . أما بالنسبة للسنوات (2020/2019) فالنسبة كانت ضعيفة وهذا يدل على أن المؤسسة غير مستقلة مالياً ذلك أن النسبة كانت أقل من الواحد وهذا يدل على أن ديون المؤسسة أكبر من مواردها المالية الخاصة وعليه يجب على المؤسسة تسديد ديونها.

ملاحظة: مجموع الديون = ديون طويلة الأجل + ديون قصيرة الأجل

4. نسب قابلية السداد :

نسبة قابلية السداد = مجموع الديون / مجموع الأصول.

اتخاذ القرار	نسب قابلية السداد	مجموع الأصول	مجموع الديون	
جيدة	0.21	325537305.58	68421550.45	2018
ضعيفة	0.58	644764673.15	374010557.31	2019
ضعيفة	0.62	799475425.65	502398126.7	2020

الجدول رقم 15 : نسب قابلية السداد

التعليق: نلاحظ أن النسبة سنة (2018) أقل من 0.5 وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

أما بالنسبة للسنوات (2020/2019) كانت النسبة أكبر من 0.5 وهذا يدل على أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

وعليه يجب على المؤسسة تسديد التزاماتها والتخلص من الديون التي عليها.

5. نسب السيولة :

- نسبة السيولة العامة :

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل.

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

اتخاذ القرار	نسبة السيولة العامة	الديون قصيرة الأجل	الأصول المتداولة	
جيدة	6.02	44579340.39	268495644.59	2018
مقبولة	2.65	117214400.76	311.96526.03	2019
جيدة	5.65	62095700.68	350735710.74	2020

الجدول رقم 16 : نسبة السيولة العامة

التعليق : نلاحظ أن النسبة تفوق الواحد خاصة في سنة (2020/2018) رغم التراجع قليلا سنة 2019 وهذا التراجع ليس له تأثير وهذا يدل على أن الأصول المتداولة قد غطت الديون قصيرة الأجل وبهذا فإن المؤسسة لها قدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل ، كما يترجم هامش أمن على مستوى العناصر الدورية .

6- نسبة السيولة المختصرة :

نسبة السيولة المختصرة = الأصول المتداولة - المخزونان / الديون قصيرة الأجل .

اتخاذ القرار	نسبة السيولة المختصرة	الديون قصيرة الأجل	الأصول المتداولة- المخزونان	
جيدة	5.12	44579340.39	228139090.91	2018
مقبولة	2.42	117214400.76	284132020.44	2019
جيدة	5.04	62095700.68	313016336.42	2020

الجدول رقم 17 : نسبة السيولة المختصرة

التعليق : نلاحظ أن النسبة خلال هذه السنوات (2018-2019-2020) تفوق الواحد وهي تفوق النسبة المثلى والتي يجب أن تتراوح بين 0.32 و0.5 فبالرغم من أن المؤسسة قادرة على تسديد

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

ديونها قصيرة الأجل بالقيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة (المتاحة) ودون الاعتماد على مخزوناتهما إلا أن خبراء التحليل المالي يؤكدون على أن مثل هذه الوضعية هي غير ملائمة للمؤسسة .

7-نسبة السيولة الفورية:

نسبة السيولة الفورية = القيم الجاهزة (المتاحة) / الديون قصيرة الأجل .

اتخاذ القرار	قصيرة	الديون	القيم الجاهزة	نسبة السيولة الفورية	
	الأجل	(المتاحة)			
جيدة	4.19	44579340.39	186984317.28	2018	
مقبولة	1.24	117214400.76	145600640.59	2019	
حسنة	1.97	62095700.68	122424135.11	2020	

الجدول رقم 18 : نسبة السيولة الفورية

التعليق: نلاحظ أن النسبة كبيرة خاصة خلال سنة (2018) وهي جيدة بالنسبة للمؤسسة رغم أنها تجاوزت النسبة المثلى والتي تتراوح بين (0.2 و0.3) فالمؤسسة في هذه الحالة تستطيع تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم الجاهزة (خزينة الأصول) فقط .

6. نسب النشاط:

• معدل دوران مجموع الأصول:

معدل دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول.

اتخاذ القرار	معدل دوران مجموع الأصول	مجموع الأصول	رقم الأعمال	السنوات
ضعيفة	0.82	325537305.58	266761646.96	2018
ضعيفة	0.28	644764673.15	181185870.76	2019

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

ضعيفة	0.30	799475425.65	244126860.52	2020
-------	------	--------------	--------------	------

الجدول رقم 19 : نسب النشاط ، معدل دوران مجموع الأصول

المصدر : من لإعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة .

التعليق: يقدر معدل دوران إجمالي أصول المؤسسة ب 0.82 يعني أن كل دينار مستثمر في المؤسسة في سنة 2018 يولد 0.82 دينار من المبيعات هذا يدل على عدم كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها وأن المؤسسة تعمل بعيدا عن مستوى طاقتها الكاملة وهذا يعني أن المؤسسة لا يمكنها زيادة حجم المبيعات دون الزيادة في رأس المال ، أما بالنسبة لسنة 2019 يقدر المعدل بحوالي 0.28 هذا ما يعني تراجع كبير في كفاءة الإدارة خلال هذه السنة لكن يبقى المستوى غير مقبول ثم يرتفع المعدل قليلا خلال سنة 2020 حيث يقدر هذا المعدل ب 0.30 ، هذا الانخفاض يدل على تراجع أداء المؤسسة محل الدراسة خلال السنوات الثلاث الأخيرة من أجل تجنب هذا الانخفاض يجب على المؤسسة إما استعمال كامل أصولها أو تقوم ببيع جزء من أصولها غير المستغل .

• معدل دوران الأصول الثابتة :

معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / الأصول الثابتة

السنوات	رقم الأعمال	الأصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة	اتخاذ القرار
2018	266761646.96	57041660.99	4.68	ضعيفة
2019	181185870.76	333668147.12	0.54	ضعيفة جدا
2020	244126860.52	448739714.91	0.54	ضعيفة جدا

الجدول رقم 20 : نسب النشاط ، معدل دوران الأصول الثابتة

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

المصدر : من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة .

التعليق: بالنسبة لهذا المعدل يقيس قدرة الأصول الثابتة على خلق المبيعات فبالنسبة لسنة 2018 يقدر المعدل ب 4.68 هذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يولد 4.68 دينار مئة المبيعات هذا يدل على عدم كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال أصولها الثابتة لأن المعدل لم يصل إلى حده المثالي، ثم بدأ المعدل في التراجع خلال السنتين 2019 و2020 حيث قدر ب 0.54 وسبب هذا الانخفاض راجع إلى أن الأداء التشغيلي للمؤسسة في انخفاض مستمر وهذه الوضعية تستلزم على إدارة المؤسسة إما القيام باستغلال كل أصولها الثابتة أو بيع جزء منها .

• معدل دوران الأصول المتداولة :

معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال / الأصول المتداولة.

السنوات	رقم الأعمال	الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة	اتخاذ القرار
2018	266761646.96	268495644.59	0.99	منخفض
2019	181185870.76	311096526.03	0.58	منخفض
2020	244126860.52	350735710.74	0.70	منخفض

الجدول رقم 21 : نسب النشاط ، معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر : من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة .

التعليق: يتراوح معدل الأصول المتداولة بين 0.58 و 0.99 وهو معدل منخفض قد يكون هذا راجع إلى سوء تسيير المخزونات .

المطلب الثاني : جدول حسابات النتائج

- قدرة التمويل الذاتي

حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2018:

يتم حساب قدرة التمويل الذاتي انطلاقا من جدول حسابات النتائج ملحق رقم (7-8) بطريقتين هما :

الطريقة الأولى: طريقة الطرح وتحسب انطلاقا من إجمالي فائض الاستغلال.

المبلغ	البيان	العملية
98840878.95	إجمالي فائض الاستغلال	
2549132.42	المنتجات العملياتية الأخرى	+
2176867.60	الأعباء العملياتية الأخرى	-
0	المنتجات المالية	+
0	الأعباء المالية	-
0	المنتجات غير العادية	+
0	الأعباء غير العادية	-
18243434.67	الضريبة على الأرباح	-
80969709.1	قدرة التمويل الذاتي CAF	=

الجدول رقم 22 : ط1 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2018

الطريقة الثانية: طريقة الجمع وتحسب انطلاقا من النتيجة الصافية :

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

المبالغ	الحسابات	العملية
75898268.72	النتيجة الصافية	
5071440.38	مخصصات الاهتلاك و المؤونات وخسارة القيمة	+
0.00	إسترجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة	-
0.00	نواقص قيمة عن خروج أصول مثبتة غير مالية	+
0.00	فوائض قيمة عن خروج أصول مثبتة غير مالية	-
0.00	فارق التقييم عن أصول مالية نواقص قيمة	+
0.00	فارق التقييم عن أصول مالية فوائض قيمة	-
0.00	الخسائر الصافية عن التنازل عن أصول مالية	+
0.00	الأرباح الصافية عن التنازل عن أصول مالية	-
80969709.1	قدرة التمويل الذاتي CAF	=

الجدول رقم 23 : ط2 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2018:

قدرة التمويل الذاتي لسنة 2019

ط1

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

المبالغ	البيان	العملية
-4478541.77	إجمالي فائض الاستغلال	
18968709.91	المنتجات العملياتية الأخرى	+
282197.19	الأعباء العملياتية الأخرى	-
0	المنتجات المالية	+
0	الأعباء المالية	-
0	المنتجات غير العادية	+
0	الأعباء غير العادية	-
278360.24	الضريبة على الأرباح	-
13929610.71	قدرة التمويل الذاتي CAF	=

الجدول رقم 24 : ط1 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2019

ط2

المبالغ	الحسابات	العملية
1002511.35	النتيجة الصافية	
13005044.95	مخصصات الاهتلاك و المؤونات وخسارة القيمة	+
77945.59	إسترجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة	-

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

0.00	نواقص قيمة عن خروج أصول مثبتة غير مالية	+
0.00	فوائض قيمة عن خروج أصول مثبتة غير مالية	-
0.00	فارق التقييم عن أصول مالية نواقص قيمة	+
0.00	فارق التقييم عن أصول مالية فوائض قيمة	-
0.00	الخسائر الصافية عن التنازل عن أصول مالية	+
0.00	الأرباح الصافية عن التنازل عن أصول مالية	-
13929610.71	قدرة التمويل الذاتي CAF	=

الجدول رقم 25 : ط2 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2019

قدرة التمويل الذاتي لسنة 2020

ط1

الجدول رقم 26 : ط1 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2020

المبالغ	البيان	العملية
31667817.36	إجمالي فائض الاستغلال	
3514974.51	المنتجات العملياتية الأخرى	+
4992451.72	الأعباء العملياتية الأخرى	-

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

0	المنتجات المالية	+
0	الأعباء المالية	-
0	المنتجات غير العادية	+
0	الأعباء غير العادية	-
1155364.84	الضريبة على الأرباح	-
29034975.31	قدرة التمويل الذاتي CAF	=
ط2		
المبالغ	البيان	العملية
2301532.10	النتيجة الصافية	
26733443.21	مخصصات الاهتلاك و المؤونات وخسارة القيمة	+
0.00	إسترجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة	-
0.00	نواقص قيمة عن خروج أصول مثبتة غير مالية	+
0.00	فوائض قيمة عن خروج أصول مثبتة غير مالية	-
0.00	فارق التقييم عن أصول مالية نواقص قيمة	+
0.00	فارق التقييم عن أصول مالية فوائض قيمة	-

الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء والعمران للمشرق بالمسيلة

0.00	الخسائر الصافية عن التنازل عن أصول مالية	+
0.00	الأرباح الصافية عن التنازل عن أصول مالية	-
29034975.31	قدرة التمويل الذاتي CAF	=

الجدول رقم 27 : ط2 حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) لسنة 2020

التحليل (2018 - 2020) :

من خلال دراستنا وحسابنا لقدرة التمويل الذاتي للسنوات الثلاث نجد ان المؤسسة لها قدرة تمويل ذاتي تستطيع من خلالها المحافظة على توازن الشركة .

المطلب الثالث : اتخاذ القرارات في المؤسسة

بعد عرض القوائم المالية -الميزانية وجدول حسابات النتائج وتحليل المعطيات يلجئ صناع القرار إلى هذه المخرجات لاستعمالها كبيانات يتم الاستناد عليها لاتخاذ القرار الذي يخدم المصلحة الاقتصادية للمؤسسة وهناك العديد منها القرارات أهمها (قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح على الشركاء) .



الشكل رقم 13 : أهم القرارات المالية الإستراتيجية في المؤسسة .

من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات قسم المالية في الشركة .

الاستثمار هو القوة الدافعة الأساسية لأي نشاط تجاري فهو مصدر النمو يدعم الإستراتيجية التنافسية صريحة للإدارة ، ويستند عادة إلى الخطط الدقيقة (الوزانات التقديرية) لربط الأموال القائمة أو الجديدة بثلاث مجالات رئيسية رأس المال العامل (ارصده النقدية، والمبالغ المستحقة من العملاء، و المخزونات، والائتمان التجاري من الموردين والالتزامات الحالية العادية الأخرى (، الأصول المادية (الأراضي والمباني الآلات ومعدات وأثاث مكتب وأنظمة كمبيوتر ومعدات وما إلى ذلك) برامج الإنفاق الرئيسية (بحث وتطوير، تطوير المنتجات أو الخدمات، برامج ترويجية... إلى آخره .

لتمويل الاستثمارات على المدى القصير والطويل يجب استخدام الربح بعد التزام الشركة بالضرائب المستحقة ومع المراعاة إلى تفاهم المساهمين في محضر الجمعية غير عادية على

استثمار الأرباح بدل تقسيمها إلى حصص، وهنا يتبين أن هناك علاقة وطيدة بين اقتسام الأرباح والتمويل والاستثمار .

ونظرا لمحدودية المعلومات حول عملية اتخاذ القرارات بسبب أن مركز اتخاذ القرار في عناية مكان تواجد الشركة الأم لم نتوصل إلى أصحاب اتخاذ القرارات مما جعلنا نكتفي بطرح أسئلة على المحاسب بالاعتماد على أسلوب المقابلة .

أدوات الدراسة :

استخدمنا في دراستنا المقابلة التي تعتبر أداة هامة للحصول على المعلومات وهي من بين الأدوات كثيرة الاستخدام وقد تم استخدام المقابلة وذلك مع رئيس فرع المحاسبة بمؤسسة البناء والعمران للشرق بالمسيلة وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة والتي تتضمن إجابات دقيقة ومحددة والتي تدور حول إشكالية البحث والفرضيات وتمثلت هذه الأسئلة فيما يلي :

1- هل الخبرة التي تتوفر في مستخدمي هذا النظام ضرورية لاتخاذ قرارات فعالة ؟ كيف ذلك ؟

2- ما هي المواصفات التي يجب توفرها في المستخدمين لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمستخدمي القرارات ؟

3- ما هي المتطلبات الأخرى التي تراها مهمة لاتخاذ القرار ؟

4- من هم مستخدموها المعلومات المحاسبية وكيف يستفيد كل واحد منهم من هذه المعلومات ؟

5- هل استخدام نظام المعلومات المحاسبي داخل الشركة يساهم في تخفيض المخاطر المالية ؟

نتائج الدراسة :

- 1- إن الخبرة التي تتوفر لدى مستخدم هذا النظام تجله يتجنب الوقوع في العديد من المشاكل التي قد تقع فيها مبتدءا في هذا المجال بالإضافة إلى إمكانية التوصل إلى طرق أسرع وأسهل لحل المشكل نظرا لعمله في هذا المجال لفترة طويلة ؛
- 2- يجب أن يكون لديهم قدر كافي من الإدراك والفهم للمعلومات مع القدرة على تحليل تلك المعلومات المنتجة وتحليلها تحليلا صحيحا؛
- 3- يمكن اعتبار خبرة متخذ القرار مهمة فهي تسهل عملية اتخاذ القرار نظرا لإدراكه بحال الشركة ؛
- 4- إن مستخدمو المعلومات المحاسبية نوعان هما :
 - الإدارة المنشأة وتساعد في اتخاذ القرارات الهامة التي تخص ربحية المؤسسة؛
 - الأطراف الخارجيون مثل (المقرضون و المستثمرون و العملاء والجهات الحكومية الخ)، وهم من لديهم الرغبة في الانضمام لمنشأة مستقبلا أو الرغبة في الاطلاع على عمل المؤسسة ويحتجون للمعلومات لدراسة وضعية المنشأة ؛
- 5- نعم أن استخدام المعلومات المحاسبية يجعلنا نتنبأ لنتيجة عمل المؤسسة تحقق ربح أو خسارة وبذلك تعمل على تحفيظ المخاطر في المؤسسة .

خلاصة الفصل الثاني :

نستنتج من خلال الدراسة الميدانية أن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية بأكبر قدر من الملائمة والكفاءة لتلبية الاحتياجات واتخاذ القرارات، وذلك من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية ما يثبت الرغبة في استخدام نظام معلومات جيد و فعال .

و في الأخير و كمقارنة لما تم دراسته في الفصل الأول و لما هو مطبق فعلا في المؤسسة فان ، لنظام المعلومات المحاسبي مبررات فعلية لتطبيقه داخل المؤسسة و بكفاءة عالية خاصة و أن التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الحديثة يتطلب الدقة في التنظيم و التخطيط و التوجيه و الرقابة و بالتالي التفاعل بين هذه العناصر للوصول إلى اتخاذ القرارات الرشيدة، و هذا ما وجدناه فعلا في المؤسسة محل الدراسة .

و كخلاصة قول يمكن أن نجزم من خلال الدراسة الميدانية أن تعزيز المؤسسة بنظام معلومات محاسبي يلخص لنا نشاطات التي تقوم بها المؤسسة وترجمتها إلى نتائج تطرح على طاولة متخذي القرار -مجلس الإدارة- بالإضافة إلى تطوير نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية .

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على واقع الوضعية المالية لمؤسسة الشرق للبناء والعمران في بادئ الأمر قمنا بتقديم تعريف شامل لها، بالإضافة إلى عرض أهم نشاطاتها و أهدافها كما تطرقنا كذلك إلى الهيكل التنظيمي الخاص بها ثم عرضنا الميزانية المالية لثلاثة سنوات 2018 و 2019 و 2020 ومن خلال قيامنا بتحليل وتشخيص للوضعية المالية للمؤسسة وذلك بغية الوقوف على المستوى المالي والوضعية الاقتصادية للمؤسسة يمكن القول أن المؤسسة قد تمكنت من تحقيق توازن مالي خلال فترة الدراسة من 2018 إلى 2020 ذلك من خلال تحقيقها للخزينة الصافية موجبة ، وهذا ما تم تأكيده من خلال تحليل الميزانية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة لكن رغم هذا إلا أن المؤسسة تبقى تعاني من بعض الاختلالات التي تم التواصل إليها من خلال دراستنا هذه المتمثلة أساسا في:

- وجود سيولة مجمدة لتستفيد مؤسسة يجب على أصحاب القرار استغلال هذا الفائض في المشاريع الاستثمارية ؛

- انخفاض معدل دوران الأصول المتداولة، هذا راجع إلى سوء السياسة المتبعة في تسيير المخزونات يجب عليها إعادة النظر في سياسة المخزونات.

هناك تراجع في أداء المؤسسة من خلال السنة الأخيرة، هذا ما تم ملاحظته من خلال تحليل نسب نشاط المؤسسة هذا ما يدل على أن المؤسسة غير مستغلة لكل أصولها أو أن هناك أصول زائدة لا حاجة للمؤسسة إليها ومن أجل ذلك .

يجب على أصحاب القرار التخلي عن الاستثمارات الزائدة ، كذلك لاحظنا أن المؤسسة لها عدة جوانب ايجابية منها:

قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل انطلاقا من حقوقها دون اللجوء إلى بيع مخزوناتها وكذلك استقلاليتها المالية في السنة الأولى .

ومن خلال تحليلنا لاحظنا أن رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة هذا يعني أن المؤسسة تحقق توازن مالي، واحتياجات رأس المال العامل موجب خلال ثلاثة سنوات هذا يفسر أن احتياجات أكبر من مواردها ، تعتمد على مواردها الطويلة الأجل المؤسسة.

كما تبين لنا في جدول حسابات النتائج أن المؤسسة محل الدراسة لها قدرة تمويل ذاتي موجبة مما يدل على أن المؤسسة لها القدرة على تكوين مصادر تمويل داخلية تمكنها من تمويل عمليات تجديد تجهيزاتها ووسائل إنتاجها عموما (قرارات استثمارية) .

الخاتمة

الخاتمة :

تمثل المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذيته بالبيانات المالية لمعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية تؤدي إلى زيادة المعرفة العلمية والعملية التي يستند إليها المستخدمون المختلفون عند عملية اتخاذ القرار .

إن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر جزء من نظام اشمل وهو نظام المعلومات الإدارية، فهو يشبه بالقلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف المختلفة في الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية بما يمكنهم من اتخاذ القرارات وفقاً لأسس اقتصادية سليمة ، كما يضخ المعلومات للأطراف الخارجية من خلال القوائم المالية التي تعد من المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية، ولتوطيد العلاقة بين منتجي المعلومات ومستخدميها يتطلب من المحاسبين والمراجعين، سواء في مجال البحث العلمي أو مجال الممارسة العملية - ضرورة السعي المستمر والجاد لتوفير المعلومات المالية الأكثر دقة وحدثة وملائمة لتقديمها في الوقت المناسب للمستخدمين لمساعدتهم عملية اتخاذ القرارات خاصة في ظل التغيرات المحاسبية الأخيرة والتي تتطلب إعداد المعلومة المحاسبية والمالية على أسس ومعايير دولية لقيت قبولا واسعا في مختلف أنحاء العالم بما يضيف عليها مزيدا من الدقة والصدق و الموثوقية التي يحتاجها متخذي القرارات وخاصة الاستثمارية منها، ومن جهة أخرى ، فإن استخدام التكنولوجيا الحديثة

(الحاسوب) في الوقت الحاضر يعد من العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية من خلال إدخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات كما أن الانتشار الواسع والسريع للانترنت يعد من العوامل المهمة المؤثرة على كمية ونوع المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها المستخدمون في اتخاذ القرارات، و ذلك يعني توفر نظام معلوماتي محاسبي يوفر معلومات أكثر مصداقية متاحة لعدد كبير من الناس في العالم وفي الوقت المناسب .

إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أساس ومبادئ سليمة يسمح لهم بتوليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة الحقيقية والملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب .

الخاتمة

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع ، تمكنا من اختبار صحة الفرضيات كما يلي :

- الفرضية الأولى : تمكنا من خلال هذه الدراسة من إثبات صحة هذه الفرضية باعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي هو أداة تسيير داخل المؤسسة فهو يعالج ويسجل جميع العمليات التي قامت بها المؤسسة وعرضها على شكل قوائم مالية كل نهاية دورة تلخص الأداء المالي للمؤسسة؛
- الفرضية الثانية : مكنتنا هذه الدراسة من معرفة أن اتخاذ القرار يمثل جوهر كل عمليات الإدارية، فهو يعتبر المرحلة الأولى و الأخيرة التي تسعى كل مستويات الشركة لتوفير الاحتياجات اللازمة وتقديمها كل شكل يساعد في اتخاذ القرار الأمثل للشركة لضمان مصالحها الاقتصادية القائمة من أجلها؛

- الفرضية الثالثة : ساعدنا هذا العمل من الاطلاع على دور ومساهمة نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات بحيث تربطهما علاقة تكاملية، من خلال توفير المعلومات التي تخص الوضعية المالية وذلك عن طريق القوائم المالية التي يحتاجها صناع القرار في السعي إلى تحقيق أهداف المؤسسة في الاستمرارية والتوسع في السوق؛

- الفرضية الرابعة : يتم استخدام نظام المعلومات المحاسبي لترجمة جميع العمليات التي تقوم بها شركة الشرق للبناء والعمران من عمليات (التمويل ، الإنتاج ، التكاليف التي تدخل في نشاط المؤسسة وكل تدفقات المادية والنقدية) في شكل تقارير مالية نهاية كل دورة من أجل رسم صورة المالية التي تعكس مركز المالي للمؤسسة من أجل استعمالها اتخاذ القرارات سواء كانت (تمويلية، استثمارية، أو قرار توزيع الحصص على الشركاء) .

ومن خلال عملنا هذا نستخلص النقاط التالية كنتائج للدراسة :

- يعتبر نظم المعلومات الفعالة رهانا حتميا على المؤسسات الفعلية التي تريد البقاء في مجال التنافسية و الرفع من مستوى تنافسيتها؛
- نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المنظمة مهم حيث يساعد على حسن سير العمل في مختلف وظائف والمستويات الإدارية؛
- يعمل نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الرشيدة؛

الخاتمة

- تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإدارية؛
- تتوفر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية من قبل الإدارة ، هذه الخصائص إذا ما توفرت فإنها تعبر عن مصداقية المعلومات المحاسبية؛
- هناك عوامل تؤثر على فعالية اتخاذ القرارات منها ما هو داخل المنظمة وأخرى من خارجها؛
- يعتبر اتخاذ القرار الجوهر الرئيسي لمختلف الأنشطة والوظائف الإدارية في المؤسسة، وهو بداية رسم المسار المستقبلي للماسة؛
- إن اتخاذ القرار لا يتوقف عند كونه مجرد عملية فقط ، وإنما هو سيرورة مراحل مرتبطة ومتسلسلة ومتراصة ، تؤثر كل مرحلة في المرحلة التي تليها ، و تتأثر بالمرحلة التي قبلها؛
- الشركة البناء والعمران للشرق لها نظام المعلومات المحاسبي قوي ويضمن مخرجات سهلة الفهم لاستعمالها في اتخاذ القرار الذي يفيد مصالح المؤسسة مع العلم أن مركز اتخاذ القرار في عناية مكان تواجد الإدارة العليا للشركة .

التوصيات و الإقتراحات

- بناء على الدراسة التي قمنا بها " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار " والنتائج المتحصل عليها و انطلاقا من الفرضيات نضع التوصيات والاقترحات التالية :
- ضرورة عقد ملتقيات لتشارك الخبرات المحاسبية وحتى تثقيف الأطراف الأخرى المستعملة لمخرجات النظام؛
- على المسير أو المساهمين ومجلس الإدارة الحد من التلاعبات التي تمارس من طرف أسباه المحاسبين ، والتي تؤثر على جودة القوائم المالية؛
- السعي لتطوير المستمر في مجال البرمجة والحاسوب - البرامج المحاسبية - نظرا لتسهيلات التي توفرها هذه التكنولوجيا .

أفاق الدراسة

تناولت هذه الدراسة " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار " وكغيرها من الدراسات السابقة فهي لا تخلو من النقائص، إضافة إلى اتساع الموضوع وأهميته نود أن نقترح بعض العناوين التي قد تكون أساسا لدراسات قادمة

- جودة المعلومات المحاسبية موجهة لإقتصاد السوق؛
- تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الجديدة؛
- تأثير أخلاقيات مهنة المحاسبة على المعلومات المالية .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الكتب

- 1- إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية " اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2009 .
- 2- أحمد ماهر " ادارة المبادئ والمهارات " الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003 .
- 3- أحمد محمد الراوي " نظم المعلومات المحاسبية " الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 .
- 4- أحمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية: المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية طبق المعايير المحاسبية الدولية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003 .
- 5- جاسم محمد الذهبي، ونجم عبد الله، مبادئ الإدارة العامة (منظور استراتيجي شامل)، مكتب الجزيرة للطباعة، بغداد، 2005 .
- 6- حسين القاضي، مامون توفيق حمدان " مدخل معاصر في بناء نظرية المحاسبة " الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2001 .
- 7- حسين بلعجوز " المدخل لنظرية القرار " ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 ، الجزائر .
- 8- حسين بلعجوز " نظرية القرار مدخل إداري وكمي " مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2008 .
- 9- د. عبد الرزاق محمد قاسم " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية " مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004 .
- 10- د. فريد كورتل وخالد الخطيب " نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات " زمزم، الأردن، عمان، 2015 .
- 11- سلام إبراهيم الحسينية " نظام المعلومات الإدارية " دارا المريح للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

قائمة المصادر والمراجع

- 12- سليمان مصطفى الدلاهمة " أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات " الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2007 .
- 13- السيد الناغي " دراسة نظرية المناسبة " ط 1 ، دار الفكر النشر و التوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 1989 .
- 14- عبد الحسين سلامة عبد العظيم " ديناميكيات وأخلاقيات صنع القرار " دار النهضة العربية، القاهرة، 2005.
- 15- عبد اللطيف محمد حمزة " النظم المحاسبية نظم المعلومات المالية والمعالجة الإلكترونية للحسابات " ليبيا، الدار الجامعية، 2011.
- 16- عبدالله ابراهيم الفقي " نظم المعلومات المحسوبة ودعم اتخاذ القرارات " دار الثقافة، الأردن، 2012، ص122 .
- 17- على علونة ومحمد عبيدات " الأساليب الكمية في اتخاذ القرار " مركز يزيد للنشر، 2006 ، الأردن .
- 18- فيصل جميل السعايدة " المحاسبة الإدارية تخصص نظم المعلومات " دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007 .
- 19- كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2014 .
- 20- محمد سمير الصبان، وآخرون " المحاسبة المتوسطة الإطار الفكري والعملية للمحاسبة كنظام للمعلومات " الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2002 / 2003 .
- 21- محمد محلية مطر وآخرون " المحاسبة المالية والإفصاح المحاسبي والتحليل " دار الحنين للنشر، عمان، الأردن .
- 22- نعيم دهمش، وآخرون " مبادئ المحاسبة، نشر بدعم من الدراسات المصرفية " عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1999 .

قائمة المصادر والمراجع

- 23- نواف كنعان " اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق " ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003 .
- 24- وليد إسماعيل السيفو، وآخرون " الاقتصاد الإداري مدخل كمي في إستراتيجية اتخاذ القرار " دار الأهلية ، الأردن ، 2007 .

ثانيا : المذكرات

- 25- أحمد جنان سعدون " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات " مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية - فرع اقتصاد كلي - ، الجزائر 2.
- 26- سعد بن البار " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية " مذكرة مقسمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010/2011 .
- 27- سليمان عنبر " دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية " مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، غير منشورة .
- 28- عبد الباقي المقدم، التدقيق الداخلي ودوره كأداة فعالة في تحسين اتخاذ القرار، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم تسيير، جامعة قاصدي مزاب، ورقلة، 2015 / 2016
- 29- عبد الحميد مانع علي الصيخ " أهمية الملائمة والثقة في التقارير المالية الأغراض اتخاذ القرار " رسالة الماجستير بغداد العراق، 1995 .
- 30- علاء عبد السلام مصطفى محمد العباسي " دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة " قسم المحاسبة، جامعة ميسان، محافظة ميسان، العراق، 2016 .
- 31- محمد موسى فرج الله " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد " مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2011 .

قائمة المصادر والمراجع

- 32- ناجي بن يحي " دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي " مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، غير منشورة ، 2012 .
- 33- نوال عبد الرحمان محمد الحوراني " مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات " مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013 .

ثالثا : المجلات

- 34- ا كحلول صورية " دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتحاد القرارات بالمؤسسة الاقتصادية " مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، 2017.
- 35- أحمد العماري " طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية " مجلة العلوم الإنسانية "جامعة محمد خضر، بسكرة، العدد 01، 2001 .
- 36- أحمد قايد نور الدين وهلايلي إسلام " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية " مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر، 2019 .
- 37- محمد وائل إبراهيم الراشد " أهمية المعلومات المحاسبة وهدى كفايتها لخدمة قرارات الاستثمار في الأوراق المالية " دراسة تحليلية لسوق الأوراق المالية الدولية الكويت، المجلة العربية للمحاسبة، مجلد 3، العدد 01، 1996 .
- 38- هلايلي إسلام وأحمد قايد نور الدين " مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية " مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، بسكرة، الجزائر، 2019 .

قائمة المصادر والمراجع

رابعاً : الملتقيات

39- شارف خوجة الطيب " مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية " الملتقى الوطن الأول، جامعة عنابة .

الملاحق

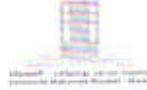
Université Mohamed Boudiafa M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المحاسبة و.المعاملة

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المفضي أسفله:

الطالب (ة) **بنسخة عبد المالك المولود(ة)** بتاريخ: **04 أكتوبر 1999** ب.المسيلة
الحامل لبطاقة التعرف الوطنية (أور.س.) رقم: **L0020.14.25** الصادرة بتاريخ: **23/06/2025** ب.المسيلة
المسجل بالسنة الثالثة ماستر شعبية: **محاسبة و.معاملة** تخصص: **تحقيق ومراقبة المحاسبة** خلال السنة الجامعية: **2024**
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: **نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ**
القرار - دراسة حالة مؤسسة البناء والحمران للشرق
بالمسيلة

أصرح بشرفي أنني إلترمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: **18/06/2025**

التوقيع و البصمة

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم:

Université Mohamed Boudiaf à M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département:



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): خديجة حنان المولود(ة) بتاريخ: 18/08/1997 ب. المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أورس) رقم: 20359715 الصادرة بتاريخ: 16/04/25 عن: المسيلة

مسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: حالية ومطابقة تخصص تدقيق ومراجعة المسيلة الجامعية: 2021/2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ

القرار دراسة حالة من مدينة الشنار والعمران

للمشرفين بالمسيلة

أصبح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/20

التوقيع والبصمة

